المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم

12

فينغر: الإعلام غسل دماغ جماهير أرسنال

13

الفساد يلوث مياه دجلة

19

فيكتوريا بيكهام تريد إقامة "إمبراطورية" في مجال الموضة

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2877) السنة الحادية عشرة - الاربعاء (28) آب 2013

اعتبرتا قرار المحكمة "انتكاسة للديمقراطية" واكدتا تعرض القضاء لضغوطات

الأحرار والعراقية: تحالفنا مع الكردستاني والحكيم سيسمّي رئيس الوزراء المقبل رغم نقض الاتحادية

□ بغداد / المدى

اعتبرت كتلتا الأحرار والعراقية النيابيتان، امس الثلاثاء، نقض المحكمة الاتحادية لقانون تحديد الولايات بمثابة "القضاء على الديمقراطية"، وانه يشكل "انتكاسة للعملية السياسية"، وأكدتا تعرض السلطة القضائية إلى ضغوطات داخلية وخارجية من اجل فسح المجال أمام المالكي لولاية ثالثة.

وأكدت الكتلتان انهما يراهنان على التقارب الكبير بين التيار الصدري والمجلس الأعلى من جهة وبين قائمة متحدون والتحالف الكردستاني في الاتفاق على بديل لنهج المالكي، وتحديد خارطة سياسية ستأخذ على عاتقها تكليف رئيس الحكومة القادمة. لكن الكتلتين لم تخفيا خشيتهما من المفاجآت والتلاعب في نتائج الانتخابات النيابية او حتى إلغائها.

وكان مصدر قضائي قال لـ(المدى برس) إن "المحكمة الاتحادية قررت، نقض مقترح قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث الذي صوت عليه مجلس النواب في كانون الثاني الماضي".

وفي هذا السياق، قالت إيمان الموسوي، عضو كتلة الأحرار النيابية، في حديث مع "المدى" امس، إن "نقض قانون تحديد الولايات الثلاث من قبل المحكمة الاتحادية هو قرار مجحف بحق كل العراقيين"، معتبرة انه "يقضي على النظام الديمقراطي ولا يوجد بعد ذلك مبدأ يدعي الفصل بين السلطات على اعتبار أن هذا القرار يصب في مصلحة الحكومة لا الشعب".

وأضافت الموسوي أن "القرار جاء ليكرس الدكتاتورية التي أصبحت تشكل خطرا، ومن جانب آخر هو التفاف على إرادة البرلمان لأنه انهى عمله وسلطته"، وذكرت أن "تدخل القضاء بتعطيل عمل مجلس النواب يمثل الدكتاتورية بعينها".

لكن الموسوي تشدد على وجود "تقارب كبير بين كتل متحدون والأحرار والمواطن من أجل رسم خارطة سياسية ستقوم بترشيح رئيس الوزراء للدورة المقبلة". معتبرة أن "هذا التحالف في حال استمراره وتعزيزا لنتائج الاقتراع الأخير، سيقلل من حظوظ المالكي لولاية ثالثة وفق هذه الخارطة السياسية الحالية". إلا انها استدركت بالقول "لكن نخشى المفاجآت".

■ التفاصيل ص ٢

النجيفي: المؤسسة التشريعية ستدعم مفوضية الانتخابات لإنجاح اقتراع ٢٠١٤

4

دعت الى تأجيلها وتحججت بالامن واكتظاظ الشوارع

الداخلية تمنع تظاهرات آب: المطالب وصلت لأسماع الحكومة والبرلمان

□ بغداد / المدى

دعت وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، الشباب العراقيين إلى "تأجيل" مظاهرة الحادي والثلاثين من آب الجاري للمطالبة بإلغاء تقاعد البرلمانيين وامتيازات الدرجات الخاصة"، موكدا أن "هناك من يتربص بالمواطنين الدوائر ويحرص على استهدافهم باعتداءات اجرامية دموية تزيد المشهد الأمني والسياسي في البلاد تعقيدا".

وأضافت الداخلية في بيانها أن "مطالب من يريد التظاهر وصلت الى اسماع السلطات السياسية والتشريعية والتنفيذية في البلاد وسبق للجهات التنفيذية وبعض الكتل السياسية ان طالبت بها كما نبهت اليها المرجعيات الدينية من قبل ذلك"، مبينة أن "التظاهر لن يزيد صوت المطالب علوا ولا يضيف ضغطا".

■ التفاصيل ص ٦

حين أكدت أن "هناك من يتربص بالمواطنين لاستهدافهم باعتداءات اجرامية"، لفتت إلى أن مطالب المتظاهرين "وصلت الى اسماع السلطات السياسية والتشريعية والتنفيذية مسبقا".

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها، وتلقت (المدى برس) نسخة منه، "ترحب بكل النشاطات السلمية المشروعة التي كفلها الدستور العراقي للمواطنين كافة ومن ضمنها التعبير عن الرأي والتجمع والتظاهر"، مستدركة "لكننا نذكر الداعين الى التظاهر والتجمع ان ظروف البلاد العصيبة والتحديات الأمنية الجسيمة واكتظاظ شوارع وساحات العاصمة بسبب الإجراءات الاحترازية".

واوضحت الوزارة أن " كل هذه المقتضيات تدعو الى تأجيل تظاهرة الحادي والثلاثين من آب الجاري للمطالبة بإلغاء تقاعد البرلمانيين وامتيازات الدرجات الخاصة"، موكدا أن "هناك من يتربص بالمواطنين الدوائر ويحرص على استهدافهم باعتداءات اجرامية دموية تزيد المشهد الأمني والسياسي في البلاد تعقيدا".

وأضافت الداخلية في بيانها أن

علاقتنا التاريخية مع إيران والحساسية الوطنية العراقية

الافتتاحية

فخري كريم

(١)

كانت إيران خلال سنوات مقارعة النظام الدكتاتوري السابق، حاضنة للمعارضة الوطنية العراقية، الفصائل الشيعية منها بوجه خاص. وفي تلك المرحلة لم توفر الجمهورية الإسلامية جهداً لدعمها. وقد لعب انتصار الثورة التي قادها الإمام الخميني، دورا مهماً في تغيير خارطة المنطقة وتحالفاتها، واصبحت سنداً قوياً للثورة الفلسطينية، أمدّها بما يساعدها على النهوض والاستمرار.

ومنذ اللحظات الأولى للحرب العراقية الإيرانية، دانت جميع الفصائل الوطنية، الديمقراطية والليبرالية والعلمانية والإسلامية، الشيعية والسنية، إلى جانب الحركة القومية الكردية، النظام الدكتاتوري، باعتباره من اشعل الحرب الاستباقية ضد الجارة، مستهدفاً إجهاض الثورة الإسلامية، محاولاً بذلك تصدير أزمة الحكم الى الخارج، وليس بمعزل عن إشعال فتيل الفتنة الطائفية، وتقسيم المجتمع العراقي.

وقد أولت المعارضة الوطنية العراقية في وقت مبكر من إشعال الحرب، اهتماما لتحصين نفسها من التورط فيما كان يسعى اليه، من تفكيك قواها طائفياً، اوإشغالها بصراعات جانبية حول طبيعة الثورة الإيرانية، وخياراتها السياسية وأيديولوجيتها، واحتمالات انكفائها طائفياً، ومدى تأثير ذلك على العراق المستقبلي. ويمكن القول إن النجاح النسبي كان حليف المعارضة في تلك المرحلة، إذ حافظت على وحدة قواها، ووضوح أهدافها، وأفشلت مناورات صدام حسين، تحت دعاوى المصالحة الوطنية، و"الدفاع عن الوطن" من "الغزو الخارجي"...

■ المقال كاملاً ص٣

زيباري لكيري: العراقيون مهتمون بالتصويت اكثر من العنف

□ بغداد / المدى برس

نسبت صحيفة "كريستان ساينس مونيتور" إلى مسؤول أميركي "كبير" شارك في المحادثات بين الجانب الأميركي ووزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري بمناسبة رحلته الأخيرة الى واشنطن قوله إن "وقف صعود القاعدة في العراق، ومنعها من استعادة الملاذات التي كانت لديها في الاعوام ٢٠٠٥، و٢٠٠٦، و ٢٠٠٧ هما أفضليتان مطلقتان في المرحلة الراهنة".

وفي معلومات أخرى نسبت الى المصادر الأميركية المطلعة أن بعض أعضاء الكونغرس طالبوا (للمرة الثانية) الرئيس أوباما بـ "التريث" قبل الموافقة على صفقة الأسلحة الأخيرة مع العراق.

وفي رأي معارضي تسليم الأباتشي أن "الوضع في العراق مشابه لوضع مصر من حيث تم استخدام العنف ضد المواطنين، ويخشى أن يتكرر الأمر ذاته في العراق، وهذا ما يدعو إلى التروي قبل اتخاذ أي قرار على هذا الصعيد".

■ التفاصيل ص ٤

مجلس بغداد: أوقفنا صفقة مشبوهة مع الداخلية بقيمة ٢٠٠ مليار دينار

□ بغداد / المدى

كشف أعضاء في حكومة بغداد المحلية عن إيقاف مشاريع مشتركة بين مجلس المحافظة السابق ووزارة الداخلية تقدر بأكثر من ٢٠٠ مليار دينار، فضلا عن مشاريع اخرى تتعلق بالطاقة الكهربائية بأكثر من ٨٠ مليار دينار، واكدوا الغاء جميع التعاقدات مع وزارة الصناعة لان قيمة العقود تتجاوز عشرة أضعاف قيمتها الحقيقية، ولفتوا الى شبهات فساد شملت مشاريع الطرق والجسور والماء وبناء المدارس والمستشفيات، مؤكدين لجوءهم الى "الحكومة الالكترونية" لإنهاء ظاهرة الفساد.

وقال رئيس لجنة الاعمار والتطوير في مجلس محافظة بغداد كامل السعدي لـ"المدى" ان "المجلس اوقف بناء ١٤ سيطرة امنية نموذجية في مداخل بغداد من اصل ١٨ بسبب قضايا فساد"، مؤكدا احالة عدد من ملفات الفساد تعود للسنوات السابقة إلى اللجنة القانونية لدراستها "بعيدا عن الاعلام". واوضح السعدي ان "معظم قضايا الفساد في بغداد تتعلق بجانب التعاقد والإحالة الى الشركات المنفذة"، مشيرا الى وجود رشاوى اثناء الاحالة تصل الى ارقام خيالية، مضيفا ان "مجلس بغداد ولكي يضع حدا للفساد، قام كمرحلة اولى بإيقاف بناء ١٤ سيطرة امنية نموذجية في مداخل العاصمة من اصل ١٨ سيطرة"، مؤكدا توفير "١٧ مليار دينار، حيث ان تكلفة السيطرات تصل إلى ٢١٦ مليار دينار، بواقع ١٦ مليارا لكل سيطرة".

■ التفاصيل ص ٢

القانون: اتفاقية خور عبدالله عوضت ترسيم الحدود مع الكويت

4

الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار

الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
زهرة

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

بيان أم رسالة تهديد؟

يبدو أن وزارة الداخلية اقتنعت أخيراً بانه يتعين على مسؤوليها الكبار أن ينزلوا من عليائهم ويتواضعوا ويتصرفوا بوصفهم موظفين في الدولة التي هي دولة الشعب وليست اقطاعيتهم الخاصة، فيخاطبوا الشعب أو فئات منه، وإن في صيغة الوعيد المغلف بالشعارات.

لكن الوزارة التي صمتت دهراً، وبخاصة حيال مسيل الدم المتدفق من العراقيين، نطقت كفراً في البيان الذي اصدرته أمس بشأن التظاهرات المزمع إجراؤها يوم السبت المقبل للمطالبة بإلغاء أو الحد من الامتيازات الكبيرة الممنوحة لأعضاء مجلس النواب وسواهم من مسؤولي الدولة الكبار، وباصلاحات في العملية السياسية وادارة الدولة وخاصة في مجالي الأمن والاقتصاد.

الوزارة تقرّ، في بيانها، بالحق المكفول دستورياً في التجمع والتظاهر والتعبير عن الرأي، لكنها تريدنا ألا نتمتع بهذا الحق بحجة ان "ظروف البلاد العصيبة والتحديات الأمنية الجسيمة واكتظاظ شوارع وساحات العاصمة الحبيبة بسبب الإجراءات الاحترازية" لا تسمح بهذا الآن، وان "هناك من يتربص بالمواطنين الدوائر ويحرص على استهدافهم باعتداءات اجرامية دموية تزيد المشهد الأمني والسياسي في البلاد تعقيداً، وتضيف الى البلاد مشاكل القلاقل والفتن التي هي في غنى عن المزيد منها"، وان "مطالب من يريد التظاهر قد وصلت إلى أسماع السلطات السياسية والتشريعية والتنفيذية في البلاد"!

بعيدا عن الكلمات المنمقة والجمل الإنشائية المثقل بها البيان، فانه في الواقع رسالة تهديد للذين يعتزمون التظاهر يوم السبت المقبل. التظاهر غير مسموح به، ولكن ليس أي تظاهر... التظاهرات التي يتذكر منظموها فجأة القدس المحتلة ويومها ذريعة لرفع صور الزعماء الأجانب الاحياء والأموات، مسموح بها، فالمنظمون هنا موالون، والولاء لدولة الرئيس مُقدّم على كل حق دستوري.. وقبلها استعراضات الميليشيات مسموح بها أيضاً، بل مرغوب فيها بشدة لأنها تنطوي على رسالة تهديد وإغاظة الى المنافسين والخصوم.

في عرف الداخلية ومَنْ وراءها، تظاهرات الموالين واستعراضات الميليشيات (البديلة) تجري في الفضاء الخارجي، فلا تؤثر أو تتأثر بظروف البلاد العصيبة والتحديات الأمنية الجسيمة ولا علاقة لها باكتظاظ الشوارع والساحات في العاصمة "الحبيبة" (أعجبني كثيراً هذا التعبير الصادر عن وزارة الداخلية التي لديّ فكرة متأصلة عن أنها والحب في خصومة منذ الأزل والى الأبد).

من دون تظاهرات ومن دون اعتصامات ومن دون استعراضات لغير الموالين، يمارس الإرهابيون براحة وحرية طقوس القتل والتدمير يومياً .. نعم يومياً من دون أي مبالغة، والداخلية، ومعها الدفاع ، تظهر مستسلمة وخانعة وخاضعة لما يبدو انه قدر محتم للعراقيين. وإذ نتفحص نجد ان خيوط هذه الراحة والحرية تمتد الى التواطؤات الجارية في الداخل.

فبماذا ينفع عدم التظاهر الذي تريده الداخلية؟

رسالة التهديد وصلت.. ولا أظن أنها ستفتّ في عزيمة الشباب الفائر دمه من اجل وطنه ومستقبله ومصيره الموضوعة جميعاً على كف عفريت للعام العشر على التوالي.

قالتا إن قرار المحكمة "انتكاسة للديمقراطية" والقضاء تعرّض لضغوطات

الأحرار والعراقية: تحالفنا مع الكردستاني والحكيم سيسمّي رئيس الوزراء الجديد رغم نقض الاتحادية

اعتبرت كتلتا الأحرار والعراقية النيابيتان، امس الثلاثاء، نقض المحكمة الاتحادية لقانون تحديد الولايات بمثابة "القضاء على الديمقراطية"، وانه يشكل "انتكاسة للعملية السياسية"، وأكدتا تعرض السلطة القضائية إلى ضغوطات داخلية وخارجية من اجل فسح المجال أمام المالكي لولاية ثالثة.

وأكدت الكتلتان انهما يراهنان على التقارب الكبير بين التيار الصدري والمجلس الأعلى من جهة وبين قائمة متحدون والتحالف الكردستاني في الاتفاق على بديل لنهج المالكي، وتحديد خارطة سياسية ستأخذ على عاتقها تكليف رئيس الحكومة القادمة.

لكن الكتلتين لم تخفيا خشيتهما من المفاجآت والتلاعب في نتائج الانتخابات النيابية او حتى إلغائها.

□ بغداد/ محمد صباح

وكان مصدر قضائي قد كشف، يوم الاثنين لـ(المدى برس) عن نقض المحكمة الاتحادية لقانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث، وفي حين عد ائتلاف دولة القانون، الذي يتزعمه رئيس الحكومة، أن القرار كان "متوقعاً" لأن المقترح "شرع بطريقة لصوصية"، دعا من "لا يريدون" نوري المالكي أن "يقنعوا الشارع بأنهم أفضل منه وعدم ممارسة الوصاية على الشعب واستغلال البرلمان".

وقال مصدر قضائي عراقي إن "المحكمة الاتحادية قررت، نقض مقترح قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث الذي صوت عليه مجلس النواب في كانون الثاني الماضي".

وفي هذا السياق، قالت إيمان الموسوي، عضو كتلة الأحرار النيابية، في حديث مع "المدى" امس، إن "نقض قانون تحديد الولايات الثلاث من قبل المحكمة الاتحادية هو قرار مجحف بحق كل العراقيين"، معتبرة انه "يقضي على النظام الديمقراطي ولا يوجد بعد ذلك مبدأ يدعي الفصل بين السلطات على اعتبار أن هذا القرار يصب في مصلحة الحكومة لا الشعب".

وأضافت الموسوي أن "القرار جاء ليكرس الدكتاتورية التي أصبحت تشكل خطرا، ومن جانب آخر هو التفاف على إرادة البرلمان لأنه انهى عمله وسلطته"، وذكرت أن "تدخل القضاء بتعطيل عمل مجلس النواب يمثل الدكتاتورية بعينها".

ورأت النائبة عن التيار الصدري أن "هناك أجندات خارجية ضغطت على القضاء والسياسيين من أجل نقض قانون تحديد الولايات للرئاسات الثلاث والذي تتمثل في احدى دول الجوار وأخرى إقليمية"، مؤكدة ان "قرارات المحكمة الاتحادية الأخيرة لم تكن وطنية مطلقاً بعد التدخلات الخارجية فيه".

ولفتت الموسوي إلى ان "قانون تحديد الولايات لم يكن يستهدف رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي شخصيا على وجه التحديد، بل ما كنا نريده هو عدم تبوّء منصب رئاسة الوزراء من قبل اي شخص لمدة ثلاث دورات متتالية"، مذكرة بوجود أشخاص "يتمسكون بالمنصب ويتمنون الاستمرار عليه لأطول فترة ممكنة".

وحذرت عضو كتلة الاحرار "من وجود ارادة تحاول تزوير الانتخابات او تأجيلها او إلغاءها من اجل ضمان هذه الجهات او الاشخاص وصولهم مرة أخرى إلى السلطة". لكن الموسوي تشدد على وجود "تقارب كبير بين كتل متحدون والأحرار والمواطن من أجل رسم خارطة سياسية ستقوم بترشيح رئيس الوزراء للدورة المقبلة". معتبرة أن "هذا التحالف في حال استمراره وتعزيزا النتائج الاقتراع الأخير، سيقلل من حظوظ المالكي لولاية ثالثة وفق هذه الخارطة السياسية الحالية". إلا انها استدركت بالقول "لكن نخشى المفاجآت".

من جانبها، أوضحت وحدة الجميلي، النائب عن القائمة العراقية في تصريح لـ"المدى" امس، أن "كتلة التحالف الكردستاني والمواطن والاحرار ومتحدون وبعض المستقلين في ائتلاف دولة القانون رفضوا قرار المحكمة الاتحادية في نقضها لقانون تحديد الولايات"، ورأت ان "المالكي راغب وبشكل كبير في الحصول على الولاية الثالثة".

وأوضحت الجميلي ان "كل الكتل السياسية راغبة في عدم التجديد لرئيس الوزراء نوري المالكي لدورة ثالثة بعد عدم تمكنه وعلى مدار دورتين انتخابيتين من استباب الامن وتوفير الخدمات، فضلا عن سياسته الخارجية غير المعتدلة والاقصاء والتهميش وسياسة الكيل بمكيالين التي استخدمها مع شركائه، كل هذا دفعنا الى الاسراع بتشريع قانون تحديد الولايات".

وأكدت النائبة عن القائمة العراقية ان "الغرض من هذا التشريع هو بناء دولة مؤسسات بعد وجود نوايا لبعض الأشخاص في التشبث بالسلطة والبقاء لأطول فترة ممكنة، وهذا الحال ينطبق حتى على بعض المحافظين الذي فشلوا في توفير ابسط الخدمات لمواطنيهم"، واصفة قرار النقض لقانون تحديد الولايات بانه "بمثابة انتكاسة للعملية السياسية".

واشارت الجميلي الى ان "حزب الدعوة والمتمثل بالمالكي يريد الهيمنة على السلطة، وبالتالي فانه لا يكترث لصندوق الانتخابات لأنه باستطاعة اي شخص تزوير الانتخابات من خلال استعمال المال وأمور اخرى فما بالك برئيس الوزراء الذي بيده المال والقوات الأمنية".

وتتابع بالقول ان "المالكي حريص على اخذ موافقة أمريكا وايران على ترشيحه لولاية ثالثة، وما سفرته القادمة لواشنطن إلا خير دليل على كلامي من اجل الحصول على التبريكات والتطمينات على إعادة ترشيحه".

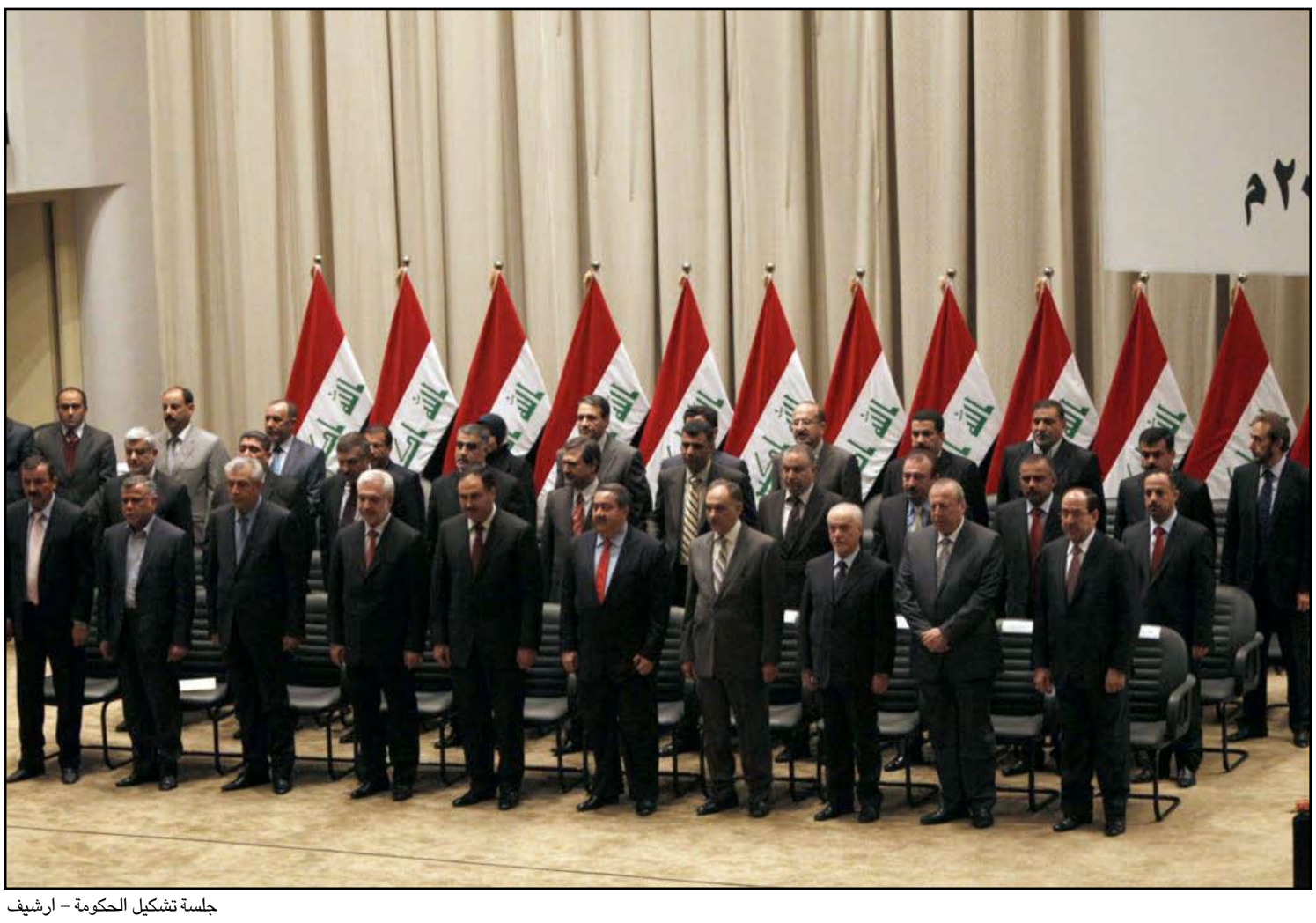

جلسة تشكيل الحكومة – ارشيف

أكد أن عقود الصناعة تحتسب عشرة أضعاف قيمة البناء

مجلس بغداد: أوقفنا صفقة مشبوهة مع الداخلية بقيمة ٢٠٠ مليار دينار.. وورثنا فساداً ينخر جميع مفاصلنا

□ بغداد/ وائل نعمة

كشف أعضاء في حكومة بغداد المحلية عن إيقاف مشاريع مشتركة بين مجلس المحافظة السابق ووزارة الداخلية تقدر بأكثر من ٢٠٠ مليار دينار، فضلا عن مشاريع اخرى تتعلق بالطاقة الكهربائية بأكثر من ٨٠ مليار دينار، واكدوا الغاء جميع التعاقدات مع وزارة الصناعة لان قيمة العقود تتجاوز عشرة أضعاف قيمتها الحقيقية، ولفتوا الى شبهات فساد شملت مشاريع الطرق والجسور والماء وبناء المدارس والمستشفيات، مؤكدين لجوءهم الى "الحكومة الالكترونية" لإنهاء ظاهرة الفساد.

وكان محافظ بغداد الجديد علي التميمي اعتبر بعد أيام من تسنمه منصبه ان محافظة بغداد من اكبر الدوائر الحكومية فسادا وتعاطيا للرشى، بسبب وجود "مافيات الفساد" داخل المحافظة تعتاش على العمولات والصفقات المالية في المشاريع، مؤكدا اكتشاف عشرات السرقات أرجأت اكمال مشاريع مهمة في المحافظة.

وقال رئيس لجنة الاعمار والتطوير في مجلس محافظة بغداد كامل السعدي لـ"المدى" ان "المجلس اوقف بناء ١٤ سيطرة امنية نموذجية في مداخل بغداد من اصل ١٨ بسبب قضايا فساد"، مؤكدا احالة عدد من ملفات الفساد تعود للسنوات السابقة إلى اللجنة القانونية لدراستها "بعيدا عن الاعلام".

واوضح السعدي ان "معظم قضايا الفساد في بغداد تتعلق بجانب التعاقد والإحالة الى الشركات المنفذة"، مشيرا الى وجود رشاوى اثناء الاحالة تصل الى ارقام خيالية، مضيفا ان "مجلس بغداد ولكي يضع حدا للفساد، قام كمرحلة اولى بإيقاف بناء ١٤ سيطرة امنية نموذجية في مداخل العاصمة من اصل ١٨ سيطرة"، مؤكدا توفير "١٧ مليار دينار، حيث ان تكلفة السيطرات تصل إلى ٢١٦ مليار دينار، بواقع ١٦ مليارا لكل سيطرة".

وأكد المسؤول المحلي أن "نفقات إنجاز السيطرات، مبالغ بها وغير واقعية"، مشددا على أهمية وجود سيطرات نموذجية في مداخل العاصمة ولكن يمكن أن يتم ذلك بكلف اقل".

من جانب آخر اكد السعدي أن مجلس محافظة بغداد وضع "إجراءات من شأنها ان تقلل الفساد في العاصمة"، كاشفا عن وجود "حالات ابتزاز لموظفين ورشاوى يتقاضاها مسؤولون"، بالاضافة عن وجود "سلسلة من الموظفين الصغار الفاسدين، وهم الاكثر خطورة في ملف الفساد، بسبب عدم ظهورهم بشكل واضح في عمليات التعاقد وإحالة المشاريع". ويؤكد السعدي أن "الكثير من الشركات تستخدم أسماء لشركات كبيرة لكنها وهمية"، مبينا ان "المجلس حذر كل الدوائر الحكومية من التعاقد مع شركات غير معروفة وليس لديها أسماء تجارية حقيقية".

الى ذلك قال السعدي إن "عددا من ملفات الفساد تعود للفترة الماضية تمت دراستها وتحويلها الى اللجنة القانونية بعيدا عن الإثارة الاعلامية"، مشيرا إلى أن "الكثير من الشخصيات وقضايا الفساد تم التعامل معها من قبل الإعلام ولايزال المسؤولون في مناصب والفساد تضاعف"، مؤكدا أن "المجلس سيتعامل مع القضاء مباشرة لمحاصرة الفاسدين".

واكد السعدي اهتمام المجلس الجديد في استخدام الوسائل الالكترونية في تحجيم الفساد في العاصمة، مشيرا إلى أن "استخدام البريد الإلكتروني والباجات والبوابات الالكترونية يمكن ان يتم فيها مراقبة الموظفين وتحركاتهم وتعاملهم مع المقاولين"، مشددا على "أهمية ابعاد المقاول عن الموظف".

ورجح السعدي أن يتمكن المجلس الجديد من تقليل الفساد "وليس القضاء عليه"، لانه "الفساد ظاهرة كبيرة تشترك فيها جهات متنفذة"، منتقدا الاليات "المتبعة من بعض الجهات الرقابية، التي تزيد بتعقيداتها وإجراءاتها البطيئة من واقع الفساد في البلاد".

الى ذلك قال غالب الزاملي وهو عضو آخر في مجلس المحافظة، لـ "المدى" ان "المجلس أوقف كل المشاريع التي تنفذ عن طريق وزارة الصناعة والمعادن لوجود شبهات فساد وتلكؤ في العمل"، مؤكدا أن "المجلس يدرس عشرات الملفات التي تخص قضايا الفساد في العاصمة"، مبينا أن "المجلس قرر إيقاف كل المشاريع التي تنفذها شركات متعاقدة مع وزارة الصناعة".

واوضح الزاملي ان "الشركات المنفذة لمشاريع وزارة الصناعة تأخذ أموالاً اكثر من ١٠ اضعاف ما موجود في العقد عن طريق التلاعب بشروط التعاقد"، كاشفا وجود فساد في عمليات تجهيز بعض مديريات الكهرباء في العاصمة بمستلزمات خاصة بمحطات الكهرباء بأكثر من ٨٣ مليار دينار"، فضلا عن وجود تلكؤ في مشاريع الماء والصرف الصحي المنفذة في بغداد.

وأشار إلى ان ملفات الفساد تنتشر على كل مفاصل العاصمة، فتوجد شبهات فساد وتأخر في انجاز عدد من المستشفيات والمدارس، كاشفا عن تغيير عدد من المسؤولين والحلقات المفسدة في دوائر بغداد، مؤكدا حرص المجلس والمحافظة على جعل "المشاريع والدوائر العاملة في العاصمة خالية من الفساد".

النجيفي: المؤسسة التشريعية ستدعم مفوضية الانتخابات لإنجاح اقتراع ٢٠١٤

□ بغداد/ المدى برس

شدّد رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي على دعم المؤسسة التشريعية في البلاد لمفوضية الانتخابات في إنجاح الانتخابات التشريعية المقبلة إضافة الى انتخابات اقليم كردستان، ودعا المفوضية الى اتباع الوسائل الحديثة في الاقتراع بينها التصويت الالكتروني، مؤكدا في الوقت نفسه على ان عمل البرلمان سيتواصل رغم التهديدات الأمنية التي اطلقها مسلحون لاستهداف المؤسسة التشريعية.

وقال النجيفي خلال الاحتفالية التي أقامتها لجنة التربية النيابية لتكريم الطلبة الأوائل من خريجي الدراسة الإعدادية بمبنى مجلس النواب وحضرتها، (المدى برس)، إن "وجودكم هذا اليوم بمثابة رسالة واضحة لدحض كل التخرصات والافتراءات التي حاولت بعض الجهات المغرضة الصاقها ظلما وعمدا بمجلس النواب وللتهديدات الامنية الاخيرة التي ارادت تعطيل دوره النيابي والتشريعي". واضاف النجيفي أن "مجلس النواب يتعهد أمامكم بالالتزام بمواصلة العمل لغرض الارتقاء بالجانب التربوي من خلال اقرار التشريعات اللازمة ومراقبة المؤسسات للنهوض بواقع بيئتها التعليمية"، لافتا إلى أن "المجلس استطاع ان يقترح قانون منحة تلاميذ المدارس الابتدائية وسنسعى ان يكون مقترح القانون شامل أيضاً لطلاب مرحلته الثانوية".

وكان مصادر نيابية كشفت أن رئاسة مجلس النواب قررت تأجيل الجلسة الـ١٣ من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الرابعة إلى الـ٢٠ من أب الحالي، فيما من منحت غالبية الموظفين عطلة مفتوحة بعد حصولها على معلومات مؤكدة بشأن نية تنظيم القاعدة شن هجمات منسقة تستهدف مبنى البرلمان، لكن النجيفي تحدى التهديدات وقرر عقد الجلسة في موعدها.

الى ذلك قال النجيفي في مؤتمر صحفي اخر عقده في عقب لقائه أعضاء المفوضية في مبنى مجلس النواب وحضرته (المدى برس)، إن "على المفوضية تجاوز المشاكل وتطوير قدراتها الفنية لتصل إلى المعايير الدولية في التصويت الإلكتروني والبطاقة الذكية بما يسهم في نزاهة الانتخابات"، مشددا على ضرورة "استقلالية المفوضية لأن مجلس النواب لا يقبل أي ضغوط أو تجاوز أو تدخل في عمل المفوضية".

واضاف النجيفي أن "مجلس النواب يدعم عمل المفوضية لأنها ركيزة للديمقراطية في العراق"، داعيا البرلمان إلى "ضرورة التعاون لإنجاح الانتخابات القادمة سواء كانت الانتخابات الجارية في إقليم كردستان أو الانتخابات النيابية لعموم العراق من اجل أن يصل المؤهلون لإدارة البلد عبر أصوات الناخبين". وتابع النجيفي أن "المفوضية نجحت بحد كبير في انتخابات مجالس المحافظات مع وجود بعض الملاحظات بسبب قصر المدة وضخامة العمل".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

علاقتنا التاريخيــة مع إيران والحساسـية الوطنية العراقية

(١)

كانت إيران خلال سنوات مقارعة النظام الدكتاتوري السابق، حاضنة للمعارضة الوطنية العراقية، الفصائل الشيعية منها بوجه خاص. وفي تلك المرحلة لم توفر الجمهورية الإسلامية جهداً لدعمها. وقد لعب انتصار الثورة التي قادها الإمام الخميني، دورا مهماً في تغيير خارطة المنطقة وتحالفاتها، واصبحت سنداً قوياً للثورة الفلسطينية، أمدّها بما يساعدها على النهوض والاستمرار. ومنذ اللحظات الأولى للحرب العراقية الإيرانية، دانت جميع الفصائل الوطنية، الديمقراطية والليبرالية والعلمانية والإسلامية، الشيعية والسنية، إلى جانب الحركة القومية الكردية، النظام الدكتاتوري، باعتباره من اشعل الحرب الاستباقية ضد الجارة، مستهدفاً إجهاض الثورة الإسلامية، محاولاً بذلك تصدير أزمة الحكم الى الخارج، وليس بمعزل عن إشعال فتيل الفتنة الطائفية، وتقسيم المجتمع العراقي.

وقد أولتْ المعارضة الوطنية العراقية في وقت مبكر من إشعال الحرب، اهتماما لتحصين نفسها من التورط فيما كان يسعى اليه، من تفكيك قواها طائفياً، او إشغالها بصراعات جانبية حول طبيعة الثورة الإيرانية، وخياراتها السياسية وأيديولوجيتها، واحتمالات انكفائها طائفياً، ومدى تأثير ذلك على العراق المستقبلي. ويمكن القول إن النجاح النسبي كان حليف المعارضة في تلك المرحلة، إذ حافظت على وحدة قواها، ووضوح أهدافها، وأفشلت مناورات صدام حسين، تحت دعاوى المصالحة الوطنية، و"الدفاع عن الوطن" من "الغزو الخارجي".

وكانت رؤى الصف الوطني العراقي، الديمقراطي الليبرالي قبل الإسلامي "الشيعي"، أن الخطر على السيادة والاستقلال الوطني، يكمن في "الاحتلال الداخلي" المتمثل في تسلط البعث على مقاليد الحكم، واغتصابه ارادة الشعب، وتفريطه بالسيادة على شط العرب لشاه ايران، وإضعافه الجبهة الداخلية، بالتصفيات السياسية والجسدية الفاشية التي شملت جميع القوى الوطنية، ولم توفر حتى القيادات والكوادر البعثية التي لم تكن متجاوبة مع ذلك النهج، لاعتبارات تتعلق باستراتيجية البعث "القومية" وفي اطار الصراع على السلطة، ولخوفها من ضياع سلطتها، التي انهارت بعد الانقلاب الدموي في ٨ شباط عام ١٩٦٣. وحافظت أغلبية الأحزاب والحركات الوطنية العراقية على علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية، واحتفظت لقيادتها، بالتقدير والامتنان لما قدمته الجمهورية من الدعم والتأييد للشعب العراقي لإسقاط الدكتاتورية والانتقال إلى ما نحن فيه، من عراق جديد، أعاننا الله على حكامه وأولياء الأمر فيه من اللصوص والنهّازين وفاقدي المروءة.

ولم يتوقف الامر عند مواقف الجمهورية الايرانية من دعم المعارضة، في مراحل مواجهتها مع الدكتاتورية السابقة، بل اتخذت ايران، خلافاً للدول العربية الشقيقة وبضمنها سورية، سياسة التعامل مع الامر الواقع الذي جرى التعبير عنه بالاحتلال الأميركي والادارة المدنية للاحتلال، منطلقة من مراعاة مصالحها دون شك، ولكن في الاتجاه الذي سهل للعراقيين عبور تلك المرحلة المعقدة من الفوضى والانفلات الامني والعزلة السياسية.

وليس هذا فحسب، ما يدعو العراقيين لابداء الوفاء للجارة ايران، بل لما يربط بين البلدين من الاواصر التاريخية، ومن الحدود الطويلة، ومن المصالح المشتركة والتجارة البينية، مما تشكل كلها عناصر عمق استراتيجي للعراق وامتداداً في التشارك المذهبي للمكون الشيعي، الذي يشكل أغلبية السكان، وتمتد حواضنه على طول الحدود المشتركة.

(٢)

ومثلما استطاعت قوى المعارضة، في سنوات النضال ضد الدكتاتورية الغاشمة ان تحافظ على علاقة متميزة مع الجمهورية الإيرانية، فإن في وسعها أن تطور تلك العلاقات التاريخية، وقد أصبحت فصائلها من الطائفتين، تتشارك في الحكم على أساس المحاصصة وتقاسم السلطة، بتباين وتنافر في المواقع والمواقف.

لكن هذه العلاقات المطلوب تكريسها وتعميقها، باتت بحاجة الى قواعد وأسس تضبط إيقاعها، بما ينسجم ويتماشى مع المصالح المشتركة، على قاعدة احترام خيارات وتطلعات الشعبين في البلدين الجارين، وبعيداً عن اي شبهة بالتبعية، او الإملاءات المخلة. وهذا ما يتطابق مع مصالح ايران، مثلما يتطابق مع مصالحنا الوطنية وتطلعاتنا.

فهذه العلاقات اصبحت بين دولتين مستقلتين جارتين، وليس بين معارضة في خارج البلاد، ودولة صديقة داعمة. والصيغة التي تتحكم بها تراعي خصوصيات دولة، وحساسيات شعب، يتميز بالتنوع العرقي والمذهبي والقومي، الى جانب تعددية مكونية وسياسية وفكرية، تضع عبئاً مضاعفاً على الطرف الذي يشكل انحيازاً من نوع ما، لا ينبغي أن يتم على حساب الهوية الوطنية.

إن الطابع الغالب على السكان من حيث الانتماء الطائفي او المذهبي، لا يُجيز طمس ما هو أساسي لما هو فرعي وثانوي. وبغض النظر عن كل تفصيل يتعلق بما هو فرعي في الهويات، فان الخيار الوطني يظل في كل الظروف الحاضنة الام والخيمة التي لا يمكن استبدالها بأي ولاء آخر.

وقد لاحظنا، ان القوات المسلحة العراقية، ولو على كراهة منها "ولابد من التأكيد على هذه الكراهة" بالاضافة الى دواعي الانضباط، انخرطت في الحرب التي اشعلها صدام حسين، ومرابضة اكثرية الجنود وضباط الصف والضباط "من المكون الشيعي"، على خطوط الدفاع، والمشاركة في العمليات القتالية. ولم يكن تردد الواعين منهم، او احتجاجهم الصامت، او استشهادهم، تعبيراً عن انحيازٍ مذهبي، بل رفضاً وادانة للحرب، وللدكتاتورية، والنهج المضاد لمصالح وتطلعات الشعب العراقي.

ومن هنا لابد من إدانة استهداف أي مواطن، عسكري أو مدني، بدواعي موقفه في جبهة الحرب مع ايران، او ملاحقة واغتيال، عسكريين أو طيارين، ممن ساهموا فيها، رغماً عنهم وعلى كراهة ومعارضة للنظام نفسه.

(٣)

استطيع أن استقرئ، ليس استناداً إلى وهم او تقدير، بل إلى حوارات ومناقشات مع شخصيات محورية إيرانية في اوقات مختلفة، ان ايران الدولة، تريد عراقاً صديقاً مستقراً، يحرص على علاقات جوار فعال، وينأى بنفسه عن محاور وتحالفات تضر بأمنها ومصالحها الحيوية. وقد تفضل الدولة الجارة، او قوى مركزية نافذة فيها، مثل هذه الدولة على دولة طائفية "شيعية" تصبح بحكم الواقع تابعة ضعيفة بلا ارادة ولا قرار. لكنها بطبيعة الحال لن ترفض أو تقاوم نزوعاً نحو هذه الصيغة من العلاقات، إذا ما اندفعت لتكوين قاعدتها، قوى داخلية تابعة بحكم انحيازها وهشاشة قاعدتها الشعبية وضعف إرادتها. وأول ظرف تنمو فيه مثل هذه القوى، ويظهر عندها مثل هذا الخيار، هو اشتداد النفور والاصطفاف المبني على أساس طائفي. وهي تتغذى على المعارك الجانبية على السلطة وامتيازاتها، حين يعم الفساد ويصبح الاستهتار بتطلعات الناس، وتطويع إرادتهم، الشغل الشاغل لمن يريدون الهيمنة على مقدرات البلاد، واغتصاب سلطته، باعتماد تدوير وتعميق الأزمات وإغراق المواطنين في أتونها ومحارقها. وليس افضل في هذا الاطار، من ترويع الطائفة والاوساط الاقل وعياً فيها، وإثارة مخاوفها، من التآمر على نفوذها ومواقعها في قيادة الحكم والسلطة، وإعادتها الى المربع الاول، حيث الرضوخ لحكم جائر، ينتزع منها حريتها في الاعتقاد وطقوسه! وفي هذا السياق يتوجب تقييم اهتمام الأحزاب والكتل والفرق الطائفية بمواسم العزاء الحسيني، وتحشيد الملايين من المؤمنين المأسورين بحب الحسين وآلامه، رغم الإذلال الذي يعانون منه، من قيادات هذه الأحزاب الحاكمة، وحرمانهم من ابسط وسائل العيش الكريم والخدمات والأمن.

إن القيادة الإيرانية، لابد ان تدرك، بان إقامة دولة "شيعية" تعني في المحصلة، تقسيم العراق أو تشظيه، ووضعه على فوهة بركان متفجر، لن تسلم هي من اللهيب والشظايا المتطايرة منه، ومن التداعيات السياسية الإقليمية والدولية. وبهذا المعنى لابد أن تحرص على دولة متعددة، متعايشة، حسنة العلاقات معها، تأخذ بالاعتبار أولوية مصالحها الحيوية. ومثل هذا التكوين يتطلب تكريس التنوع، في اطار الوحدة، وعلى اسس ديمقراطية تراعي تطلعات العراقيين على قدم المساواة، دون تمييز او تعسف او إقصاء او تهميش او تسلط، كما هو عليه الحال في ظل حكومة المالكي وفريقه المغيب عن الوعي.

(٤)

هل يراعي بعض قادة التحالف الوطني، القواعد المناسبة لبناء مثل هذا العراق الديمقراطي التعددي؟

وهل يتفهم هؤلاء الحساسية المفرطة للمكونات الأخرى، من أي مظهر قد يبدو استقواء عليهم بأدوات الخارج، وعلى وجه الخصوص، اذا تمثل في امتداد طائفي، وتعبيرات مصلحية، يرون فيها خروجاً عن السياقات الوطنية؟

(٥)

في اجتماع البرلمان ليوم امس الأول ظهرت أمام أنظار الرأي العام، مبارزة، وتلاسن، وتضارب بالأيدي، بين نواب "الضفتين" العراقيتين، الذين يغتربون كل يوم عن القيم والمبادئ التي عاشتا في أفيائها طوال عقود وقرون، حتى لو لم تكن كلها مساحة للتآخي والتسامح وقبول الآخر كما ينبغي أن يكون عليه.

وحفل "عراك الديكة"، لم يندلع دفاعاً عن حقوق مهضومة للعراقيين، أو صراعاً على قانون يُجَرِّم الفساد، ويضع الفاسدين وحماتهم امام المساءلة والملاحقة القانونية، كما لم تشب نيران الاقتتال بالايدي، اختلافاً على التهاون في اخذ المجرمين المقصرين في حماية ارواح مئات العراقيين الذين يقتلهم الارهابيون. لم ينشب العراك لاي سبب له علاقة بالوطن والدولة الفاشلة، بل اندلع نتيجة سوء تقدير نائب "شيعي المذهب" منتمٍ سياسياً لكتلة معارضة مغايرة الانتماء المذهبي. كان بإمكان النائب "المشاغب" ان يجد أسلوباً للمعالجة، بعيداً عن الاضواء، منزهاً عن استغلال سلوك سياسي خاطئ، وتوظيفه، شاء أم أبى، في إثارة مزيد من الاحتقان الطائفي.

كان عليه، اذا أراد تحريم ما يراه مساساً "بالكرامة الوطنية" كما ورد في مطالعته، صياغة وجهة نظره في مذكرة توزع دون ضجيج على اطراف التحالف الوطني، يبصرهم بخطأ الممارسة المقصودة بشكواه، وإجراء حوار مع قيادات فيها، قد يؤدي إلى معالجة الأمر.

(٦)

وما دام العراك قد نشب امام عدسات الكاميرات، وتم توثيقه، وما أعقبه من تصريحات ومؤتمرات صحفية، فيصبح لزاماً التوقف أمام المشهد، وتقييم مواقف الطرفين من "نواب الشعب".

لا يجرؤ مواطن عراقي، إلا اذا كان مدفوعاً أو مدسوساً بدواعي اثارة فتنة بين العراقيين، على التعريض بالامام الخميني، او السيد الخامنئي، او اي رمز قيادي ديني ايراني . فكلاهما "قائدان" للجمهورية الاسلامية، بصفتهما يحتلان موقف "الولي الفقيه". والامام الخميني هو من قاد الثورة الايرانية، ووضع المبادئ الدستورية لنظام الولي الفقيه، باعتباره رأس الجمهورية المقرر. وقد اصبح السيد الخامنئي، الولي الفقيه، اي المشرف السياسي على الجمهورية الاسلامية، بعد رحيل الخميني.

وبغض النظر عن الولاية المذهبية، التي يقلدها جمهور واسع من الشيعة في أنحاء متفرقة من العالم، ويختلف عليها اخرون يشكلون اكثرية او اقلية، فان الوظيفة الرسمية للولي الفقيه، هي سياسية بامتياز، ترتبط بقيادة الدولة الايرانية، ومقلدي "ولاية الفقيه" يتركزون في ايران بوجه خاص. وهذه الصفة بحد ذاتها، هي الفيصل في التعامل مع الشخصيتين الإيرانيتين المرموقتين. ومن يزور ايران من القيادات السياسية يدرك ذلك بوضوح.

ويستطيع كل شيعي مقلد "لولاية الفقيه" في اي بلد كان ان يرفع صورته في مسكنه، ويتعامل معه كيفما شاء، ارتباطاً بقناعته الإيمانية، لكن رفع الصور في الشوارع والساحات ودوائر الدولة، مناف للضوابط والتقاليد الرسمية لجميع الدول، سواء في العراق او إندونيسيا او ايران. والدساتير تؤكد على رمز واحد للدولة يتمثل في رئيس الدولة لا غيره، ولا يجوز تحت اي اعتبار رفع صورة غيره.

ان آية الله السيستاني هو المرجع الاعلى لشيعة العراق، وربما لمقلدين يشكلون كتلة كبيرة في دول اسلامية اخرى ومنها الجمهورية الايرانية، ومع ذلك لم يجز المرجع رفع صوره، أو استخدامها في المناسبات السياسية، مثل الانتخابات او سواها. فكيف يعتبر اي طرف شيعي سياسي، رفع صورة رمز يمثل اعلى سلطة في دولة اخرى، عرفاً مقبولاً لا يمس السيادة الوطنية، او لا يتعارض مع الدستور والاعراف والتقاليد التي أرسيت عليها؟

ومن الصعب على المدافعين عن هذه الممارسة، تجيير ذلك للجمهورية الايرانية او قيادتها او الولي الفقيه، الذي لا يمكن ان يقبل بذلك، اذا ما احس بانها قد تدفع الى شقاق بين العراقيين، او تكون سبباً لمزيدٍ من الاحتقان الطائفي.

(٧)

لم يكن الصديق السيد الجعفري موفقاً تماما وهو يدافع عن ممارسة خاطئة، باعتماد شواهد ومقاربات غير سليمة. وفي معرض حماسة مفرطة، اورد السيد الجعفري مثال رفع صور غاندي وجيفارا، للتأكيد على صواب رفع صور الامام الخميني والسيد الخامنئي. مشددا على انهما رمزان دينيان للشيعة ينبغي احترامهما.

ولم ينتبه الجعفري الى انه في ايراد مثليه، كأنه اتكأ على وسادة غيره. فجيفارا رمز ثوري خاض كفاحاً باسلاً في اوطانٍ لم يحمل جنسيتها، ورفض ان يستمر وزيراً في كوبا التي ساهم بتحريرها. اما غاندي فصاغ قيما سياسية، وانفرد في استحداث اسلوب غير مطروق في الكفاح من اجل التحرر الوطني. وسوى ذلك، نسي الجعفري ان جيفارا كان علمانياً غير مؤمن، لا يجوز ايراده مثلاً في معرض دفاعه، كما كان غاندي من المؤمنين بالديانة الهندوسية، ما يشكل عبئاً ايمانياً على مثل السيد الجعفري!

(٨)

إن في إقحام ايران ورموزها في الصراع السياسي بين الفرقاء العراقيين، اساءة بالغة لإيران ورموزها، ينبغي ان يكف عنها الذين يزعمون الحرص على ايران وقادتها. ويبدو أن بعض القيادات التي تتنصل طوال الوقت، بمناسبة ودون مناسبة من لوثة الطائفية، وتستنكر اي انحيازات على اسس طائفية، تتناسى هذه الادعاءات في لحظات حساسة، مثل "عراك الديكة" في مجلس النواب، أول من امس.

ويقتضي التأكيد في كل مرة، ان الحرص على ايران والعلاقات المتميزة معها، والحفاظ عليها، يتجسد في سلوك وطني متماسك متوازن، ينطلق من المصالح المشتركة للشعبين والدولتين. على ان لا يُخل ذلك بمقدار شعرة، وتحت اي دواع او ادعاءات، بالحساسية الوطنية العراقية.

إن في إقحام ايران ورموزها في الصراع السياسي بين الفرقاء العراقيين، اساءة بالغة لإيران ورموزها، ينبغي ان يكف عنها الذين يزعمون الحرص على ايران وقادتها.

■ بقلم: فخري كريم

المخاوف من تحوّل العراق إلى النموذج المصري أواليمني تدخل في مفاوضات صفقة السلاح الاميركي

زيباري لكيري: لم نقمع احتجاجات استمرت ٨ أشهر.. والعراقيون يهتمّون بالتصويت أكثر من العنف

نسبت صحيفة "كريستان ساينس مونيتور" إلى مسؤول أميركي "كبير" شارك في المحادثات بين الجانب الأميركي ووزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري بمناسبة رحلته الأخيرة الى واشنطن قوله إن "وقف صعود القاعدة في العراق، ومنعها من استعادة الملاذات التي كانت لديها في الاعوام ٢٠٠٥، و٢٠٠٦، و ٢٠٠٧ هما أفضليتان مطلقتان في المرحلة الراهنة".

زيباري ونظيره الاميركي – ا ف ب

□ بغداد / المدى برس

ونقلت الصحيفة، أيضا عن المسؤول ذاته، أن "من بين الأفضليات الأميركية الأخرى في العراق ضمان زيادة ثابتة في إنتاج النفط، والحفاظ على وحدة البلاد، وتكامل توجهات العراق الإستراتيجية والمصالح الأميركية في المنطقة، وبناء مؤسسات ديموقراطية أكثر قوة".

وفي معلومات أخرى نسبت الى المصادر الأميركية المطلعة أن بعض أعضاء الكونغرس طالبوا (للمرة الثانية) الرئيس أوباما بـ "التريث" قبل الموافقة على صفقة الأسلحة الأخيرة مع العراق.

وتشمل الصفقة نظم دفاع جوي متطورة وطائرات أباتشي هجومية، وتشكل هذه الطائرات العقدة الرئيسة في الصفقة بسبب المخاوف من أن لاتستخدم ضد القاعدة وحسب، وإنما ضد الخصوم السياسيين المحليين، وهذا ما حمل اللجنتين المختصتين في مجلس الشيوخ والنواب إلى فصلها عن الصفقة.

وفي رأي معارضي تسليم الأباتشي أن "الوضع في العراق مشابه لوضع مصر من حيث تم استخدام العنف ضد المواطنين، ويخشى أن يتكرر الأمر ذاته في العراق، وهذا ما يدعو إلى التروي قبل اتخاذ أي قرار على هذا الصعيد".

ورشح من مصادر إعلامية غربية أن "وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري نفى هذا الاحتمال في الاجتماعات المغلقة التي عقدها مع كبار المسؤولين الأميركيين في زيارته الأخيرة"، لافتا إلى أن "موقف الحكومة العراقية مختلف كليا عن موقف السلطات المصرية تجاه المعارضين إذ أنها لم تستخدم الأساليب التي استخدمتها القاهرة رغم أن موجة الاحتجاجات في العراق استمرت أكثر من ثمانية أشهر"، مضيفا أن "العراقيين أكثر اهتماما بالتصويت منهم بالعنف".

في المقابل يؤيد مسؤولون أميركيون آخرون إنجاز الصفقة تخوفا من أن "يتحول العراق، على غرار اليمن، إلى قاعدة أخرى لـ "القاعدة" تصدر الإرهاب إلى العالم الخارجي".

ومن بين مآخذ المعارضين الأخرى على الحكومة العراقية (كما يتبن من التسريبات) أنها "لم تقم إلا بالقليل لمنع إيران من استخدام مجالها الجوي لنقل الأسلحة (وربما المقاتلين) إلى النظام السوري الذي يخوض حربا ضد المعارضين المدعومين من الولايات المتحدة".

وقد رد الجانب العراقي بالتشديد على أن العراق والولايات المتحدة يواجهان اليوم بعد تجدد عمليات القاعدة في العراق عدوا واحدا وبالتالي فان في مصلحة واشنطن تقديم العون لبغداد، ورشح أن زيباري أبلغ كبار المسؤولين الأميركيين وفي مقدمتهم وزير الخارجية جون كيري "اننا نود العمل معكم ضد عدونا المشترك"، كما لفت الى "أن القاعدة تطلق النار على العراق والولايات المتحدة معا، ولن يدوم شيء مما بنيناه معا، إلا إذا كسبنا الحرب ضد الارهاب".

فورين بوليسي: واشنطن تغاضت عن استخدام العراق للكيمياوي في حربه مع إيران

□ بغداد / المدى

كشفت مجلة فورين بوليسي ان الولايات المتحدة قدمت معلومات للعراق حول خطط إيرانية لشن هجوم عليه خلال الحرب بين البلدين في ثمانينات القرن الماضي رغم انها كانت تعلم جيدا ان بغداد سترد عليه بهجمات بالاسلحة الكيميائية، حسبما نقلت وكالة الانباء الفرنسية ومستندة الى وثائق رفعت وكالة الاستخبارات الاميركية سي اي ايه السرية عنها، وشهادات مسؤولين سابقين اجرت المجلة مراجعة لهذه السجلات الاميركية فيما تدرس واشنطن خيار شن عمل عسكري ضد سوريا بسبب استخدامها المفترض أسلحة كيميائية في ريف دمشق الاسبوع الماضي.

وأكدت المجلة على موقعها ان واشنطن كانت تعلم في عام ١٩٨٣ ان صدام حسين لن يتردد في قصف القوات الايرانية بغاز السارين او غاز الخردل.

وأكدت الوكالة في وثيقة تعود الى تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٣ انه "مع استمرار الهجمات العراقية وتكثفها تزداد الفرص بان تضع القوات الايرانية يدها على قذيفة عراقية تحتوي على غاز الخردل".

وحذرت الوكالة من ان "طهران قد تأخذ مثل هذه الادلة الى الامم المتحدة وتتهم الولايات المتحدة بالتواطؤ في انتهاك القانون الدولي".

وفي اواخر ١٩٨٧ اكتشفت واشنطن بفضل صور ملتقطة بالاقمار الاصطناعية ان ايران تحشد قوات كبيرة شرق مدينة البصرة (جنوب العراق) استعدادا لشن هجوم في الربيع.

واظهرت الصور ان الايرانيين اكتشفوا ضعفا استراتيجيا في الدفاعات العراقية قد يستفيدون منه.

وتم عرض التقرير الذي يحمل عنوان "عند ابواب البصرة" على الرئيس الاميركي في ذلك الوقت رونالد ريغان الذي كتب عليه ملاحظة جاء فيها ان "انتصارا ايرانيا هو امر غير مقبول" بحسب فورين بوليسي.

وعندها اتخذت واشنطن قرار ابلاغ بغداد بالامر ومساعدة العراقيين بمعلومات استخباراتية حول المراكز اللوجستية والمضادات الجوية الايرانية. وأفشلت قوات صدام حسين مخطط الهجوم الايراني بشنها في نيسان (ابريل) ١٩٨٨ هجوما كبيرا مدعوما بعمليات قصف بمواد كيميائية على شبه جزيرة الفاو. واستخدم العراق مواد كيميائية اربع مرات وقتل في كل مرة "مئات وآلاف الايرانيين" بحسب السي اي ايه. وقال الملحق العسكري الاميركي في بغداد في حينها ريك فرانكونا للمجلة ان "العراقيين لم يبلغونا ابدا انهم كانوا يعتزمون استخدام غاز الاعصاب. ولم يكونوا بحاجة لإبلاغنا بذلك لأننا كنا نعلم بالامر". وفي الفترة نفسها في آذار (مارس) ١٩٨٨ استخدم صدام حسين قنابل كيميائية ضد الكرد في حلبجة ما اوقع خمسة آلاف قتيل، وأفلت كذلك من العقاب.

حمّل الأمم المتحدة ونظام صدام مسؤولية التفريط بمصالح العراق

مقرّب من المالكي: اتفاقية خور عبدالله ستخفف أضرار ترسيم الحدود مع الكويت

□ بغداد / المدى برس

حمّلت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، امس الثلاثاء، رئيس النظام السابق والأمم المتحدة مسؤولية "التفريط" بمصالح العراق، وأكدت أن توقيع اتفاقية تنظيم الملاحة في خور عبد الله يشكل "محاولة لتخفيف الأضرار" التي ألحقها قرار ترسيم الحدود بين البلدين.

وقال سامي العسكري، عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق خسر الجزء الأكبر من خور عبدالله بسبب ترسيم الحدود مع الكويت، الذي قامت به الأمم المتحدة بعد حرب الكويت"، مشيراً إلى أن "خط الحدود المائية بين البلدين أصبح بموجب الاتفاقية، يمر من وسط الخور حيث تقع الأجزاء العميقة منه، والصالحة للملاحة، في الجانب الكويتي".

وكان مجلس النواب العراقي، قد صوت الخميس الماضي، على مشروع قانون تصديق اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية بين العراق والكويت في خور عبد الله، وذلك على الرغم من مطالبة ٨٠ نائباً تأجيله.

ورأى العسكري، الذي ينتمي لائتلاف دولة القانون، ويعد من المقربين لرئيس الحكومة نوري المالكي، أن "الاتفاقية التي صادقت عليها الحكومة وأقرها البرلمان، لم تفرط في حقوق العراق، كما يشيع البعض"، مؤكداً أنها على "العكس تهدف إلى انتزاع بعض الحقوق للعراق، لأن من دونها يمكن للكويت أن تتحكم وحدها بالملاحة في خور عبد الله وتجبر السفن التي تعبره على رفع علمها".

وأضاف عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أن "الاتفاقية تقضي بأن تكون إدارة الممر البحري مشتركة بين البلدين وعدم رفع السفن العراقية العلم الكويتي مثلما لا تتيح للكويت إغلاق الممر وحدها، إنما بموافقة العراق"، مستدركا أن "الاتفاقية تشكل محاولة لتخفيف الأضرار التي ألحقها قرار ترسيم الحدود بين البلدين".

ونفى العسكري، أن "تكون الحكومة مسؤولة عن التفريط بمصالح العراق، كما يرى البعض"، محملاً مسؤولية ذلك إلى "رئيس النظام السابق صدام حسين، والأمم المتحدة".

وكانت الشركة العامة للموانئ العراقية، قد اعتبرت، مطلع الاسبوع الحالي، أن اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية بين العراق والكويت "خطوة سلبية" ستؤثر على الملاحة العراقية، وفي حين أكدت أن العراق "فقد بموجب الاتفاقية نحو نصف" خور عبد الله، نفت وزارة النقل أن "تؤثر الاتفاقية على حقوق" العراق الملاحية. ويقع خور عبد الله في شمال الخليج العربي، ما بين جزيرتي بوبيان ووربة الكويتيتين وشبه جزيرة الفاو العراقية، ويمتد إلى داخل الأراضي العراقية مشكلاً خور الزبير الذي يقع به ميناء أم قصر العراقي، وقامت الحكومة العراقية في عام ٢٠١٠ بوضع الحجر الأساس لبناء ميناء الفاو الكبير على الجانب العراقي من الخور، في حين بدأت الحكومة الكويتية ببناء ميناء مبارك الكبير على الجانب الكويتي في الضفة الغربية لخور عبد الله، مما أثار مشاكل مع العراق.

ناقلة عملاقة عند ميناء خور الزبير – ارشيف

يوم سياسي

وثيقة الشرف حظيت بقبول جميع الاطراف

أكد نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي، ان جميع بنود وثيقة الشرف قد حظيت بمناقشة واسعة من قبل جميع الأطراف السياسية حتى اصبحت مقبولة ومتفقا عليها.

وقال ان وثيقة الشرف ومبادرة السلم الأهلي والاجتماعي في العراق هدفها إيجاد أجواء إيجابية للعمل المشترك وتحديد خارطة طريق لحل جميع المعوقات والمشاكل التي ترافق العملية السياسية وعمل مؤسسات الدولة العراقية .

وبين ان جميع بنود وثيقة الشرف قد حظيت بمناقشة واسعة من قبل جميع الاطراف السياسية حتى اصبحت مقبولة ومتفقا عليها من قبل الجميع معبرا عن امله في تطبيقها من خلال توقيع ميثاق الشرف الوطني عليها من قبل قادة الكتل السياسية قريبا.

خضير الخزاعي

المادة ٢٣ من قانون انتخابات كركوك غير دستورية

قال نائب رئيس مجلس النواب عارف طيفور نرحب ونؤيد بشكل مطلق قرار المحكمة الاتحادية بنقضها وإلغائها المادة ٢٣ المجحفة من قانون انتخابات مجالس المحافظات.

وذكر طيفور ان المادة كانت غير دستورية وغير قانونية وجاءت بدوافع سياسية لإرضاء بعض الأطراف، وبهذه المناسبة نهنئ أهلنا في كركوك ونحثهم على المشاركة الواسعة في الانتخابات القادمة لاختيار ممثليهم عبر صناديق الاقتراع ونحن ندعم الإدارة المشتركة وتوزيع المناصب بين مكونات المدينة بشكل عادل ومنصف وعلى أساس الاستحقاقات الانتخابية دون تهميش أو إقصاء.

عارف طيفور

النواب والمسؤولون مطالبون بكشف ذممهم المالية

دعا النائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري حسين الشريفي المسؤولين الى الكشف عن ذممهم المالية حتى تترسخ لهيئة النزاهة صورة واضحة للذين اصبحوا يملكون عقارات ضخمة وأموالا في بنوك عالمية.وذكر الشريفي ان تقرير هيئة النزاهة الذي أشار الى أن وجود الكثير من النواب والوزراء الذين لم يكشفوا عن ذممهم المالية امر خطير في تاريخ العراق. وطالب الشريفي، النواب والمسؤولين بالكشف عن ذممهم المالية حتى تترسخ لهيئة النزاهة صورة واضحة للذين اصبحوا يملكون عقارات ضخمة وأموالا في بنوك عالمية ".

حسين الشريفي

تكريم الطلبة الاوائل يدعم الإبداع والتفوّق

دعا رئيس لجنة التربية النيابية عادل شرشاب الى ضرورة ان يتطور التكريم للطلبة الاوائل دعما للابداع والتفوق.

وقال شرشاب ان التقليد السنوي لتكريم الطلبة الذي اجري خلال السنوات الاخيرة لابد ان يبقى ويتطور فضلا عن انه رسالة واضحة لمن سيخلفون مجلس النواب في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وأضاف ان لجنة التربية تتطلع الى هذه النخبة الجيدة لكي نرى صورة خلابة لوطننا، موضحا انه من الجيد ان نقف اليوم لتكريم طلبتنا المتفوقين، وينبغي على الجميع إسنادهم وتقديم الدعم لهم لكي يقدموا نجاحهم وتفوقهم لخدمة هذا البلد.

عادل شرشاب

وقف العنف مشروط برفع الظلم عن مكونات مضطهدة

دعا الأمين العام لتيار الشعب النائب على الصجري الى رفع الحيف والظلم عن مكونات مضطهدة قائلا ان ذلك أفضل وسيلة لتجفيف منابع الإرهاب ودعا الحكومة الى تحمل المسؤولية واتخاذ قرارات جريئة وجادة لتشخيص الخلل الحقيقي لتراجع الأوضاع الأمنية في عموم المحافظات العراقية.

وقال ان الحل يكمن في رفع الظلم عن مكونات مضطهدة سلب منها الكثير من الحقوق وشعرت بالاضطهاد والتمييز وان تحقيق الأمن ليس بكثرة الجنود ووضع الكتل الكونكريتية بل إن هذه الإجراءات تزيد من معاناة المواطن.

وأضاف الصجري ان مفتاح إيقاف العنف وتحقيق العدالة بيد رئيس الحكومة نوري المالكي من خلال اتخاذ قرارات جريئة لإنصاف المواطن وتحقيق العدالة الاجتماعية ورفع الظلم عنهم.

علي الصجري

بارزاني يؤكد أن المؤتمر القومي يحمل رسالة السلام والتعايش

رئاسة الإقليم : كرد سوريا لديهم مايدافعون به عن انفسهم وليسوا بحاجة إلى تدخلنا عسكريا

□ أربيل / المدى

اكد رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ان المؤتمر القومي الكردي يوجه رسالة سلام وتعايش مع الشعوب التركية والإيرانية والعربية ، فيما بين رئيس ديوان رئاسة الإقليم ان كرد سوريا لديهم مايدافعون به عن انفسهم وليسوا بحاجة الى تدخل عسكري من الاقليم.

وقال بارزاني لدى استقباله السفيرة الهولندية الجديدة لدى العراق السيدة جانيت سين: أن الرسالة الرئيسية لهذا المؤتمر هي تنظيم وتوحيد الخطاب الكردي والتأكيد على أن من حق الشعب الكردي المطالبة بحقوقه.

وأضاف ان المؤتمر يرغب في إرسال رسالة السلام والتعايش للشعوب التركية والإيرانية والعربية. كذلك إيصال رسالة المؤتمر القومي الكردي إلى العالم الخارجي ومضمون هذه الرسالة هو تجنب العنف والنضال السلمي والمعاصر وإتباع السبل الديمقراطية.

من جهتها أعربت السفيرة الهولندية عن سعادتها لإتاحة فرصة اللقاء بالرئيس بارزاني. وأعلنت عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الهولندية خلال شهر أيلول المقبل إلى إقليم كردستان بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين. كما أعربت السيدة جانيت عن إعجابها بمستوى التقدم واستتباب الأمن والاستقرار الحاصل في إقليم كردستان، مبدية استعداد بلادها لتنمية العلاقات الثنائية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

و رحب الرئيس بارزاني بالسفيرة الهولندية لدى العراق، متمنياً أن تشهد العلاقات بين إقليم كردستان وهولندا المزيد من التقدم. داعياً القطاع الزراعي بشكل خاص للاستفادة من التجارب والخبرات الهولندية.

وبخصوص اللاجئين السوريين وخاصة من غرب كردستان، قال الرئيس بارزاني: مساعدة اللاجئين تعتبر من الواجبات الإنسانية، وأن حكومة وشعب كردستان سيعملون ما بوسعهم في مساعدة هؤلاء اللاجئين.

الى ذلك اكد رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين : ان سياسة إقليم كردستان هي عدم التدخل العسكري في الشأن السوري، معرباً عن اعتقاده بأن الكرد في سوريا لديهم من سيدافعون عنهم.

وقال حسين في تصريح صحفي ،امس الثلاثاء، : ان الكرد في سوريا لا يحتاجون الى ذهاب وحدات عسكرية الى هناك لكن ربما يحتاجون الى كل انواع الدعم الاخرى، مشيراً الى ان إقليم كردستان يمكنه المساعدة في تنسيق المساعدات الدولية.

وحث حسين الكرد السوريين على عدم مغادرة بلدهم ما لم يكن ذلك ضرورياً، قائلا انه "يخشى ان يحول النزوح باعداد كبيرة الانتباه عن القضايا السياسية الكردية، معرباً عن قلقه من ان تصبح كردستان سوريا خالية لأنه اذا غادر السكان فانه لن تكون هناك قضية كردية في سوريا.

راغب علامة معجب بكردستان ويؤكد : شعبها محب للإنسانية ويريد العيش بسلام

□ أربيل / المدى

ابدى الفنان اللبناني وسفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة راغب علامة عن إعجابه الكبير بإقليم كردستان وشعبه الذي اكد انه شعب محب للانسانية ويريد العيش بسلام وأخوة في المنطقة.

واعرب علامة عن سروره بزيارة إقليم كردستان، مشيداً بالتطورات التي تشهدها كردستان في جميع المجالات، متمنياً المزيد من التطور والازدهار لـ كردستان، وان تصبح نموذجاً للازدهار والاستقرار في المنطقة، مؤكداً ان شعب كردستان شعب محب للانسانية ويريد العيش بسلام وأخوة في المنطقة.

وأشار علامة خلال حضوره حفل انطلاق البيع في مشروع جيهان ستي السكني في أربيل الى ان لغة الفن هي لغة عالمية تستطيع جمع الناس باختلاف قومياتهم واديانهم وآرائهم السياسية، ودفعهم باتجاه السلام والتعايش والاستقرار، مؤكداً أهمية دور الفنانين في هذا المجال، حيث يستطيعون ان يكونوا عاملاً لتقريب شعوب المنطقة بغض النظر عن الخلافات السياسية.

وحضر الاحتفال المذكور محافظ اربيل نوزاد هادي و المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان سفين دزيي وعدد من المسؤولين الحكوميين والإداريين وعدد من ممثلي الدول الأجنبية المعتمدين لدى إقليم كردستان.

وهنأ محافظ اربيل في كلمته القائمون على المشروع لنجاحهم مجدداً دعم حكومة إقليم كردستان الكامل للمشاريع الخدمية المماثلة.

من جانبه بين المدير العام لهيئة الاستثمار في أربيل نوروز مولود أن هيئة الاستثمار قامت بمراعاة رغبة المواطنين الملحة في بناء شقق ضمن هذا المشروع بدلاً من الفيلات وذلك لتعميم الاستفادة بشكل أفضل.

وكان السوبر ستار العربي راغب علامة قد قال في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) فور وصوله الى اربيل :(يسعد مساؤكم من اربيل عاصمة اقليم كردستان ، لي الشرف بزيارة هذه المدينة وشعبها الطيب ، لقد استقبلوني باحترام كبير ، اشكر دولة وشعب كردستان ، باذن الله سيكون لهذا الإقليم مستقبل زاهر، لان شعبه وحكومته يعملون بحب وإخلاص من اجل مستقبل وطنهم فلهم الف تحية) .

صادقت على ١١٢٨ مرشحاً لانتخابات البرلمان

المفوضية العليا تمدد فترة تسجيل الكيانات السياسية لانتخابات مجالس محافظات الإقليم

□ اربيل / المدى

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ،امس الثلاثاء، عن تمديد فترة التسجيل والمصادقة على الكيانات السياسية والائتلافات لانتخاب مجالس محافظات اقليم كردستان ، فيما نشرت قوائم باسماء ١١٢٨ مرشحاً لانتخابات برلمان الاقليم بعد مصادقتها عليهم.

وقال الناطق باسم المفوضية العليا للانتخابات صفاء الموسوي: ان مجلس المفوضين في المفوضية قرر تمديد فترة التسجيل والمصادقة على الكيانات السياسية لانتخاب مجالس المحافظات لإقليم كردستان ولغاية اليوم الاربعاء ٢٠١٣/٨/٢٨، مضيفاً ان مجلس المفوضين قرر ايضا تمديد فترة التسجيل والمصادقة على الائتلافات لانتخاب مجالس محافظات الاقليم لغاية ٣١من شهر اب الجاري .

وفي ذات السياق نشرت المفوضية على موقعها الالكتروني ،امس الثلاثاء، أسماء ١١٢٨ مرشحاً للبرلمان بعد مصادقتها عليهم في حين اشارت الى ان الحملة الإعلامية للمرشحين ستبدأ، يوم غد الخميس وتنتهي قبل ٤٨ ساعة من يوم الاقتراع، استناداً للمادة ٢٥ اولاً من قانون الانتخابات في الأقاليم رقم (١) لسنة ١٩٩٢ المعدل.

وكانت المفوضية قد اعلنت ،اول من امس الاثنين، عن مصادقة مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات على نظام تصديق المرشحين لانتخاب مجالس المحافظات والاقضية والنواحي لاقليم كردستان.

واشار المتحدث باسم المفوضية الى انها صادقت في الأسابيع الماضية على عدد من الأنظمة الخاصة بانتخاب مجالس المحافظات والاقضية والنواحي لاقليم كردستان العراق٢٠١٣ ضمن استعدادها لإجراء انتخاب مجالس محافظات الاقليم المقررة في تشرين الثاني المقبل.

يذكر ان رئيس المفوضية العليا سربست مصطفى قد اعلن في وقت سابق ان ٣١ كياناً سياسياً ستتنافس على ١١١ مقعداً في برلمان كردستان ،مفصلاً هذا الموضوع بـ(١٩) كياناً تتنافس على المقاعد العامة البالغ عددها (١٠٠) وخمسة كيانات تمثل المكون التركماني المخصص له (٥) بحسب الكوتا والتي خصصت ايضاً (٥) مقاعد للمكون المسيحي ومقعداً واحداً للمكون الأرمني وتتنافس عليه أربع شخصيات .

م/ مزايدة علنية

يعلن المصرف العراقي للتجارة عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد المستعملة والموجودة في مخزن المصرف الكائن في المنصور مقابل محلات سهام العبيدي التجارية وضمن قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ٨٦ في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٣/٩/٤ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم ما يلي:

١. تأمينات قانونية بصك لأمر المصرف العراقي للتجارة (٢٠٠٠,٠٠٠) مليونين دينار عراقي.
٢. تتم تكملة بقية التأمينات القانونية على ان لا تقل عن ٢٠٪ من قيمة البيع.
٣. هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن الاصلية والمصورة.
٤. يتحمل المشتري أجور نشر الاعلان وخدمة بنسبة ٢٪ من قيمة البيع.
٥. على المشتري تسديد المبلغ خلال سبعة أيام من تاريخ الاحالة وبعكسه يكون ناكلاً ويتحمل فرق البدلين.
٦. يتحمل المشتري أجور أرضية بمبلغ (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دينار عراقي عن كل يوم تأخير بعد التسديد في حال عدم نقل المواد المباعة بعد اسبوع من رسو المزايدة.

المواد المراد بيعها أدناه وكالتالي:

المواد المستهلكة:

ت	تفاصيل المادة	نسبة الاستهلاك	القيمة التقديرية بـ(الدينار العراقي)
١	تالفة ورق تالف تماما	١٠٠٪	٠
٢	جهاز استنساخ	٨٥٪	٢٠٠,٠٠٠
٣	ملحق استنساخ تالف تماما	١٠٠٪	٠
٤	مدفئة زيتية	٨٥٪	٣٩٠,٠٠٠
٥	مدفئة كهربائية تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٦	براد ماء تالف تماما	١٠٠٪	٠
٧	ثلاجة	٨٠٪	٢٥,٠٠٠
٨	بطاريات مولدة،سيارة	٩٠٪	١٥٠,٠٠٠
٩	قواعد بروجكتر	٥٠٪	١٢٠,٠٠٠
١٠	عداد نقود	٩٠٪	٢,٠٠٠,٠٠٠
١١	فاحصة نقود تالفة تماما	١٠٠٪	٠
١٢	بدالة هاتف وملاحقاته تالفة تماما	١٠٠٪	٠
١٣	طباخ كهربائي ذو عينين تالفة تماما	١٠٠٪	٠
١٤	غسالة أتوماتيك	٧٥٪	٥٠,٠٠٠
١٥	جهاز تبريد قطعة داخلية (سبلت جداري)	٨٥٪	٥٥٠,٠٠٠
١٦	جهاز تبريد قطعة داخلية (سبلت كنتوري)	٨٥٪	٩٠,٠٠٠
١٧	جهاز تبريد (وندو)	٨٥٪	١٥٠,٠٠٠
١٨	جهاز تبريد قطعة خارجية (سبلت)	٨٠٪	٥٠٠,٠٠٠
١٩	طابعات	٩٠٪	٤٦٠,٠٠٠
٢٠	سكنر	٩٠٪	١٩٥,٠٠٠
٢١	كيس حاسبة	٨٥٪	١,٣٦٠,٠٠٠
٢٢	شاشة حاسبة	٩٥٪	٥٢٠,٠٠٠
٢٣	جهاز (UPS)	٨٥٪	٣١٥,٠٠٠
٢٤	عارضة الكترونية تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٢٥	كومبريسر تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٢٦	جهاز رسيفر تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٢٧	غطاس ماء	٩٥٪	١٥,٠٠٠
٢٨	ماطور ماء تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٢٩	دوشك (نفر واحد) تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٣٠	دوشك (نفرين) تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٣١	ميز طعام	٥٠٪	٥٠,٠٠٠
٣٢	مروحة عامودية تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٣٣	كرفان ٣٠٦م	٨٥٪	٧٥٠,٠٠٠
٣٤	كرفان ٣٠٩م	٨٥٪	١,٠٠٠,٠٠٠
٣٥	خزان ماء (بلاستك)	٩٥٪	٧٥,٠٠٠
٣٦	خزان ماء (حديد) تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٣٧	بوكس كهرباء تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٣٨	جهاز عرض تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٣٩	دولاب حديد	٩٠٪	٩,٠٠٠
٤٠	مكواة منضدية تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٤١	باب خشب	٩٠٪	١٠,٠٠٠
٤٢	شواية (همبركر)	٧٠٪	٢٠,٠٠٠
٤٣	دولاب تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٤٤	ميز تلفزيون	٨٥٪	٢٠,٠٠٠
٤٥	مكتبة خشبية	٩٠٪	١٠,٠٠٠
٤٦	ملحق ميز مكتبي	٩٠٪	٢٥,٠٠٠
٤٧	قاصة حديدية	٨٠٪	١٥٠,٠٠٠
٤٨	كرسي دوار	٨٠٪	١٠,٠٠٠
٤٩	سرير (نفر واحد)	٩٠٪	٣٠,٠٠٠
٥٠	باب حديد (سيم)	٥٠٪	٢٥,٠٠٠
٥١	حاسبة شريطية تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٥٢	مرشة ماء (فاره) تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٥٣	شاشة كاميرا	٩٠٪	٤٠,٠٠٠
٥٤	ملاحق كاميرة تالفة تماما	١٠٠٪	٠
٥٥	قنفات متفرقة	٩٠٪	٧٥,٠٠٠
٥٦	نص طخم قنفات	٩٠٪	١٥٠,٠٠٠
٥٧	سرير خشب وميز تواليت	٩٠٪	١٥,٠٠٠
٥٨	طبلة	٨٥٪	٢١,٠٠٠
٥٩	تايرات	٩٥٪	٧٤,٠٠٠
٦٠	تايرات مع ويل كب	٩٥٪	٥٠,٠٠٠
٦١	كاميرا مراقبة كبيرة	٨٠٪	٢٠,٠٠٠
٦٢	كاميرا مراقبة صغيرة مع ملحقاته	٨٠٪	٧٥,٠٠٠
٦٣	قطع أثاث خشب متنوعة	٩٠٪	٥٠,٠٠٠
٦٤	قطع اثاث مستهلكة متنوعة تالفة تماما	١٠٠٪	٠

العلاقات العامة والاعلام

نص ردن

▪ علاء حسن

سجائر عمليات بغداد

على الرغم من الحظر المفروض دولياً على وسائل الإعلام والجهات الرسمية بعدم الترويج للسجائر، قامت قيادة عمليات بغداد مؤخرا بتوفير مظلات تحمل دعاية لنوع من السجائر ، وضعت في مئات السيطرات المنتشرة في العاصمة ، وبنظرة واحدة للسقائف المعدنية يستطيع أي شخص ان يتعرف على ابتكار قيادة العمليات بوضع العناصر الأمنية تحت مظلات تحمل سجائر ماركة تجارية .

مطلع عام ٢٠٠٣ شيدت وزارة النقل مظلات خرسانية لانتظار حافلات نقل الركاب ، وتبين في ما بعد وبحسب "فتوى" لاحد المسؤولين في الوزارة ، بان المظلات تحمل النجمة السداسية ، وعندما رفع فتواه الى الجهات العليا ، حصل على قرار يقضي بإزالة وإزاحة معالم النجمة لأنها من وجهة نظره رمز للصهيونية ، وخلال ساعات نفذ القرار بالمعاول ، واختفت معالم النجمة على الرغم من أنها تعد عنصًرا في الزخرفة الاسلامية ، واستخدمت في المراقد والمواقع الدينية، قبل مئات السنين .

وبسبب النجمة السداسية تعرض صيدلاني في حي المنصور للاعتقال من قبل جهاز مكافحة الجريمة الاقتصادية وقتذاك، لبيعه محراراً لقياس درجات الحرارة يحمل تلك النجمة ، وبعد ان اثبت ان الجهاز مستورد من قبل جهات رسمية بموجب عقد مع شركة المانية، اطلق سراحه بتدخل المعارف من المسؤولين والمتنفذين بكفالة مالية، مع التوقيع على تعهد يلزمه بالامتناع عن بيع أية بضاعة تحمل إشارة اوعلامة لدولة معادية للعراق.

مع الفارق الكبير بين الترويج لنوع من السجائر و النجمة السداسية ، وجهل البعض بمعرفة أصولها التاريخية ، تبرز التساؤلات عن جدوى جعل المظلات أماكن لإعلانات تجارية ، لصالح جهة تعتقد بانها اختارت المكان المناسب المفروض على اهالي العاصمة مشاهدته قسرا، وتحت ضغط معاناة الانتظار والتذمر من تشديد الاجراءات الأمنية "الكلاسيكية" ، قد يضطر سائق السيارة ومن معه الى إشعال سيجارة من النوع المعلن عنه ، ضارباً عرض الحائط التحذير من الإصابة بأمراض الرئة والقلب وتصلب الشرايين ، لان العراقي هو الوحيد بين شعوب العالم شاهد "نجوم الظهر" وليس باستطاعته اليوم الاستجابة الى إرشادات طبية للحفاظ على "أمنه الصحي" في ظل الخروقات اليومية الكارثية للملف الأمني .

الإعلان عن السجائر في السيطرات، قد يدفع الأطراف المعروفة بمواقفها المعارضة لمجمل الأداء الحكومي وخاصة على الصعيد الأمني ، الى المطالبة باجراء تحقيق حول احتمال وجود صفقة مالية بجعل السيطرات أماكن للاعلانات ، ورداً على هذه "التقولات والتخرصات والاكاذيب" التي يثيرها من يرتبط باجندات خارجية ، من الطبيعي ان يعلن مسؤول ان الاموال المخصصة للمؤسسات الأمنية سنوياً تبلغ ١٦ مليار دولار ، ولذلك فهي ليست بحاجة الى مبلغ إعلان تجاري ، وعناصرها يتقاضون رواتب شهرية ضخمة لتحصينهم من محاولات أصحاب النفوس الضعيفة لشراء ذممهم ، محذًرا في الوقت نفسه المتصيدين بالماء العكر من إثارة فتنة طائفية ، والتقليل من أهمية انتشار السيطرات في العاصمة ، واستخدام مظلات سجائر لاتقاء حرارة الشمس في نهار صيف ساخن تظهر فيه بوضوح نجوم الظهر.

نينوى تعلن انتهاء أزمة الوقود والطاقة وتؤكد: المحافظة شهدت صيفاً مثالياً بتجهيز الكهرباء

□ الموصل / نوزت شمدين

أعلنت مصادر في شركة توزيع المنتجات النفطية بنينوى، امس الثلاثاء، انتهاء أزمة الوقود في المحافظة بعد ان اشتدت في الأسابيع الماضية ووصلت ساعات الانتظار للحصول على البنزين نحو خمس ساعات .

ازمة وقود في الموصل تجبر المواطنين على الوقوف في طوابير كبيرة.. ارشيف

وتقول المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها لـ "المدى" ان "استقرار وصول الحصة المقررة لمحافظة نينوى من المشتقات النفطية، والاجراءات التي اتخذتها ، أسفرت عن نهاية الأزمة التي اشتدت في الأسابيع الماضية ووصلت ساعات الانتظار للحصول على البنزين نحو خمس ساعات"، مشيرة الى "عدم تكرار الأزمة مستقبلاً، الا في حال تعرض مصدر التجهيز وهو مصفى بيجي الى مشاكل، أو الخط الناقل الى عمل تخريبي ما".

ويجري حديث في مدينة الموصل عن سبب آخر لانتهاء أزمة وقود المركبات في نينوى، وهي الاجراءات التي اتخذتها السلطات المختصة في اقليم كردستان، وقرارها الأخير بتوحيد سعر بيع البنزين في محطات التعبئة وبسعر ٥٠٠ دينار للتر الواحد .

وذكر مروان صديق، صاحب محطة تعبئة اهلية جنوب الموصل، أن قرار الإقليم، أوقف تهريب الوقود من نينوى الى محطات المحافظات المجاورة، ولاسيما ان الوقود هناك كان يباع بأسعار وأنواع متفاوتة بين ٨٠٠ الى ١١٠٠ دينار للتر الواحد، مقابل ٤٥٠ دينار للتر الواحد في نينوى، فنتج عن ذلك نقل الوقود من محطات نينوى الى محطات تلك المحافظات للاستفادة من فرق السعر، بواسطة ما عرف في الموصل بالبحارة، كانوا ينافسون المواطنين العاديين في الموصل وغيرها للحصول على الكميات المطلوبة، وكانت تنتج عن ذلك أزمة متواصلة، انتهت أخيراً بقرار الإقليم، الذي وصفه مروان بالقرار الحكيم، وانعكست نتائجه بسرعة كبيرة على نينوى.

بموازاة ذلك، تشهد محافظة نينوى، صيفا مثاليا بالنسبة للتجهيز بساعات الكهرباء، إذ تراوحت بين ١٤-١٨ ساعة يومياً، مع اكمال المولدات الاهلية باقي ساعات التجهيز خلال اليوم .

وفي هذا الشأن ذكر محافظ نينوى اثيل النجيفي في تصريح لـ "المدى"، أن "أزمة الكهرباء ستنتهي في محافظة نينوى وبنحو نهائي مع نهاية العام الحالي، إذ سيتم خلال الاسبوع المقبل، تشغيل ثلاث وحدات ضمن محطة القيارة، بطاقة تبلغ ما يقرب من ٣٠٠ ميكا واط، وان وحدات أخرى مماثلة سيتم تشغيلها قبل نهاية هذا العام، ما يعني أن محافظة نينوى ستحصل على ٢٠٠ ميكا واط، من أصل ٧٥٠ ميكا واط وهي الطاقة الكلية لهذه المحطة".

وأشار النجيفي الى ان "ساعات القطع الكهربائي لن تزيد في الشهر الاخير من هذا العام عن ثلاث ساعات فقط في نينوى، التي حصلت قبل أكثر من شهرين على ١٠٠ ميكا واط من الكهرباء التركية المستوردة، بعد اتفاق بهذا الصدد بين إقليم كردستان، والجمهورية التركية على منح محافظة نينوى بتلك الحصة، وهو الأمر الذي ساهم بشكل كبير في التخفيف من أزمة الكهرباء".

واكد على أن الحل النهائي والجذري للتخلص من أية أزمة للمنتوجات النفطية في نينوى، هو بإنشاء مصفى نفطي فيها، مشيراً الى ان هذا أمر غاية في الأهمية، ولاسيما أن عدد المواطنين في المحافظة يقترب من ثلاثة ملايين وخمسمئة الف ، وحاجتهم للمنتوجات النفطية تتزايد باستمرار، كما ان من شأن المصفى ان يخدم نينوى من الناحية الاقتصادية، وتشغيل الكثير من الأيدي العاملة فيها.

وجدد النجيفي، قوله أن سبب انفراج أزمتي الوقود والكهرباء في نينوى، هو السياسة الحكيمة التي اتبعتها إدارته في التعامل مع اقليم كردستان، وهو ثمرة التعاون المشترك .

حكومة بابل توافق على تنظيم تظاهرة ٣١ آب المطالبة بإلغاء امتيازات البرلمان

□ بابل / إقبال محمد

أعلن ناشطون في منظمات المجتمع المدني بمحافظة بابل، امس الثلاثاء، "موافقة" محافظ بابل على السماح بقيام مظاهرة سلمية يوم السبت القادم، وبينوا أن المظاهرة "ستطالب بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجالس النواب والمحافظات والدرجات الخاصة".

وقال نائب مدير منظمة (عراقيون بلا حدود) قتيبة الأعرجي في حديث الى (المدى برس) إن "محافظ بابل صادق مدلول،، استقبل الوفد الذي تم تشكيله من قبل اللجان المنسقة لمظاهرة حملة الغاء تقاعد البرلمانيين في بابل بخصوص الموافقة الأمنية للمظاهرة السلمية الجماعية في ٣١ من شهر آب الحالي"، مبيناً إن "المحافظ وافق على إقامة التظاهرة وتوفير كل سبل الحماية لهم".

وأضاف الأعرجي أن "المظاهرة ستبدأ في الساعة التاسعة صباحا لغاية الثانية ظهرا ومن مجسر الثورة الى بناية مجلس المحافظة"، لافتاً الى أن "المظاهرة ستحمل لافتات تطالب بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب وأصحاب الدرجات الخاصة ومجالس المحافظات".

وكان ناشطون في منظمات المجتمع المدني بمحافظة بابل اطلقوا، في (١١ تموز٢٠١٣)، حملة لجمع التواقيع للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب وأعضاء مجالس المحافظات والمجالس المحلية، فيما اكدوا جمع مايقارب الـ٨ الاف توقيع، فيما هددوا باللجوء للمظاهرات وطرح القضية على المحاكم في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

ويحشد ناشطون مدنيون منذ مدة للقيام بتظاهرة احتجاجية نهاية آب الجاري على تردي الوضع الأمني في البلاد وللمطالبة بإلغاء رواتب البرلمانيين وكبار المسؤولين بالدولة، من ذوي المناصب والامتيازات الخاصة، وبينت أنه "لا يجوز" منح رواتب تقاعدية لأشخاص ليسوا موظفين دائمين، وطالبت مجلس النواب "بتشريع قانون موحد لجميع المتقاعدين بدلا عن التشريع الخاص بأعضائه".

يذكر أن المدة الماضية شهدت عديدة سواء من قبل المرجعية الدينية الشيعية، أم من قبل ناشطين مدنيين، لإلغاء رواتب البرلمانيين وكبار المسؤولين بالدولة، من ذوي المناصب والامتيازات الخاصة، وبينت أنه "لا يجوز" منح رواتب تقاعدية لأشخاص ليسوا موظفين دائمين، وطالبت مجلس النواب "بتشريع قانون موحد لجميع المتقاعدين بدلا عن التشريع الخاص بأعضائه".

دعت إلى تأجيلها بسبب "ظروف البلاد العصيبة"

الداخلية تنتقد تظاهرات إلغاء تقاعد البرلمان: الهواة يريدون الاحتجاج بلا حساب للمخاطر

□ بغداد / المدى برس

دعت وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، الشباب العراقيين إلى "تأجيل" مظاهرة الحادي والثلاثين من آب الجاري للمطالبة بإلغاء تقاعد البرلمانيين، وبينت أن "ظروف البلاد العصيبة واكتظاظ شوارع العاصمة بسبب الإجراءات الاحترازية تقتضي التأجيل"، وفي حين أكدت أن "هناك من يتربص بالمواطنين لاستهدافهم باعتداءات اجرامية"، لفتت إلى أن مطالب المتظاهرين "وصلت الى أسماع السلطات السياسية والتشريعية والتنفيذية مسبقاً".

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها، وتلقت (المدى برس) نسخة منه، "ترحب بكل النشاطات السلمية المشروعة التي كفلها الدستور العراقي للمواطنين كافة ومن ضمنها التعبير عن الرأي والتجمع والتظاهر"، مستدركة "لكننا نذكر الداعين الى التظاهر والتجمع ان ظروف البلاد العصيبة والتحديات الأمنية الجسيمة واكتظاظ شوارع وساحات العاصمة بسبب الإجراءات الاحترازية ".

واوضحت الوزارة أن " كل هذه المقتضيات تدعو الى تأجيل تظاهرة الحادي والثلاثين من آب الجاري للمطالبة بإلغاء تقاعد البرلمانيين وامتيازات الدرجات الخاصة"، مؤكدة أن "هناك من يتربص بالمواطنين الدوائر ويحرص على استهدافهم باعتداءات إجرامية دموية تزيد المشهد الأمني والسياسي في البلاد تعقيدا".

وأضافت الداخلية في بيانها أن "مطالب من يريد التظاهر وصلت الى اسماع السلطات السياسية والتشريعية والتنفيذية في البلاد وسبق للجهات التنفيذية وبعض الكتل السياسية ان طالبت بها كما نبهت اليها المرجعيات الدينية من قبل ذلك"، مبينة أن "التظاهر لن يزيد صوت المطالب علوّاً ولا يضيف ضغطاً".

ودعت الداخلية المواطنين الى "التحلي بالمسؤولية والتسلح بالعقلانية والتعبير عن مطالبهم دونما مساس بالتضامن الوطني المطلوب في هذه المرحلة التي تواجه فيها بلادنا الهجمات الإرهابية الحاقدة على المواطنين والساعية الى تدمير العملية السياسية ونشر الفوضى"، مشددة على أن "حفظ الأمن والنظام أولوية كبرى وهو مقدم على كل القضايا الاخرى في مثل ظروف بلادنا".

كما دعت الى "رفض الأصوات التي تريد المتاجرة بالشعارات متجاهلة الأخطار المحدقة"، لافتةً الى أنها "تراهن على وعي شعبنا ونخبته المثقفة وقواه السياسية وضميره الوطني في تفويت الفرص على أعداء استقرار العراق واطمئنان مواطنيه وثبات نظامه السياسي الديمقراطي".

ويحشد ناشطون مدنيون منذ مدة للقيام بتظاهرة احتجاجية نهاية آب الجاري على تردي الوضع الأمني في البلاد وللمطالبة بإلغاء رواتب البرلمانيين وأعضاء مجالس المحافظات والدرجات الخاصة، لكن اللجنة التنسيقية لإقامة تلك التظاهرات، أعلنت في (الـ١٢ من آب الحالي)، عن تأجيلها بسبب "وجود مخطط خارجي يريد استغلالها".

يذكر أن المدة الماضية شهدت مطالبات عديدة سواء من قبل المرجعية الدينية الشيعية، أم من قبل ناشطين مدنيين، لإلغاء رواتب البرلمانيين وكبار المسؤولين بالدولة، من ذوي المناصب والامتيازات الخاصة، وبينت أنه "لا يجوز" منح رواتب تقاعدية لأشخاص ليسوا موظفين دائمين، وطالبت مجلس النواب "بتشريع قانون موحد لجميع المتقاعدين بدلاً عن التشريع الخاص بأعضائه".

شباب مدينة الصدر يعلقون لافتات تدعو للمشاركة في احتجاجات السبت ٣١ آب

بغداد تستعد مبكراً لمواجهة أمطار الشتاء وتباشر بتنظيف المجاري

استعداد امانة بغداد لموسم الامطار .. ارشيف

□ بغداد / المدى

وجهت أمانة بغداد الدوائر البلدية بالاستعداد المبكر لموسم الامطار واتخاذ عدد من الاجراءات العاجلة لتنظيف وتسليك شبكات المجاري وفتح الانسدادات وتأهيل المحطات .

وذكرت مديرية العلاقات والإعلام التابعة للأمانة في بيان صحفي اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس الثلاثاء، ان " الدوائر البلدية باشرت الاستعداد المبكر لموسم الأمطار وإعداد خطة لتنفيذ عدة اجراءات لضمان تشغيل محطات وخطوط نقل وتصريف مياه الصرف الصحي والأمطار بكامل طاقاتها التصميمية و متابعة أعمال تنظيف وتأهيل خط زبلن الرئيس و تحديد سقف زمني لانجاز العمل في الخط ومعرفة نسب الترسبات الموجودة فيه ليتم برمجة عمل المحطات على اساس ذلك وتهيئة خطوط طوارئ لاستيعاب كميات المياه التي تزيد على قدرة الخط التصميمية " .

وأضافت ان " دوائر بلديات الصدر الاولى و الثانية والشعب والغدير وبغداد الجديدة أعدت برنامجاً لمتابعة عمل محطة المعالجة في الرستمية لتصريف مياه الصرف الصحي وتحديد مستوى المياه الداخلة والخارجة منها ونصب منظومة مراقبة الكترونية للسيطرة على التشغيل " .

وتابعت ان " أمانة بغداد اعدت خطة لمتابعة عمل محطة الحبيبية وضمان عملها بكامل طاقاتها واتخاذ الاجراءات الطارئة لتشغيل محطات الديوان الثانية و حي أور لتصريف مياه المجاري والأمطار باتجاه قناة الشرطة الى جانب تبديل خط محطة الطالبية العمودية وفك ارتباط خط محطة الطالبية مع محطة أمطار شقق الطالبية وتنظيف قناة الشرطة وربط خطوط تصريف طارئة " . وبينت ان " الدوائر البلدية الاخرى باشرت عمليات تنظيف الخطوط الرئيسة لتصريف مياه الصرف الصحي ومعالجة المشكلات الموجودة في المحطات والخطوط و الشبكات الرئيسة وعمل ربطات وخطوط طارئة لتصريف مياه الأمطار وكذلك إصلاح جميع التخسفات الحاصلة في خطوط التصريف " .

٢٤٠ فتاة بصرية يشاركن في برنامج تأهيل القياديات وناشطون يصفون المهمة بـ"الصعبة"

نظمت مديرية شباب ورياضة البصرة، أمس الثلاثاء، دورة تعليمية تعنى بتأهيل الفتيات الشابات وأعدادهن كقياديات في المجتمع في خطوة لتجاوز تحديات المجتمع الذكوري الذي يؤمن بتصدر دور الرجل، فيما وصف ناشطون مدنيون المهمة بـ"الصعبة" في ظل مجتمع يؤمن بهيمنة الرجل ويعتبر دور المرأة ثانوياً.

نساء من البصرة يبيعن السمك.. ارشيف

□ البصرة / سلام خزعل

وقال مدير الشباب والرياضة في البصرة وليد الموسوي في حديث إلى، (المدى برس)، إن "وزارته تبنت برنامج لتأهيل الفتيات الشابات في محافظة البصرة وإعدادهن كقياديات للمجتمع في المستقبل وزرع الثقة لدى الفتاة من خلال فتح دورات لتطوير القابليات والمهارات".

وأضاف الموسوي أن "مايقارب الـ٢٤٠ فتاة تم إشراكهن في هذا البرنامج في المحافظة"، مؤكداً أن "العدد المشارك هو اللبنة الأساسية لهذا البرنامج الذي يسلط الضوء على قابليات وامكانيات الفتيات وتطويرها وفق ستراتيجية لتأهيل قيادات شابة جديدة للمجتمع العراقي".

من جانبها قالت المتدربة هبة كريم في حديث إلى، (المدى برس)، إن "الدورة التي شاركت فيها لمدة ثمانية ايام تلقت فيها دروساً تعليمية لرفع القدرة العقلية من قبل اساتذة متخصصين في علم النفس والاجتماع وكيفية زرع الثقة لدى المرأة".

وأعربت كريم عن تفاؤلها بان "العراق بلد ولود بقيادات بقدرات ومواهب ثقافية وعلمية واجتماعية"، لافتة إلى أن "البرنامج لا يحول المرأة الى قيادية فقط لكنه يمثل دافعاً لزرع الثقة بالنفس".

فيما عد ناشطون مدنيون أن البرنامج يواجه عقبة هي ايمان المجتمع العراقي بتصدر الرجل لمهام القيادة والإدارة بحكمه مجتمعاً ذكورياً.

وقال الناشط المدني لؤي الخميسي في حديث إلى، (المدى برس)، إن "المجتمع العراقي هو جزء من مجتمع شرقي يؤمن بهيمنة الرجل على مهام قيادية وإدارية"، عادّاً "هذا البرنامج بانه يواجه تحدياً كبيراً لموروث اجتماعي يؤمن بدور المرأة الثانوي".

يذكر أن المرأة العراقية تمكنت بعد العام ٢٠٠٣، من استغلال بعض مساحات الحرية المتاحة لها للاندماج في المواقع الإدارية والحصول على فرص عمل مناسبة لهن ليصبحن قادرات على تحمل المسؤولية في تنمية الاقتصاد العراقي حتى تتمكن من رفع مستوى المعيشة لأسرتها فضلا عن مساعدة الاقتصاد العراقي على النمو.

يذكر أن منظمة هيومن رايتس واتش انتقدت في تقريرها السنوي الثالث والعشرين الذي يتناول قضايا حقوق الإنسان في اكثر من ٩٠ دولة والذي تزامن مع عيد المرأة العالمي تعامل الأحزاب الإسلامية الحاكمة في دول الربيع العربي مع حقوق المرأة، ودعت الحكومات في هذه الدول الى احترام حرية التعبير و"ضبط النفس" في التعامل مع الآخر، فيما شددت على ضرورة محاسبة كل من "يستخدم العنف في التعامل مع وجهات النظر المختلفة".

ميسان تطلق مشروع التاكسي الموحد للعاطلين عن العمل حصراً

□ ميسان / علي عبد الواحد

أعلن مجلس محافظة ميسان، أمس الثلاثاء، عن بدء العمل بمشروع التاكسي الموحد بالتعاون مع مديرية مرور المحافظة، وفيما أكدت أن القرار جاء بعد إغلاق مواقف السيارات بسبب التفجيرين المزدوجين اللذين وقعا في شارع دجلة، أشار إلى أن المشروع سيكون للعاطلين عن العمل "حصراً".

وقال رئيس المجلس منذر رحيم الشواي في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس ميسان قرر خلال جلسته الاعتيادية بالتصويت على العمل بمشروع تاكسي العمارة الموحد"، مبيناً أن "المشروع سيكون بالتعاون مع مديرية مرور المحافظة".

وأضاف الشواي أن "القرار جاء بعد التفجيرات الأخيرة التي ضربت المدينة، والتي أدت إلى غلق جميع المراب الموجود في شارع دجلة بالتحديد، كونها مناطق سهلة الاستهداف من قبل المجاميع الإرهابية"، مؤكدا أن "المشروع الجديد سيكون بمكان الباركات التي أغلقت نتيجة التفجير".

وأشار الشواي إلى أن "هذا المشروع سيسهم بشكل كبير بالقضاء على البطالة كون المشروع يشمل العاطلين عن العمل حصراً"، مضيفاً أنه "سيعمل بخمسة خطوط لنقل المواطنين داخل المحافظة".

وكان مجلس محافظة ميسان الجديد أكد، يوم الأحد (التاسع من حزيران ٢٠١٣)، أن توفير السكن المناسب للعوائل الفقيرة والاستثمار والقضاء على البطالة ستكون من أولوياته، وأكد أن المحافظ علي دواي سيعمل على بتنفيذ جميع القرارات النافذة للمجلس السابق، فيما أكد أن المحافظ لديه برامج ستراتيجية ستجعل من ميسان "الأولى" في العراق، تعهد دواي بالعمل "كجسد واحد" مع المجلس الجديد.

وكان محافظ ميسان علي دواي لازم فاز، يوم الأحد، (التاسع من حزيران ٢٠١٣)، بمنصب محافظ ميسان لولاية ثانية بعد حصوله على ١٧ صوتاً من أصل أصوات ٢١ من أعضاء مجلس المحافظة الذين حضروا الجلسة الأولى لمجلس محافظة ميسان والتي قاطعتها كتلة المواطن، فيما فاز عضو ائتلاف دولة القانون منذر رحيم الشواي بمنصب رئيس مجلس المحافظة بعد حصوله على أصوات جميع الحاضرين في الجلسة. وأعلن ائتلاف دولة القانون في محافظة ميسان، يوم الأحد (التاسع من حزيران ٢٠١٣)، أن مجلس محافظة ميسان الجديد سيعقد جلسته الأولى بحضور محافظ ميسان علي دواي لازم لانتخاب رئيس مجلس محافظة ميسان ونائبه ونائبي المحافظ، وبين أن رئيس مجلس المحافظة سيكون من ائتلاف دولة القانون، في حين لفت إلى أن كتلة المواطن لم تعلن لحد أسماء مرشحيها لمنصبي نائب المحافظ ونائب رئيس المجلس.

قناطر

■ طالب عبد العزيز

المحيرات والعذارى على باب الهوى

أثارني ما كتبته الزميلة العزيزة إشراق سامي، حول زيارتها، أبي الخصيب بين الحين والآخر، للترويح عن النفس، فهي تستحضر مفردات إنسانية مثل الطيبة والنعيم والود والتسامح والرضا، وتسْعد إذ ترى الناس هنا غير مبغضين لبعضهم، وتقول أنها اشترت الرطب البرحي من البقال الذي تتدلى العذوق على قمارة دكانه، وأخذت الخُضار من بقال آخر شاهدتُه وهو يتسلمه من الفلاح الذي قطفه تواً من بستانه، ثم ذهبت إلى بائع السمك فلم تتمالك نفسها، واشترت منه أنواعاً وأصنافاً، ذلك لأنها تحب (الشانق، والصبور) المصطاد فجراً من شط العرب... تقول : أشياء مثل هذه تسحرني، وتعود بي إلى الطفولة.

زميلتنا محقة لأن الصورة الأولى التي تحتفظ بها عن المكان لا زالت تنبض في ذاكرتها، فهي تصف وتقول: "أحب أبو الخصيب...تلك المنطقة الساكنة وسط النخيل والجداول جنوب البصرة ..احب مساجدها وبيوتها ووجوه شيوخها المغسولة بالطيبة والسماحة ، عيون النسوة المتوثبة للسؤال، اطفالها وعلى بشراتهم ختم الشمس، احب أسماء قراها، أعيد قراءة الاسماء بتلذذ وأنا في الطريق (السراجي، مهيجران ،حمدان ، أبو مغيرة ، جيكور، باب سليمان...) فاسرح كثيراً بالخيال وأنا اقرأ (طريق المحيرات) في عتمة الليل وحفيف النخيل" .

قالت: طريق المحيرات وهي تقصد (درْب المْحَيْرات) طريق ترابي ضيّق يصل بين الشارع العام عند نقطة في قرية السبيليات، حيث قصور أسرة آل النقيب ويدخل البساتين. والمحيرات هُنّ النساء الحائرات، لا من مصيبة ، بل من وجد وعشق ، كان بدر شاكر السياب، الشاعر يحلم بمدرسة تحمل اسم "نهر العذارى"، في القرية التي درس في مدارسها، هناك نهر بهذا الاسم في (جيكور) وعلى الجسر المسمّى (حبّابة) كانت امرأة جميلة قد وقفت طويلاً تسأل عن فتاها، الفلاحين ومستعملي الطريق إلى النخل، وقد فتنتهم، هاموا بسحرها وغنجها، فسموا الجسر باسمها (حبّابة). وعند مفترق الطرقات قبل باب سليمان هناك نهر باسم (جلّاب) هو كناية فائقة عن العذوبة، عذوبة الماء والنسيم وقبل أن تصل قرية (عبد الليان) التي تعود لعبيد الله بن أبي بكرة، هناك نهر وجسر يحملان أسم باب الهوى، لا الهوا.. الذي منه الريح والرياح، الهوى الذي منه الغرام والصبوات ، وهكذا حتى تتقطع المسافات على الطريق التي أذهلت البرتو مورافيا قبل نحو ٦٠ عاماً حين اخترق غابة النخل وطاف الأنهار والجسور والقرى. الطريق التي كانت تسورها الدُفلى وتصدح بين أشجارها البلابل وتضوع برائحة طلع أبدي .

نعم، أنا شخصيا أكره الحكومة المحلية والفدرالية على السواء وأسعى لإسقاطها اليوم قبل الغد، ذلك لأن البلدية استبدلت لفظة قرية بمقاطعة فقالت (مقاطعة السراجي، ومقاطعة حمدان ومثلها عن مهيجران ونهر خور، والسبيليات وأبو مغيرة...) الله اكبر متى كانت هذه مقاطعات، ثم مقاطعات لمن؟ ولكم ان تتلفظوا مثلي مفردة (قرية) ألا توحي بالوداعة والنخل والظلال والناس البسطاء الطيبين، ألا تعني التمر والرطب والخضار والماء والجسور والقناطر والأسماك التي تتقافز وكل ما هو حي ينبض ويكركر؟

تقول إشراق سامي : أمس كنتُ هناك، ذهبنا لنشتري الرطب البرحي من بساتينها، رُفِع أذان المغرب، فكنت بين جامعين الفرق بين آذانهما دقائق خمس وبعض الكلمات، لم أر الفرق بين الوجوه التي دخلت هنا اوهناك. خشعت روحي لصوت المؤذن، فتذكرت الدين حين كان تسامحاً ومحبةً، تذكرت ايام الطفولة بين هذه الأجواء الجميلة حين كنا نقضي الجُمعَ هناك تحت ظلال النخيل، تذكرت ايام "كانت الدنيا كرستال وقزح" بتعبير البصرية العظيمة سيتا هاكوبيان.

هيئة النزاهة: حق الحصول على المعلومة يقترن بتشريعات قانونية

صحفيو الفرات الأوسط يشكون عدم تمكنهم من إعداد التقارير الاستقصائية

دعا صحافيو الفرات الأوسط هيئة النزاهة، إلى إعادة النظر بتعاملاتها مع الصحافيين وتقليل "الخطوط الحمر" التي تضعها السلطة التنفيذية لاعتراض عملهم وعدم تمكينهم من إعداد التحقيقات الاستقصائية للحد من "الفساد الذي ينخر عضد الدولة"، في حين بينت الهيئة أن حق حصول الصحافي على المعلومة "يقترن بتشريعات قانونية وتعليمات تضعها الجهات المعنية"، كشفت عن تمكنها من استرجاع عدد من المتهمين بالفساد والأموال المهربة للخارج بأمل الإعلان عنها قريباً.

قوة امنية تمنع صحافي من مزاولة عمله.. ارشيف

□ النجف / أيسر علي

جاء ذلك خلال، الملتقى الإعلامي لمنطقة الفرات الأوسط، الذي نظمته دائرة العلاقات للمنظمات غير الحكومية في هيئة النزاهة، يوم أمس، في مدينة النجف،(١٦٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، تحت عنوان (دور الإعلام في بناء نظام نزاهة وطني)، وحضرته (المدى برس).

وقال رئيس فرع نقابة الصحافيين العراقيين في بابل، علي الربيعي، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش الملتقى، إن "الحاضرين ناقشوا دور الإعلام في كشف الفساد وأكدوا على عدم تمكين الصحافي بأي وسيلة أو فقرة في قانون النزاهة أو قانون حق الحصول على المعلومة الوارد في الدستور"، مشيراً إلى أن "هيئة النزاهة فقدت في ملتقاها، اليوم (أمس)، أهم عناصر النجاح، بسبب قصورها في أداء عملها بنحو صحيح يرتقي إلى طموح المواطن ويعزز الثقة بها".

وأضاف الربيعي، أن "الملتقى بيّن أن الصحافي العراقي لم يتمكن حتى الآن من الوصول إلى ملفات الفساد عن طريق هيئة النزاهة"، مبيناً أن "الصحافيين المشاركين في الملتقى، دعوا هيئة النزاهة للانفتاح على الصحافة وتمكينها من الحصول على المعلومة، وتقليل الخطوط الحمر التي تصدر من السلطة التنفيذية لاعتراض العمل الإعلامي".

وأبدى رئيس فرع نقابة الصحافيين العراقيين في بابل، "تخوفه من تبعية هيئة النزاهة للمنظومة الحكومية، كغيرها من الهيئات المستقلة، الأمر الذي يعرقل من إمكانية كشف الفساد ويجعله في خبر كان".

من جانبه قال الصحافي من محافظة كربلاء، (١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد)،هادي الموسوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الملتقى شهد طرح العديد من النقاط الجوهرية لتفعيل دور الإعلام في دعم النزاهة ومكافحة الفساد"، مبيناً أن "الصحافيين المشاركين أطلعوا مسؤولي الهيئة على الصعوبات التي تواجههم في مكاتب التحقيق التابعة لهم في المحافظات، عند إعداد تحقيقات استقصائية".

إلى ذلك قال مدير المؤسسة الإعلامية العراقية في بغداد، فراس الكرباسي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مبادرة هيئة النزاهة لتفعيل دور الإعلام تشكل خطوة تبقى مرهونة بتفعيل المقترحات والتوصيات التي من شأنها كسر القيود المفروضة على الصحافيين"، عاداً أن "تقييد عمل الصحافيين وعدم تمكينهم من إعداد تحقيقات استقصائية لن يتيح للحكومة الخلاص من الفساد أو كشف المتورطين به ومحاسبتهم".

على صعيد متصل قال مدير إذاعة (زهرة الفرات) في الديوانية،(١٨٠كم جنوب العاصمة بغداد)، عبد الحسين صاحب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "بعض وسائل الإعلام أدت ما عليها برغم حجب الكثير من الملفات المهمة عنها وعدم تمكينها من الوصول إلى المعلومة"، داعياً هيئة النزاهة إلى "إعادة النظر في تعاملاتها مع الصحافيين للحد من الفساد الذي ينخر عضد الدولة العراقية".

بالمقابل رأى معاون المدير العام لدائرة العلاقات للمنظمات غير الحكومية في هيئة النزاهة، حسين سالم سعدون، في حديث إلى (المدى برس)، أن "حق حصول الصحافي على المعلومة مقرون بتشريعات قانونية يقرها مجلس النواب العراقي، وتعليمات تضعها الجهات المعنية على وفق ضوابط لتلزم النزاهة وباقي المؤسسات بالإفصاح عنها"، مشدداً على ضرورة "حماية المعلومات المتعلقة بالأمن الوطني وأسرار الدولة، ووضع عقوبات على من يحجب المعلومة عن السلطة الرابعة أو منظمات المجتمع المدني بموجي ضوابط محددة".

وأكد سعدون، على أن "دائرة الاسترداد في هيئة النزاهة، تعمل على استعادة الأموال والمتهمين بالفساد داخل العراق وخارجه لتسليمهم إلى القضاء"، لافتاً إلى أن "الهيئة تعمل بجدية لاستعادة الأموال المهربة وسارقيها عبر الشرطة الدولية (الإنتربول)، وستعلن عن استرجاع البعض من الأموال والمتهمين الذين هربوا إلى خارج العراق في وقت قريب جداً".

وكان مرصد الحريات الصحفية، أكد في،(الرابع من أيار ٢٠١٣)، أن حرية الصحافة في العراق كانت خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، "الأسوأ" منذ سقوط النظام السابق، وبين أن الصحافيين العراقيين والأجانب "لم يسلموا" من عمليات الاعتقال والاحتجاز بمسوغات مختلفة، تزامنت مع أزمات سياسية طاحنة شهدتها البلاد ودفعت المؤسسات الإعلامية العراقية أثمانها باعتداءات مباشرة وغير مباشرة، وتهديدات، و"تنكيل" بالفرق الإعلامية والصحافية.

يذكر أن منظمة الشفافية الدولية، كشفت في (الـ٢٧ من حزيران ٢٠١٣)، عن أن العراق يقبع في "حضيض قعر معدلات الفساد بالعالم"، ما أدى إلى "إذكاء" العنف السياسي والحاق "الضرر" بعملية بناء دولة "فعالة ونقص" بتقديم الخدمات إذ ما يزال العراق "فاشلاً" في توصيل الخدمات الأساس بشكل كاف، وأن ٢٣٪ من أبنائه ما يزالون "يعيشون بفقر مدقع"، وفي حين بينت أنه على الرغم من المبادرات الحكومية لمكافحة الفساد، فإنها ما تزال "متعثرة" ولم يأت إعلان رئيس الحكومة نوري المالكي، بمكافحة الفساد خلال ١٠٠ يوم في العام ٢٠١١ الماضي، بـ"أية نتيجة إيجابية"، شككت بإرادة الحكومة والتزامها بجهود مكافحة الفساد.

اعلانات

فقدان

فقد مني المستند المرقم ٢٨٧٠٧ الصادر من شركة توزيع المنتجات النفطية هيئة توزيع بغداد باسم/ غرب طاهر عراضي على من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار وشكرا.

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية قسم التربية الرياضية باسم (غزوان كامل سلمان) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

في الحدث

▪ حازم مبيضين

الإخوان ورياء الغرب

لم تكن صحوة الإخوان مرتبطة بالثورة الشعبية ضد حكم مبارك، فقد بدأت مع خطاب الرئيس الأميركي في جامعة القاهرة، وفسّر البعض إسلامويته يومذاك بجذوره الإسلامية، مُتجاهلين ثقافته المسيحية الراسخة التي تقود خطاه. ارتفع منسوب شهوة السلطة عند الإخوان، مع شعورهم باطمئنان الغرب لمشروعهم، باعتباره الخطوة العملية الأولى نحو "الشرق الأوسط الجديد" الذي سينشأ كنتيجة حتميّة لسياسة الفوضى الخلاّقة، التي بشّرت بها مياسة القد السمراء كوندوليزا رايس، ورفع رايتها الإخوان، على أن تكون البداية من مصر، باعتبار حجمها وتأثيرها، مع تجاوز التجربة الحماسيّة في غزة، نتيجة ذيلية التنظيم هناك، ومحدودية تأثيره خارج جغرافيا القطاع، باستثناء العلاقة الخاصة مع إخوان الأردن، وهي محكومة باعتبارات متعددة، تمنع إمكانيّة اعتبارها تجربة رائدة.

لم تكن التجربة التركية مع حزب العدالة والتنمية، بعيدة عن ذهن المخطط الاستراتيجي في واشنطن، بعد أن أثبت إسلاميو أردوغان الإمكانية الكبيرة للاعتماد عليهم في اللحظات الحرجة، وهكذا قامت الاستراتيجية الأميركية على قواعد توهّموها راسخة، فالمنطقة تخضع لأكثريّة إسلاميّة، وإن انقسمت على خلفيات طائفيّة ومذهبيّة، وفي مصر كان الإخوان جاهزين، بعد اجتماعاتهم المتكررة مع مسؤولين أميركيين كبار برعاية قطرية/ وهم ما إن تسنّموا السلطة، حتى كشف مندوبهم في قصر الإتحادية، العياط محمد مرسي، عن خدمته السابقة خبيراً في وكالة الفضاء «ناسا»، علماً بأنّ أميركا لاتأتمن غير عملائها على أسرار هذه الوكالة، وإذ شكّك البعض بهذه المعلومة، فإنّ تبنّيها دليل على وحدة الحال مع العم سام.

يأمل الإخوان اليوم أن يؤدي الضغط الأميركي والموقف الأوروبي إلى تعضيد موقفهم، لكن الواقع يُنبئ بأنّ عليهم الانتظار طويلاً، فرغم بقائهم في واجهة المشهد، يؤثرون فيه سلباً، فإنّ عودتهم إلى قصور الحكم مشروطة بانهيار الدولة، أو بتدخل خارجي عسكري، أو بانقلاب داخلي يطيح القطبين وجماعة بديع، قد تضغط أميركا وأوروبا، وسيؤدي ذلك حتماً للتأثير في حياة الناس، لكن الواضح أنّ هؤلاء على استعداد لدفع الثمن، مُقابل تخلصهم من حكم الإخوان، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية، عندها ستكون واشنطن مع حلفائها الغربيين الخاسر الأكبر، خصوصاً إن قدّمت الدول العربية المناوئة للإخوان، الدعم اللاّزم للسلطة المصرية الجديدة.

في أم الدنيا، أجبر ملايين المصريين ساكن البيت الأبيض على إدراك فشل رهاناته ، كانت ردة الفعل هناك متسرعة وطفولية، حيث ألغى مناورات النجم الساطع المشتركة، وقدّم رشوة بائسة، بإبقائه على المساعدات المالية، في انتظار التطورات، وبموازاة ذلك بدأ الكونغرس والصحافة التمهيد لخطوات عدائية جديدة، بالضغط على البيت الأبيض، في حين باتت الجماعة أكثر إصراراً على مد الجسور إلى أميركا وأوروبا، غير أنّ الجيش المؤمن بموقفه الوطني، يُدرك أبعاد اللعبة، ويعرف أنّ التطورات الداخلية هي الأساس، ويسعى لمنع المتشبثين بسُلطة المرشد، من التحول إلى العمل السري العنيف، لأنّ ذلك يستدعي تدخلاً أوسع للولايات المتحدة وغيرها، ويُحوّل مصر إلى سوريا أخرى.

كشف الشعب المصري التطابق بين "إخوانهم" وتنظيم القاعدة، الذي انتصر لهم بشنه حرباً انتقامية ضد الشعب وكل مؤسسات الدولة، واستعادت ذاكرة المصريين اغتيال النقراشي باشا، ومحاولة اغتيال عبد الناصر، وكشفت الجماعة عن وجهها القبيح، حين استجارت بالضغط الدولي، أو التدخل العسكري الخارجي، والضغوط الاقتصاديّة والسياسيّة من الجهات الخارجيّة، لكن كلّ حماقات الإخوان، ومن يشد أزرهم في واشنطن والعواصم الغربية، لن تؤتي ثمارها، وسينتصر الشعب المصري، مدعوماً بجيشه الوطني، وسنردد معهم للمحروسة "الزمن شاب وانتي شابه .... هوّا رايح وانتي جايه"، وسيُدرك الأميركيون والغرب رياء مواقفهم، وهم يختارون الأكثر التصاقاً بسياساتهم، وليس الأكثر ديموقراطية.

قوى غربية: "ضربة ضد سوريا" خلال أيام

الجيش الحر في مواجهة مع قوات الجيش السوري..(أ.ف.ب)

أبلغت قوى غربية المعارضة السورية بتوقع توجيه ضربة خلال أيام، حسب ما أوردت وكالة "رويترز"، الثلاثاء.

ونقلت الوكالة أن الهدف من الضربة العسكرية سيكون منع دمشق من استخدام السلاح الكيماوي، كما قالت إن المعارضة السورية سلمت قوى غربية قائمة بأهداف مقترحة لضربها.

□ واشنطن / وكالات

من جهة أخرى تعددت التصريحات العربية والدولية بشأن الضربة المحتملة على سوريا، وطالب وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، المجتمع الدولي باتخاذ موقف "حازم وجاد" ضد النظام السوري الذي قال إنه "فقد هويته العربية".

وقال سعود الفيصل في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية إنه بعد "استخدام السلاح الكيماوي المحرم.. بات الأمر يتطلب موقفا دوليا حازما وجادا لوقف المأساة الإنسانية للشعب السوري خصوصا أن النظام السوري فقد هويته العربية ولم يعد ينتمي بأي شكل من الأشكال للحضارة السورية التي كانت دائما قلب العروبة".

وقالت الجامعة العربية إن من هم وراء الهجوم الكيماوي يجب أن يواجهوا العدالة الدولية، وحثت أعضاء مجلس الأمن الدولي على تجاوز خلافاتهم واتخاذ إجراء لوقف القتل هناك.

وفي بيان صدر بعد اجتماع في القاهرة حملت الجامعة الحكومة السورية المسؤولية كاملة عن الهجوم، وطالبت بتقديم كل مرتكبي الهجوم لمحاكمات دولية.

وتمسك وزير الخارجية المصري نبيل فهمي بعدم وجود حل عسكري بسوريا، وأضاف أن القاهرة لا "تعتزم تشجيع الجهاد" هناك.

وأعلن مصدر في الرئاسة الفرنسية، قبل خطاب من المقرر أن يلقيه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، الثلاثاء، إن فرنسا "لن تتهرب من مسؤولياتها" في سوريا.

وبعد أن شدد المصدر نفسه على أن "الاستخدام الكثيف للأسلحة الكيماوية غير مقبول"، اعتبر أنه "من المؤكد أن هجوما كيماويا قد حدث" الأسبوع الماضي في ضواحي دمشق، وأن "النظام مسؤول عنه".

ومن جهته قال رئس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن إسرائيل ليست طرفا في الصراع في سوريا، وإنها سترد بقوة على أي هجمات على إسرائيل.

وفي وقت سابق، الثلاثاء، أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية أن لندن تعد خططا لتدخل عسكري محتمل في سوريا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن شن هجمات بالأسلحة الكيماوية في سوريا شيء "مقيت تماما" يتطلب تحركا من جانب المجتمع الدولي وإن بريطانيا تدرس اتخاذ "رد مناسب".

وقطع كاميرون عطلته ليعود إلى لندن ودعا لانعقاد البرلمان مبكرا لبحث كيفية الرد على الأحداث الأخيرة في سوريا.

من جهته قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إن شن هجوم كيماوي يمثل "جريمة ضد الإنسانية ينبغي عدم السكوت عنها".

وزير الدفاع الأميركي: جاهزون لتوجيه ضربة لسوريا

من جانب آخر قال وزير الدفاع الأمريكي، تشاك هاغل إن المعلومات الاستخبارية التي يجمعها المفتشون الدوليون "ستؤكد أن الحكومة السورية مسؤولة عن الهجمات الكيميائية".وقال هاغل إن القوات الأمريكية "جاهزة" لشن ضربات ضد سوريا إذا قرر الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، شن هجوم عليها.

وأضاف هاغل لبي بي سي "حركنا وحدات عسكرية لتكون قادرة على تنفيذ أي خيار يقرره الرئيس والامتثال له".

ومضى هاغل للقول إنه قدم للرئيس أوباما "جميع الخيارات المتاحة للتعامل مع كافة الطوارئ".

وتابع قائلا "لقد اطلع عليها ونحن مستعدون. نحن جاهزون للانطلاق".

وأوضح هاغل أن المعلومات الاستخبارية التي يجمعها المفتشون الدوليون "ستؤكد أن الحكومة السورية مسؤولة عن الهجمات الكيميائية الأسبوع الماضي."

وقال هاغل "أظن أن من الواضح أن الأسلحة الكيميائية استخدمت ضد الشعب السوري". وكان وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، قال إن ثمة دلائل "لا يمكن إنكارها" بشأن استخدام سوريا أسلحة كيميائية.

وقررت الحكومة البريطانية في السياق ذاته، استدعاء البرلمان للانعقاد الخميس من إجازته الصيفية لمناقشة كيفية التعامل مع الأزمة السورية.

"عواقب كارثية"

وصعد حليفا سوريا وهما روسيا والصين تحذيراتهما من مغبة التدخل العسكري في سوريا إذ تقول موسكو إن مثل هذه الخطوة ستكون لها "عواقب كارثية" على المنطقة.

وقال وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، إنه "يرفض رفضا كاملا" المزاعم بأن قوات بلاده استخدمت أسلحة كيميائية في سوريا.

واتهمت الحكومة السورية المعارضة المسلحة بتنفيذ الهجوم الكيميائي الذي وقع يوم ٢١ أغسطس/آب الجاري بالقرب من دمشق وأدى إلى مقتل أكثر من ٣٠٠ شخص.

وأطلقت النار على موكب المفتشين الدوليين المكلفين بالتحقيق في الهجوم الكيميائي بالغوطة الاثنين عندما كانوا بصدد التحقيق في أحد المواقع الخمسة التي ضربت بالسلاح الكيميائي على مشارف دمشق.

في حال هجوم الغرب على سوريا

خبراء روس: موسكو ستتدخل بصورة غير مباشرة

□ موسكو/ فالح الحمراني

تتابع موسكو بقلق الاستعدادات الامريكية والغربية لشن هجوم على حليفتها سوريا، مما سيضعها في موقف حرج للغاية بعد ان دافعت عنها ووفرت لدمشق غطاء سياسيا ومدتها بالاسلحة والمعونات الاقتصادية للصمود بوجه المسلحين. وقالت روسيا انها لن تدخل في حرب مباشرة من اجل سوريا ولكن هناك احتمالات قوية بانها ستتدخل بصورة غير مباشرة وتستخدم مختلف الخيارات المتاحة لها. وتخلق التصريحات التي يدلي بها المسؤولون والمحللون السياسيون الروسي بان الضربة ضد سوريا باتت وشيكة. وقال رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الدوما، المجلس الأدنى للبرلمان الروسي الكسي بوشكوف ان واشنطن "لقد تم اتخاذ قرار من قبل الولايات المتحدة حول توجيه ضربة عسكرية لسوريا"، وقال في مدونته على الانترنت إن الولايات المتحدة قد اتخذت بالفعل قرارا بشأن توجيه ضربة عسكرية لسوريا".

من جهته قال مدير معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، عضو مراسل في أكاديمية العلوم الروسية فيتالي نومكين: "إذا قام شركاؤنا الغربيون بعملية عسكرية ضد سوريا فإنها ستثير مشاجرة بيننا وبين أعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي، وهذا إجراء سنعتبره غير قانوني، وكما يمكن أن يتوقع، سنطالب بطرح هذه المسألة في مجلس الامن الدولي. وان العواقب، كما أعتقد، ستكون كارثية بالنسبة للعالم العربي والإسلامي – وسيتم تدمير سوريا نهائيا والغرب في هذه الحالة لا يبدو أنه نصيرا للحرية والعدالة".

وكان لافروف واضحاً في قوله إن روسيا لن تدخل في حرب مباشرة مع أي كان من أجل سوريا، ولكن الحديث هنا يدور حول تدخل ميداني ومباشر، بالتالي فإن كلام لافروف لا يستبعد أو يستثني تدخلاً روسيا عبر وسائل أخرى.

وقال رئيس تحرير مجلة روسيا في السياسة العالمية، فيكتور لوكيانوف في حديث صحفي «انا لا أتحدث هنا عن المساعدات العسكرية لسوريا، والتي تؤكد روسيا أنها تجري وفق عقود قديمة، لأن إمكانية تسليمها إلى الجانب السوري في حالة الحرب ستكون غير ممكنة. وهنا لا يستبعد أن تقوم روسيا بمساعدة إيران، التي ستقوم من جهتها بمؤازرة سوريا".

وأكد لوكاينوف في الحديث نفسه أن «روسيا ستساعد سوريا بشكل مباشر أو غير مباشر، حسب ما توفره الظروف»، مشيراً إلى أن موسكو لا تزال تحذر الغرب من عواقب التدخل العسكري.

وعن الموقف الروسي، قال لوكيانوف: «إذا ما وضعنا جانباً احتمال التدخل الروسي غير المباشر، فعلى الأرجح سيكون موقف الكرملين تجاه سوريا مشابهاً لموقفه إزاء العراق في العام ٢٠٠٣، حيث بقيت روسيا جانباً لتراقب. وما حدث في العراق يثبت من جديد النظرية الروسية القائلة بمساوئ التدخل العسكري على الأراضي الأخرى. فالأميركيون لم يخرجوا منتصرين من العراق، وفي سوريا سيكون الوضع على ما هو عليه. ولا شك في أن روسيا بحيادها، إذا ما اعتمدت الحياد، ستكون خاسرة على مستويات عدة في المنطقة لأنها ستكون قد تركت مواقعها وثمن العودة ليس بالبخس".

ويعتبر لوكيانوف أن احتمالات التدخل العسكري الغربي موجودة في سوريا إلا أنها ربما ليست الخطوة التالية مباشرة، معتبراً أن واشنطن ستسعى للتدخل بداية عن طريق دعم المعارضة بشكل مكثف بالأسلحة وبالمعدات في انتظار تغيير موازين المعركة، وإذا لم تنجح فربما ستبدأ بالتجهيز لحربها.

وبالفعل، فإنّ روسيا لم تدخل، ولن تدخل، طرفاً في حرب ميدانية، وما قاله لافروف عندما طرح أمثلة يوغوسلافيا والعراق وليبيا يعكس حقيقة ما يفكر به الروس، ولكن من الصعب الاعتقاد فعلاً بأن روسيا ستتخلى عن سنتين ونصف السنة من القتال السياسي على المنابر الدولية من أجل سوريا.

سيناريوهات الحرب على دمشق

□ دمشق / سكاي نيوز

مع تزايد الضغوط لعمل عسكري ما ضد سوريا ردا على استخدام أسلحة كيماوية ضد المدنيين كثر حديث المعلقين والمحللين والخبراء عن سيناريوهات الأيام المقبلة، ويمكن تلخيص ما يتم تداوله إعلاميا على النحو التالي:

يقدم المفتشون تقريرهم للأمم المتحدة ويعرضه أمينها العام على مجلس الأمن، وفي الأثناء تضع أميركا وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار للمجلس يدين الهجمات الكيماوية ويحمل الحكومة السورية المسؤولية ويعطي تفويضا للرد باستخدام القوة.

قد تستخدم روسيا والصين حق الفيتو لإفشال القرار، فتلجأ أميركا إلى مبدأ "المسؤولية عن حماية المدنيين"، والتي تبنتها الأمم المتحدة عام ٢٠٠٥ كحق للدول الأعضاء في التدخل "لحماية المدنيين من المذابح الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية".

وهذا ما يجري الحديث عنه في تصريحات المسؤولين الغربيين بأن الرد على سوريا عسكريا قد يتم دون "إجماع في مجلس الأمن".

احتمالان عسكريان

هناك احتمالان رئيسيان لأي رد عسكري، ورغم التصريحات النارية من فرنسا وبريطانيا وتركيا وغيرها فإن القرار الحاسم هو الخيارات العسكرية الأميركية على ما يبدو.

لكن الأرجح أيضا أن الولايات المتحدة لن تتصرف منفردة وإنما معها حلف شمال الأطلسي (الناتو) ودول إقليمية حول سوريا.

يتوقف السيناريو على طبيعة الرد المقرر، فإذا كان عقابيا فقط سيتضمن قصفا بالصواريخ لمواقع عسكرية سورية محددة، يرجح أن من بينها بطاريات صواريخ ومخازن أسلحة ثقيلة وفتاكة ومراكز عمليات عسكرية واتصالات.

قد يكون مخزون الأسلحة الكيماوية السوري من بين أهداف القصف، إلا أن هناك مخاطرة كبيرة في ذلك أن القصف قد لا "يبخر" محتوى الأسلحة الكيماوية تماما ما يعني تسرب ضار بالسكان في محيط واسع. أو أن يؤدي قصف المخازن إلى استيلاء المعارضة على ما يتبقى من مخزون الأسلحة الكيماوية، خاصة جماعات متطرفة دينيا بين مقاتلي المعارضة.

أما إذا كان الرد المقرر واسعا ويستهدف قلب الميزان العسكري لصالح إسقاط النظام السوري، فسيتضمن قصفا أوسع لا يقتصر على المدمرات والغواصات من المتوسط وإنما يشمل قصفا بالطيران يعقبه فرض مناطق حظر جوي.

وهنا سيتسع نطاق القصف ليشمل المزيد من القواعد والمطارات العسكرية ومباني أجهزة حكومية حساسة (في دمشق في الأغلب) وطرق ووسائل اتصال.

الاستعدادات

تتم التعبئة العسكرية للاحتمالين، وأغلبها في البحر الأبيض المتوسط.

القوة القتالية التابعة للبحرية الأميركية تتضمن أربع مدمرات موجودة بالفعل في شرق المتوسط وانتقلت إلى أقرب نقطة لسوريا استعدادا لتنفيذ الهجوم وهي ماهان وباري (التي شاركت في قصف ليبيا من قبل) وغرافيلي ورامبج.

المدمرات مزودة بصواريخ كروز "توماهوك" كما يمكن استخدام قاذفات صواريخ تنطلق من القاعدة الجوية البريطانية في قبرص (لا يوجد بها طائرات بريطانية، لكن يمكن للأميركيين استخدامها). ولا تحتاج الطائرات للتحليق فوق سوريا، بل يمكنها قصف أهدافها من خارج المجال الجوي السوري.

هذا بالإضافة إلى الغواصة البريطانية إتش إم إس تايرلس الموجودة في مياه المتوسط ومزودة بصواريخ كروز.

وتتحرك قطع أخرى للأسطول البريطاني من قرب شاطئ ألبانيا، لكنها تعمل للمساعدة إذ لا يمكنها قصف صواريخ على سوريا.

وفي حال الاحتمال الثاني، فهناك قاعدة إنجرليك الجوية في تركيا والتي يستخدمها الناتو، وهناك طائرات إف١٦ أميركية في شمال الأردن، كما يمكن استخدام المقاتلات الأميركية من قواعد في دول الخليج.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
زينيت سان بيترسبورغ	باكوس فيريرا	19:00
سيلتك	شختار كاراغاندي	21:45
ميلان	بي إس في آيندهوفن	21:45

المباراة		الوقت
ريال سوسييداد	ليون	21:45
ماريبور	فيكتوريا بلزن	21:45
برشلونة	أتلتيكو مدريد	0:00

لارسون يعد مباراته الأولى حاسمة

مواجهات نارية لليوث الرافدين في كأس العالم

□ بغداد / حيدر مدلول

يستهل منتخب الناشئين لكرة القدم مشواره في بطولة كأس العالم تحت ١٧ عاماً يوم ١٩ تشرين الاول المقبل بمواجهة نظيره المنتخب السويدي ضمن منافسات الجولة الاولى من الدور الاول للمجموعة السادسة إذ أوقعته القرعة التي تم سحبها في فندق (فير مونت باب البحر) في العاصمة الاماراتية ابو ظبي التي ضمت الى جانبه كلا من منتخب المكسيك حامل لقب النسخة الاخيرة ونيجيريا.

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير لـ(المدى): ان منتخب الناشئين سيواجه المنتخب المكسيكي في ثاني مبارياته ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الاول للمجموعة السادسة يوم ٢٢ تشرين الاول المقبل فيما سيختتم مشواره ضمن الدور الاول يوم ٢٥ من الشهر ذاته بلقاء المنتخب النيجيري معترفاً بأن المجموعة التي ضمت منتخب الناشئين مجموعة حديدية لانها ضمّت منتخبات من ثلاث قارات (أوروبا وامريكا الجنوبية وأفريقيا) والمعروف عنها بانها لها باع طويل على صعيد المشاركة في هذه الفئة في تأريخ بطولات كأس العالم منذ انطلاقتها بدليل ان المنتخب النيجيري صاحب اكثر الدول تتويجاً بالبطولات لهذه الفئة حيث استطاع ان يحرز لقب ثلاث نسخ منها ويتطلع الى اللقب الرابع فيما يعد المنتخب المكسيكي بطل الكونكاكاف وحامل لقب النسخة الاخيرة من المنتخبات الامريكية المتطورة جداً التي تكون من ضمن المنتخبات المرشحة على لقب هذه البطولة إضافة الى المنتخب السويدي الذي يُعد من افضل المنتخبات الأوروبية الأربعة التي ترشحت الى الادوار النهائية لمونديال الامارات ، مبيناً ان مدينتي العين ودبي ستحتضنان مباريات المجموعة السادسة حسب ما تم الاعلان عنه من قبل اللجنة المنظمة للبطولة التي ستقام في ٦ مدن اماراتية خلال الفترة من ١٧ تشرين الاول ولغاية ٨ تشرين الثاني المقبلين التي ستشهد اقامة ٥٢ مباراة خلال مدة البطولة.

وأوضح زغير: ان اتحاد الكرة سيعمل على توفير كل ما يحتاجه مدرب منتخب الشباب موفق حسين من اجل انجاح البرنامج التدريبي الذي سيضعه بعد عودته من العاصمة الاماراتية ابو ظبي من خلال ترتيبه اقامة معسكرات تدريبية يتخللها خوضه مباريات دولية ودية مع منتخبات عالمية متطورة يقترب اسلوب لعبها من اسلوب المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة من اجل إعداده بشكل متميز وبما يطمح اليه الجميع من اجل ان يدافع عن سمعة الكرة العراقية في هذا المحفل العالمي وليكرر الانجاز الذي حققه منتخب الشباب باحرازه المركز الرابع في كأس العالم للشباب ٢٠١٣ الذي أُقيم مؤخراً في تركيا وخاصة ان منتخب الناشئين يضم في صفوفه عدداً من اللاعبين الذين لهم القدرة على تقديم مستويات رفيعة في المنافسة على احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة التي وصفها عدد من النقاد والمتابعين بانها نارية قياساً ببقية المجموعات الخامسة الاخرى برغم قوة المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة التي تم ترشيحها على لقب هذه البطولة وخاصة (المكسيك ونيجيريا) إلا ان ثقتنا عالية في لاعبينا الابطال وخلفهم المدرب موفق حسين بانهم سيكونون الرقم الصعب لاسيما بانهم سيحظون بمؤازرة جماهيرية كبيرة من الجالية العراقية المقيمة في دولة الامارات العربية المتحدة وبقية البلدان الخليجية المجاورة .

ومن جهته عدَّ مدرب منتخب ناشئة السويد رولاند لارسون ان المباراة الاولى التي سيخوضها منتخبه امام المنتخب العراقي يوم ١٩ تشرين الاول المقبل على ملعب خليفة بن زايد بمدينة العين الاماراتية ستكون حاسمة في المنافسة على بطاقتي التأهل الى الدور الثاني من البطولة وخاصة اننا نعلم بان مواجهة المكسيك ونيجيريا ستكون الأصعب بالنسبة لنا.

واضاف لارسون : ان المجموعة السادسة التي اوقعتنا بها القرعة صعبة وبالتأكيد لسنا المنتخب المرشح للتأهل في ظل وجود اقوى منتخبين في العالم مرشحين لخطف لقب هذه النسخة من بطولة كأس العالم للناشئين ٢٠١٣ تحت ١٧ التي تضيفها دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال مدرب المنتخب المكسيكي سيرخيو الماجوير: ان كل خصم في المجموعة أقوياء ونحن نحترمهم بشكل كبير.

واوضح: انه لا يمكن له ان يحدد أي من المنتخبات الثلاثة المنافسة (نيجيريا والمكسيك والعراق) سيكون الأصعب بالنسبة لمنتخب بلاده في مستهل رحلته للدفاع عن لقبه العالمي، لأن جميعها تمتلك مستوى كبيراً.

العراق في المجموعة السادسة لبطولة مونديال الامارات ٢٠١٣.. ا.ف.ب

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي
Ayadayad1010@gmail.com

توصيات لمونديال الإمارات

بالرغم من حالة الهلع التي افتعلتها بعض وسائل الإعلام العربية والعالمية بعد انتهاء قرعة مونديال الإمارات تحت ١٧ عاماً مباشرة بخصوص المجموعة السادسة التي ضمت ليوث الرافدين الى جوار السويد والمكسيك ونيجيريا والتي اسميها بمجموعة (البطل) التي لن يخرج كأس النسخة ١٥ من قبضة أحدها في النهائي ، فإننا نشعر بالثقة الكبيرة بأبناء المدرب (الموفق) حسين لتشريف العراق والعرب وآسيا وتلقين ماكنة الإعلام الأوروبية "خاصة" درساً باحترام الصغار في كرة القدم والاحتراس من مفاجآتهم التي غالباً ما تبكيهم دماً ندماً على الاستخفاف بهم وتهميش قوتهم في الأدوار المتقدمة.

وبكل تأكيد فإن اتحاد الكرة استنفر جهوده أول من أمس الأثنين حيث كشفت قرعة أبو ظبي فرق المجاميع الست التي تتنافس للفترة من ١٧ تشرين الأول ولغاية ٨ تشرين الثاني المقبلين لبحث كيفية تحضير منتخب الناشئين في الفترة المقبلة لزيادة الجرعات التدريبية وتعزيز القوة في جميع مفاصله النفسية والفنية قبيل دخوله المواجهة المحتدمة لممثلي أوروبا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا ، ولا يمكن ان يخرج الاتحاد بنتائج طموحة من خلية عمله لمونديال الامارات ما لم يبادر الى تبني التوصيات الآتية قدر الإمكان أو ما يَرد له من مقترحات أخرى:

أولاً ، الإعداد المبكر منذ الأول من أيلول المقبل بدخول المنتخب في معسكر مغلق في إقليم كردستان لتهيئة اللاعبين للبطولة مع تفريغهم من انديتهم مهما كانت درجة الحاجة لخدماتهم عملاً بأولوية المصلحة الوطنية كما فعل الاتحاد الاماراتي الذي جمع منتخب بلاده وأقام له معسكراً تدريبياً في ماليزيا حالياً.

وثانياً ، مفاتحة دول شقيقة وصديقة تشابه اسلوبها المنتخبات المتنافسة في المونديال للمشاركة في دورة رباعية دولية تقام في ملعب فرانسو حريري بأربيل منتصف الشهر المقبل لزيادة احتكاك لاعبينا وتعرف الملاك التدريبي على مكامن الضعف قبل القوة لتلافيها وإيجاد الحلول البديلة ، مثلما ان الدورة هذه ستمنح اللاعبين جرعات معنوية لمعايشة أجواء البطولة العالمية وتفريغ شحنات الخوف وتعضيد روح الانسجام والتفاؤل بنجاح المهمة علماً ان مناخنا يشبه بنسبة كبيرة المناخ في الإمارات.

وثالثاً ، تسمية مستشار لمنتخب الناشئين من الملاكات العاملة في التدريب أو الاكاديميات الخاصة بالفئات العمرية لإعداد تقارير خاصة عن منتخبات مجموعتنا مع توفير اشرطة مبارياتها في التصفيات لتحليل خططها واساليب لعبها وتعريف لاعبينا على لاعبيهم المؤثرين وكيفية الحد من خطورتهم.

ورابعاً ، تهيئة ملفات تقارير فحص جميع اللاعبين مع (CV) لكل منهم لتقديمها الى اللجنة المنظمة في وقت مبكر وعدم تكرار ما حصل لمنتخب الشباب من تأخير لهكذا أمور إدارية تنظيمية.

وخامساً ، إقامة حملة وطنية عبر بيان خيري يدعو فيه اتحاد الكرة جميع الشركات ورجال الاعمال والمؤسسات التجارية للمساهمة في دعم المنتخب أثناء مشاركته المونديالية ورفع الحافز المعنوي فيهم ليكونوا في منتهى الجاهزية لتمثيل العراق لأول مرة في هكذا محفل عالمي لم يسبق أن بلغنا نهائياته قط.

وسادساً ، تنسيق اتحاد الكرة جهوده مع اتحاد الصحافة الرياضية لتسمية بعثة اعلامية تواكب مسيرة المنتخب منذ مطلع ايلول المقبل وتزوّد الصحف المحلية بانشطته وابرز المتغيرات التي يواجهها وترافقه في الدورة الرباعية بأربيل ونهائيات المونديال لتأمين تغطية مهنية شاملة تسهم في وضع الإعلام والجمهور وسط الحدث بعيداً عن المناوشات السلبية في الصحافة والتلفاز التي رافقت استعداد منتخب الشباب قبل وخلال مونديال تركيا !

نتمنى لمنتخبنا تأكيد جدارته في كأس العالم وهو مؤهل تماماً لتقديم العروض الفنية الخلابة بعدما نال اهتماماً استثنائياً من اتحاد الكرة في السنتين الماضيتين نظير تميزه واستحقاقه الدعم لضمه مواهب عدة أذهلت المراقبين العرب والاجانب الذين نتوقع ان ينخرط قسم كبير منهم في الدفاع عن المنتخب الأول بعد عام أو عامين حيث تم الاعتناء بهم من جميع النواحي وتأهيلهم وفق اعمارهم الحقيقية ليكونوا بذرة الخير في حقل الكرة العراقية مستقبلاً.

الحارس جليل يؤكد جاهزية فريقه أمام الزوراء

□ بغداد / طه كمر

أكد حارس مرمى فريق الشرطة علي حسين جليل جاهزية فريقه للقاء فريق الزوراء في الجولة ١٦ من المرحلة الثانية لدوري النخبة التي ستكشف معالم بطل الدوري.

وقال جليل لـ(المدى) : ان فريقه يكثف من تدريباته لخوض المباراة التي تعد في غاية الاهمية ، واصفاً إياها بمباراة الحياة أو الموت (حسب قوله) كون فريق الزوراء يُعد احد الفرق المنافسة على خطف اللقب بامتلاكه ٦٣ نقطة يقف فيها بالمركز الثالث.

واضاف : ان فريقنا خاض مباراة تجريبية أول من أمس تمكن خلالها من التغلب على فريق المصافي بثلاثة اهداف مقابل هدفين تحضيراً للقاء فريق الزوراء ، مبيناً في الوقت ذاته ان شوط المباراة الاول انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين فيما تمكن لاعبونا من تأكيد ارجحيتهم خلال دقائق الشوط الثاني ليسجلوا ثلاثة اهداف في غاية الروعة تناوب على تسجيلها اللاعبان حسين كريم (هدفين) وضرغام اسماعيل (هدف) فيما سجل للمصافي اللاعب مصطفى كريم.

واشار جليل الى ان مدرب فريق الشرطة الكابتن ثائر جسام زج بالعديد من اللاعبين للوقوف على الجاهزية التي ستؤهلهم الى خوض المباراة المرتقبة امام الزوراء والتي تعد مباراة مصيرية ومفصلية في ذات الوقت لما لها من اهمية قصوى سنقول خلالها كلمتنا الفصل التي ستضعنا على مشارف منصات التتويج.

واكد جليل غياب اللاعبين أمجد كلف والمحترف الفرنسي فيلكس وذلك بسبب الحرمان جراء تلقيهم بطاقات ملونة في المباريات الماضية فيما تأكد غياب اللاعبين قاسم زيدان وعلي محمد على الله وذلك لتعرضهما الى اصابة خلال المباراة الماضية ما يستدعي خضوعهما الى الراحة والعلاج لمدة تزيد على العشرة ايام تقريبا ، مشدداً على ان بقية اللاعبين جميعهم على أهبة الاستعداد لخوض هذه المباراة والخروج منها بثلاث نقاط غالية جداً.

واوضح جليل: اني شاركت مع فريقي خلال المباراة التجريبية امام المصافي في شوط المباراة الاول ، فيما شارك زميلي الحارس محمد كاصد في شوط المباراة الثاني وبالتأكيد مشاركة أي حارس تخضع لرأي مدرب حراس المرمى الاردني عبد الرؤوف الكتة الذي يعد الأقرب لمستوى وأداء الحراس في الفريق ، مبيناً في الوقت ذاته لا يهم من يشترك في المباراة ومن يجلس على دكة البدلاء بقدر ما يهمنا تحقيق الفوز وخطف اللقب الذي فارق خزانة القيثارة الخضراء طويلاً وحان وقت التتويج بإذن الله.

علي حسين جليل

٢٠ نادياً يشاركون في بطولة الكيك بوكسنغ

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الاتحاد العراقي للكيك بوكسنغ قاسم الواسطي أن اتحاد اللعبة سينظم منافسات بطولة اندية العراق لفئتي الناشئين والشباب في بغداد بمشاركة ٢٠ نادياً يمثلون اندية بغداد وبقية المحافظات الاخرى على ان تستمر لمدة يومين حيث يتم في ضوء النتائج التي سيتم تحقيقها في البطولة تسمية منتخب الناشئين تحضيراً للاستحقاقات الخارجية التي تنتظره خلال الأشهر المقبلة.

وقال الواسطي: ان محافظة دهوك ستحتضن منافسات بطولة منتخبات المحافظات لفئة المتقدمين خلال تشرين الثاني المقبل وتستمر لمدة اربعة ايام وبمشاركة ١٤ منتخبا يمثلون الاتحادات الفرعية المنضوية تحت لواء اتحاد اللعبة المركزي، مبيناً ان اتحاد اللعبة حدد الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل موعداً لانطلاق منافسات بطولة ابطال الاندية لفئة المتقدمين في محافظة بابل وتستمر لمدة اربعة ايام، وستقتصر المنافسة على الاندية التي تحرز المركزين الأول والثاني في كل محافظة ويحق لكل ناد المشاركة بفريق كامل مكوناً من ١٢ لاعباً.

اتحاد الكيك بوكسنغ ينظم بطولة محلية

النفط ينقل مباراة الطلبة إلى ملعب الشعب

□ بغداد / المدى

قررت الهيئة الأدارية لنادي النفط الرياضي مفاتحة اتحاد الكرة المركزي رسمياً من اجل نقل مباراة الفريق المقررة يوم السبت المقبل امام فريق الطلبة ضمن منافسات الجولة ما قبل الاخيرة من منافسات دوري النخبة للموسم الحالي من ملعب الصناعة الى ملعب الشعب الدولي.

وبررت ادارة نادي النفط الرياضي طلبها بنقل المباراة المذكورة الى ملعب الشعب الدولي وذلك لتفادي جميع الاحداث السلبية التي من الممكن ان تحدث وبالتالي سيكون لها تأثير سلبي على الكرة العراقية كون ان ملعب الصناعة ليس المكان المناسب لإقامة المباراة لاعتبارات عدة اهمها ان ملعب الصناعة لا يمتلك حاجزاً امنياً جيداً يوفر للاعبين الأمن والأمان من الاعتداءات التي من الممكن ان تحدث على الملاك التدريبي واللاعبين في هذا الملعب، ولهذا خوفاً على سلامة الفريق فإن الهيئة الادارية للنادي قررت مفاتحة اتحاد الكرة لإقامة المباراة على ملعب الشعب الدولي وفي حالة عدم الموافقة على طلب النادي المشروع فان الهئية الدارية لنادي النفط ستتخذ قراراً بعدم حضور الفريق الى ملعب المباراة إذا ما أقيمت على ملعب نادي الصناعة الرياضي .

النفط يطالب اتحاد الكرة بنقل مباراته مع الطلبة الى ملعب الشعب

يذكر ان فريق النفط يتولى تدريبه الملاك التدريبي المكون من جمال علي ومساعده عباس عبيد ومدرب حراس المرمى ابراهيم سالم.

10 ومضات مؤثرة من مشوار عادل نعمة

11 تشيلسي يخطف نقطة ثمينة من المان

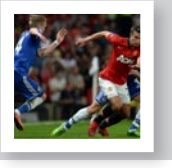

12 ميلان في مهمة صعبة أمام ايندهوفن

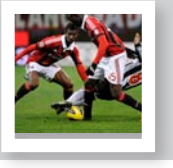

نجوم في الذاكرة

الحلقة 182

عادل نعمة.. مدافع عصري حددت الإصابات مسيرته الدولية

□ كتب/ زيدان الربيعي

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٨٢ مسيرة مدافع فرق النفط والطلبة والصناعة عادل نعمة الذي وُلِد عام ١٩٧٠ ولعب مباريات دولية عدة حيث سيجد فيها المتابعون الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب عادل نعمة مسيرته الكروية في مدينة الصدر بالعاصمة بغداد متأثراً بنجم نادي الزوراء والمنتخبات الوطنية السابق عادل خضير.

وبعد أن اشتد عوده لعب مع فريق نجوم الثورة الذي برز فيه ووجد نفسه قادراً على اللعب مع فرق الفئات العمرية للأندية، وبالفعل توجه في البداية صوب أشبال نادي الشرطة الذي كان يشرف على تدريبه المدرب مجيد علي وقدّم مع هذا الفريق صورة جيدة بعد أن كشف عن طاقاته الدفينة ليقوم بعد ذلك مدرب فريق الشرطة للناشئين الراحل سيد حبيب العلاق بضمه إلى فريقه ، لكنه لم يصمد طويلاً مع فريق الشرطة للناشئين، بل توجه إلى فريق النفط للناشئين بإشراف المدرب جليل فرحان.

وتطور مستواه الفني والبدني كثيراً مع هذا الفريق مما جعل فريق شباب النفط الذي يشرف عليه المدربان عصام الشيخ وفلاح عبد الزهرة يقرران ضمّه إلى الفريق بعد أن وجدا فيه الكثير من المواصفات الجيدة .

ونظراً للمستوى الجيد الذي قدمه اللاعب الشاب عادل نعمة مع فريق شباب النفط قرر الطاقم التدريبي لفريق النفط الأول في عام ١٩٩٠ والمؤلف من واثق ناجي مدرباً ومجبل فرطوس مساعداً ضمه إلى الفريق المذكور حيث خاض مباراته الأولى في دوري الكبار مع نادي النفط ضد نادي كركوك وانتهت بفوز فريقه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وسجل فيها أحد الأهداف الثلاثة لتكون بداية موفقة جداً لهذا اللاعب الشاب.

وفي العام نفسه ونظراً للمستوى المتميز الذي قدمه اللاعب عادل نعمة دُعي لتمثيل منتخب شباب العراق بإشراف المدربين أنور جسّام وحازم جسّام حيث شارك مع هذا المنتخب في مباريات الدوري بسبب توقف المشاركات الخارجية للكرة العراقية

نعمة مع فريق الطلبة مطلع عام ١٩٩٦

نتيجة للحصار الشامل الذي فرض عليها من قبل الاتحاد الدولي بسبب تداعيات أحداث الثاني من آب ١٩٩٠.

وبعد ذلك واصل اللاعب عادل نعمة مسيرته الكروية مع نادي النفط وبدأ مستواه يتصاعد من موسم إلى آخر حتى بات هدفاً للفرق الجماهيرية التي وجدت فيه كل المواصفات التي تبحث عنها.

نقطة التحول

في عام ١٩٩٣ حصلت نقطة التحول الأبرز في مسيرة اللاعب عادل نعمة عندما استجاب لرغبات مدرب الطلبة أيوب أوديشو لينتقل من فريقه السابق "النفط" الى فريقه الجديد "الطلبة" وقدّم مع هذا الفريق مباريات كبيرة جداً وكان من أعمدته الأساسية ولأكثر من مرة كما أسهم معه في الحصول على المركز الثاني في بطولة كأس الكؤوس الآسيوية وبقي مع نادي الطلبة حتى عام ٢٠٠١ إذ شهد العام المذكور خوضه تجربة الاحتراف في الملاعب الإماراتية استمرت لموسمين متتاليين .

بعد ذلك عاد إلى الملاعب المحلية لكن عودته هذه المرة كانت مع نادي الصناعة الذي مثله عام ٢٠٠٥ حتى اعتزاله اللعب وكانت آخر مبارياته مع النادي المذكور ضد نادي الطلبة.

مسيرته مع المنتخبات الوطنية

بدأت مسيرة اللاعب عادل نعمة مع المنتخبات الوطنية منذ موسم ١٩٩٠-١٩٩١ عندما ضمّه المدرب أنور جسام لصفوف منتخب الشباب، وبعد ذلك تم ضمه إلى صفوف المنتخب الأولمبي الذي كان يدربه المدرب أنور جسام وقد حقق مع هذا المنتخب نتائج جيدة أبرزها الحصول على لقب بطولة لال نهرو الدولية في الهند ومن ثم الحصول على لقب بطولة مرديكا الدولية في ماليزيا عام ١٩٨٥.

وكانت المشاركة الأبرز للاعب عادل نعمة مع المنتخب الأولمبي في تصفيات دورة أتلانتا الأولمبية في المرحلة الأولى

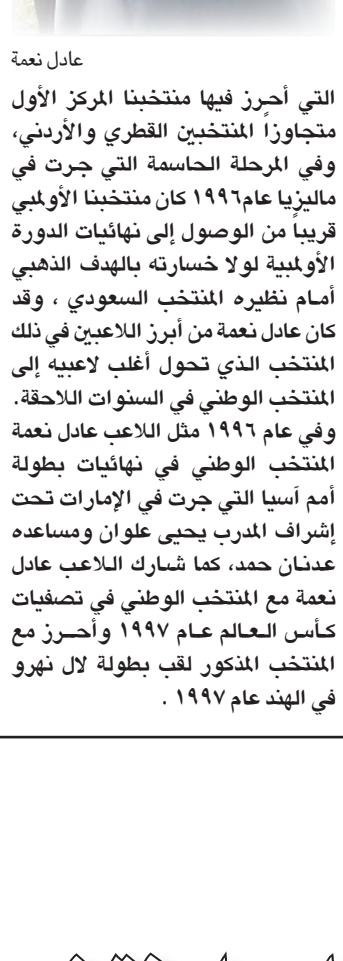

عادل نعمة

التي أحرز فيها منتخبنا المركز الأول متجاوزاً المنتخبين القطري والأردني، وفي المرحلة الحاسمة التي جرت في ماليزيا عام١٩٩٦ كان منتخبنا الأولمبي قريباً من الوصول إلى نهائيات الدورة الأولمبية لولا خسارته بالهدف الذهبي أمام نظيره المنتخب السعودي ، وقد كان عادل نعمة من أبرز اللاعبين في ذلك المنتخب الذي تحول أغلب لاعبيه إلى المنتخب الوطني في السنوات اللاحقة.

وفي عام ١٩٩٦ مثل اللاعب عادل نعمة المنتخب الوطني في نهائيات بطولة أمم آسيا التي جرت في الإمارات تحت إشراف المدرب يحيى علوان ومساعده عدنان حمد، كما شارك اللاعب عادل نعمة مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٧ وأحرز مع المنتخب المذكور لقب بطولة لال نهرو في الهند عام ١٩٩٧ .

وكان يمكن للاعب عادل نعمة أن يتواصل مع المنتخب الوطني، إلا أنه كان من أكثر اللاعبين تعرضاً للإصابة ، إذ أسهمت الإصابات المتلاحقة التي تعرض لها في ابتعاده عن المنتخب الوطني.

أعز مبارياته

خاض اللاعب عادل نعمة الكثير من المباريات الجميلة في مسيرته الكروية، لكنه يعتز كثيراً بمباراة الطلبة ضد القوة الجوية وانتهت لصالح الطلبة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ويعتز بكل مبارياته التي كانت تجمع فريقه "الطلبة" مع الفرق الجماهيرية الأخرى القوة الجوية والزوراء والشرطة.

كما يعتز بمباراته مع المنتخب الأولمبي ضد المنتخب الياباني في تصفيات دورة أتلانتا الأولمبية عام١٩٩٦ التي انتهت بفوز اليابانيين بهدفين مقابل هدف واحد.

أجمل أهدافه

إن المركز الذي شغله اللاعب عادل نعمة في الأندية المحلية والمنتخبات الوطنية هو مركز الظهير الأيمن الذي كان يتطلب منه صناعة الأهداف ومساندة المهاجمين عندما تكون الكرة في حوزة فريقه، لذلك كانت أهدافه قليلة لكن برغم قلتها كانت فيها جمالية ومنها هدفه الرائع الذي سجله لفريق الطلبة في مرمى حارس القوة الجوية هاشم خميس.

مميزاته

امتلك اللاعب عادل نعمة الكثير من المواصفات التي كان يبحث عنها المدربون ومنها الطول الفارع والقوة الجسمانية واللياقة البدنية العالية والسرعة والذكاء الميداني داخل الملعب ومساهمته في صناعة الأهداف فضلاً عن قدرته الفائقة في ربط صفوف الفريق الذي يلعب له، كما يمتاز بمراقبة المهاجمين بشكل رائع جداً حيث ينتزع منهم الكرات من دون أن يتعرضوا إلى الخشونة، إذ كان عادل نعمة يتميز بكل مواصفات المدافع العصري الذي يلعب بأسلوب الكرة الحديثة ولولا الإصابات الكثيرة التي تعرض لها لحصل على شهرة واسعة جداً أفضل بكثير من الشهرة التي حصل عليها خلال مسيرته الكروية.

أبرز المدربين

عمو بابا، مجبل فرطوس، أنور جسام،حازم جسام، جمال علي، أكرم احمد سلمان، يحيى علوان، نزار اشرف ،أيوب أوديشو ، عامر جميل ، ثائر جسام، محمد الشيخلي وثائر احمد.

مسيرته التدريبية

بعد الاعتزال اتجه اللاعب عادل نعمة إلى التدريب وكانت بداياته مع فريق الصناعة للناشئين الذي قاده لإحراز المركز الأول في بطولة بغداد عام ٢٠٠٦ وبعدها بعام واحد قاد فريق شباب الصناعة وأحرز معه المركز الأول لبطولة بغداد وفي العام الثاني أحرز المركز الثاني مع الفريق ذاته.

وفي عام ٢٠٠٧ حصل على الشهادة التدريبية فئة (C) في اليابان. وفي عام ٢٠٠٨ أشرف على تدريب نادي الحدود وتمكن من تأهيله لأول مرة في تاريخه إلى دوري النخبة. وفي عام ٢٠١٠ أحرز المركز الأول مع المنتخب العراقي المدرسي في لبنان في الدورة العربية المدرسية وكان يضم الفريق لاعبين اخذوا مكانهم مع المنتخبات الوطنية أمثال سيف سلمان وعلي بهجت وسعد عبد الأمير واشرف عبد الكريم وعلي عبد ذياب.

وفي عام ٢٠١٢ أحرز المركز الأول في البطولة العربية في الكويت وكان الفريق يضم مجموعة من اللاعبين الذين أخذوا دورهم مع منتخب الشباب أمثال علي قاسم وإيهاب كاظم وبرهان جمعة ورضا نصر الله وعلي حصني وحسام مالك وفهد طالب.

حكايات تاريخية .. | الحلقة التاسعة

□ كتب / سمير الشكرجي

أول اتحاد بغدادي للكرة يدير بطولة كأسها انكليزي

(المدى) تكشف تاريخ أول مباراة دولية لعبها منتخب عراقي

وانا اتحدث عن عام ١٩٢٣ لا يفوتني أن أذكر بأن الانشطة الرياضية الأخرى كان لها نصيبٌ من المشاركات بما فيها الملاكمة وسباق البولو الذي تنافس فيه ضباط الجيش العراقي وضباط مركز الطيران البريطاني ، وجرى ايضاً الاستعراض الرياضي السنوي الثالث للمدارس الابتدائية بحضور الملك فيصل الاول ورجال حاشيته واشتمل على مسابقات الالعاب السويدية والملاكمة والطابك وتمارين الاثقال والاهرام الكبيرة والدراجات (كما جاء في جريدة العراق الصادرة يوم ١١ حزيران عام ١٩٢٣).

سباقات الشرطة

وأدى لاعبو الشرطة العراقية بعض المنازلات في فن الملاكمة بحضور عدد كبير من المتفرجين عرباً واجانب (المصدر السابق).

وقامت صالة السينما العراقية باستقبال لاعب مشهور جاء من سوريا أدى على مسرحها عروضاً رياضية دلت على القوة والنشاط واستمتع بها المتفرجون كثيراً.

ازاء ما تقدم وجدت خلال بحوثي في تاريخنا الرياضي والصحفي بأن الصحافة وجدت نفسها مُجبرة بالكتابة عن الالعاب الرياضية بعد الانتشار الواسع الذي عمَّ بين صفوف الشباب العراقي طلاباً وجنوداً وشرطة وموظفين وأهلين ، فكتبت جريدة العراق يوم الاربعاء ١٩ كانون الاول ١٩٢٣ مقالاً مطولاً عن الرياضة في صفحتها الاولى اقتطف منه مايأتي :

(التربية الجسمية تكفل للمرء الراحة والسعادة كما انها تفسح له المجال ليعمل بجد ، وقديماً كان الرومان واليونان يعتنون بهذه التربية عناية بالغة ويرفعون ابطالها الى منزلة عظمائهم ويقيمون الحفلات الباهرة ليشهدوا كيف يتصارع الجبابرة ويتنازل الاقوياء ، وفي العراق اليوم ننبه الى هذا الأمر الحيوي وعناية وزارة المعارف عظيمة بالرياضة والالعاب والكشافة وكذلك قلّ عن بقية المصالح ، ففي نفوس موظفيها رغبة شديدة في ممارسة الالعاب الرياضية والتروّض بمختلف الرياضات الجسمية .

واضاف المقال : وقد رأينا وزارة المعارف تهتم بفتح ناد لاتحاد كرة القدم وهي اللعبة المشهورة في العراق ، فاذا اهتم هواة الرياضة والالعاب بلعبة كرة القدم لا يبعد ان يُخَرِّجَ العراق لاعبين يسابقون ابناء الامم الاخرى.

كأس كاجولز

عند الحديث عن كأس كاجولز لابد من الاشارة الى انها اول بطولة (رسمية) لكرة القدم اقيمت في بغداد بين الفرق المختلفة كانت تدار مبارياتها من قبل لجنة جمعية كرة القدم التي ضمّت بين صفوفها اعضاءً من العراقيين والمصريين والانكليز، وجرت المسابقات وفق ضوابط من دون ان يكون للانكليز دور فيها ، أي ان العراقيين حاولوا في البدء ان يجعلوا البطولة الكروية الاولى مستقلة بالكامل عن تأثيرات الانكليز ، إلا ان محاولة جرت قبل المباراة النهائية سحبت البساط من تحت جمعية كرة القدم واصبحت البطولة باسم الانكليز بعد ان قدّموا كأساً فضية للفريق الفائز في اخر مباراة واصبح الأمر تقليداً مشروعاً في السنين اللاحقة حتى عام ١٩٣٦ حيث توقفت بطولة كأس كاجولز وظهرت بدلا عنها بطولات اخرى كان العراقيون فيها يحاولون اثبات جدارتهم في تنظيمها مستقلين عن الخبرة الانكليزية ،

واقيمت بطولة كأس كاجولز الاولى في كانون الاول عام ١٩٢٣ تحت اشراف جمعية كرة القدم العراقية وانتهت مباريات الدور الاول في الرابع من كانون الثاني ١٩٢٤ والنتائج كانت كالآتي :

أحد لاعبي كأس كاجولز

- تبارت فرقة دار المعلمين الثانية مع فرقة وزارة المالية وانتهى اللقاء بالتعادل ١ - ١ .
- تعادل فريق مكتب الصنايع في مباراته امام الهندسة الاولى بهدفين لكل منهما .
- فاز فريق الهندسة الثاني على دار المعلمين الرابع بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .
- فاز دار المعلمين الاول على فريق دار المعلمين الثالث بهدفين مقابل لاشيء.
- فاز فريق منتدى التهذيب على فريق الثانوية الثاني باربعة اهداف مقابل لاشيء .
- فاز فريق وزارة الاشغال الاول على فريق الاوقاف باربعة اهداف مقابل لاشيء .
- عُدَّ فريق وزارة المعارف فائزاً لعدم حضور فريق الاشغال الثاني الى ارض الملعب .

نتائج الدور الثاني :

- فاز فريق الاوقاف على فريق الاشغال الثاني بهدفين مقابل لاشيء .
- فاز فريق دار المعلمين الاول على فريق الثانوية الثاني بهدفين مقابل هدف واحد.
- فاز فريق الصنايع على فريق الهندسة الثاني بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.
- فاز فريق المالية على فريق المعارف بسبعة اهداف مقابل لاشيء.
- فاز فريق المعلمين على فريق دار المعلمين الثالث بهدف واحد مقابل لاشيء.
- تعادل فريق دار المعلمين الثاني ودار المعلمين الرابع بهدف واحد لكل منهما.
- تعادل فريق المدرسة الثانوية الاول ومنتدى التهذيب بهدف واحد لكل منهما.
- ومن خلال متابعتنا لنتائج الدور الثاني لفت نظرنا انسحاب فريقي الاشغال الاول والهندسة الاولى لتبقى الفرق المتبارية في الدور الثاني ١٤ فريقاً بعد ان كانت ١٦ في الدور الاول.

وأرجّح شخصياً ان يكون فريق الاشغال الاول قد اندمج مع فريق الاشغال الثاني ولعبا تحت اسم فريق الاشغال الذي لعب المباراة النهائية على الكأس ،اما المباريات فقد جرت على ملاعب عدة وهي بالتحديد (الشيخ معروف والصالحية ومحطة بعقوبة والقلعة (وزارة الدفاع سابقاً) .

- واستمرت البطولة قائمة خلال شهري شباط واذار من عام ١٩٢٤، وحين وجد الانكليز ان لاعبينا بلغوا قدراً لابأس به من حيث المستوى الفني بدأوا يلاعبونهم في مباريات حماسية كان لها اثر كبير على رفع مستوى اللاعبين وتطور اللعبة في بغداد.

اول مباراة لمنتخب عراقي امام فريق اجنبي

لا نريد ان نتفلسف كثيراً في موضوع اول لقاء خارجي لعبته الفرق الخارجية لكني منذ عام ١٩٩٠ كتبت هذا الموضوع في جريدة (الاتحاد) التي كنت احرر الصفحة الرياضية فيها وكانت تهتم بشؤون التاريخ العراقي الحديث ، كتبت " ان مباراة منتخب بغداد ومنتخب القوات البريطانية الموجودة في العراق التي جرت بتاريخ الأول من اذار ١٩٢٤ يمكن اعتبارها وفق الظروف التي غطت الوضع العام للبلاد آنذاك على انها اول مباراة ودية مع فريق اجنبي لعبتها فرقنا الكروية " على اعتبار انّ حَمَلة الجنسية العراقية لاعبوا فريقاً يحمل اعضاؤه جوازات سفر بريطانية وهذا الشرط مازال قائماً في اعتبارات الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي ينظر الى جوازات سفر اللاعبين في كل بطولة أو مباراة رسمية بين فرق من دول مختلفة ، علماً ان المباراة التي اتحدث عنها جرت بعد تأسيس اول اتحاد او جمعية تدير مباريات كرة القدم في بغداد وتحت اشرافها .

المباراة التي جرت بين منتخب الفرق البغدادية التي لعبت في كأس كاجولز ومنتخب نادي الكاجولز الانكليزي المتكون من اللاعبين البريطانيين من حاملي الجوازات والهويات الانكليزية وانتهت تلك المباراة بخسارة المنتخب البغدادي بثلاثة اهداف من دون ان يسجل لاعبوه اي هدف.

وصف المباراة الكامل حسب ما جاء في جريدة العراق الصادرة يوم الثالث من اذار ١٩٢٤ انشره في الحلقة القادمة ، امل ان يستفيد طلبة الدراسات العليا وطلبة الاعلام من الوصف الصادق المقرون بالوثائق والاثباتات وغير المسروق أو المنقول إذ اتشرف بالقول اني واستاذي المرحوم اسماعيل محمد أول من دوّنا التاريخ الكامل لتأريخ كرة القدم العراقية الذي سأضعه امامكم بالتدريج على صفحات (المدى).

الفريق الانكليزي لكرة القدم لعام ١٩٢٤

صراع إنكليزي – فرنسي على كاسياس

قمة تشيلسي ومانشستر يونايتد تنتهي بالتعادل السلبي

□ لندن / وكالات

سيطر التعادل السلبي على لقاء القمّة بين مانشستر يونايتد حامل اللقب وضيفه تشيلسي في ختام المرحلة الثانية من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم .

ولم تأتِ مجريات المباراة على مستوى التوقّعات، مع الحذر الشديد الذي أظهره الفريق الزائر باعتماد مدرّبه البرتغالي جوزيه مورينيو على تشكيلة خلت من مهاجم صريح مقابل حشد اللاعبين في خط الوسط فكان حضور فرانك لامبارد والبرازيليين راميريش وأوسكار والبلجيكيين إدين هازار وكيفن دي بروين وأمامهم الألماني أندري شورله.

فيما ردّ مدرّب يونايتد الاسكتلندي ديفيد مويز بطريقته على محاولات "البلوز" استقدام مهاجمه واين روني بالدفع به أساسياً للمرّة الأولى هذا الموسم، ليُظهر شكلاً هجومياً واضحاً للفريق إلى جانب هدّاف الدوري الموسم الماضي الهولندي روبن فان بيرسي وداني ويلبيك، وما بين هذين النهجين كان الصدام كبيراً في منتصف الميدان الذي كان مسرحاً للعب معظم الفترات، فكان سكون الشباك نتيجة طبيعية في "أولد ترافورد".

الفرص القليلة في المباراة جاءت متباعدة، وتقاسم الفريقان في الشوط الأول التسديدات نحو المرمى فسدّد روني وتوم كليفرلي ليونايتد، وأوسكار في مناسبتين لتشيلسي، وفي المحاولات الأربع لم يواجه الحارسان التشيكي بيتر تشيك والإسباني ديفيد دي خيا صعوبة في التصدّي للكرة.

ولم تتغيّر الصورة في الشوط الثاني، فظلّ يونايتد الأكثر استحواذاً ومبادرة وكانت أقرب فرصه لويلبيك الذي سدّد عالياً برعونة أمام المرمى، وروني الذي أطلق كرة قويّة من خارج منطقة الجزاء أبعدها دي خيا ببراعة، وساهم دخول أشلي يونغ بديلاً للإكوادوري أنطونيو فالنسيا في تنشيط الجبهة اليمنى لكن دون نهايات سعيدة، وحاول مويز ضبط الإيقاع في الدقائق الحاسمة بمشاركة المخضرم رايان غيغز.

وفي الجانب الآخر جاءت محاولات تشيلسي خجولة مع تسديدتين ضعيفتين لهازار والمدافع غاري كاهيل، ولم يشكّل دخول المهاجم الإسباني فرناندو توريس قبل نصف ساعة من النهاية أيّة إضافة تذكر، فلجأ مورينيو إلى تأمين نقطة التعادل التي خطط للحصول عليها بمشاركة كلّ من النيجيري جون أوبي ميكيل والإسباني سيزار إزبليكويتا.

بهذا التعادل رفع تشيلسي رصيد إلى ٧ نقاط من ثلاث مباريات في المركز الأول، وقد لعب مباراة مقدّمة من فرضت الخلافات التي أثيرت حول الحارس إيكر كاسياس نجم المنتخب الإسباني مع ناديه ريال مدريد نفسها خلال الأيام الماضية والتي جعلت الكثير من الأندية تفكر في التعاقد معه مؤخرا للاستفادة من خبراته ومهاراته في ظل عدم استفادة ناديه الملكي من خدماته.

و أبدى باريس سان جيرمان اهتماما بالتعاقد مع الحارس كاسياس مؤخرا لتدعيم مركز حراسة المرمى خلال فترة الانتقالات الصيفية والتي ستنتهي أواخر اب الحالي

وبعد اهتمام أندية آرسنال ومانشستر يونايتد وبرشلونة بالتعاقد مع اللاعب ، دخل باريس سان جيرمان السباق للظفر بالحارس المميز.

وكانت صحيفة ديلي ستار الإنكليزية قد اشارت إلى أن الإدارة في نادي الأمراء يراقبون كاسياس عن قرب للتعاقد معه وأنه بالرغم من وجود الحارس سلفاتوري في حراسة عرين الفريق وعدم وجود مشاكل بارزة في هذا المركز إلا أنه لا مانع من التعاقد مع اللاعب المميز كاسياس قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية وهي سياسة دائما ما اتبعها النادي في الفترة الأخيرة بضم أكثر من لاعب مميز في نفس المركز.

وتجدر الإشارة إلى أن إيكر كاسياس أثار الكثير من الجدل خلال فترة تولي البرتغالي جوزيه مورينيو قيادة النادي الملكي خاصة قبل رحيل الأخير ونشبت الكثير من الخلافات بين اللاعب ومدربه السابق وأدت لجلوسه على مقاعد البدلاء في الكثير من المباريات في مشهد أثار دهشة مشجعي الفريق من عدم استفادة النادي بامكانيات الحارس الذي حصل مع الماتادور الإسباني على لقب كأس العالم وبطولة اليورو.

وأصبح دييغو لوبيز الحارس الأساسي في الفريق بديلا لكاسياس مما دفع بالكثير من الأندية لمراقبة اللاعب تمهيدا لضمه بسبب عدم استفادة ريال مدريد من خدماته.

المرحلة الثالثة مع أستون فيلا (٢-١) الأسبوع الماضي نظراً لارتباطه بمباراة كأس السوبر الأوروبية مع بايرن ميونيخ الألماني يوم الجمعة القادم، أما يونايتد فوصل إلى النقطة الرابعة في المركز الرابع.

ومن جهة اخرى قال البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي ان ديفيد مويز نظيره في مانشستر يونايتد هو الذي تسبب في اعلان روني رغبته الرحيل عن صفوف بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعدما أعلن انه الخيار الثاني بالنسبة له في خط الهجوم.

وتقدم تشيلسي بعرضين للحصول على خدمات مهاجم انكلترا ولم يستبعد التقدم بعرض ثالث في الوقت الذي ذكرت فيه تقارير ان روني مستاء من تصريحات لمويز قبل انطلاق الموسم قال فيها ان روني سيكون خياره الثاني بعد المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي.

ونقلت صحيفة الغارديان عن مورينيو قوله حينما سئل ان كانت جماهير يونايتد ستغضب منه انهم بالفعل ضدي.

واضاف :لكني لست الشخصي الذي قال (لروني) انك ستكون الخيار الثاني بالنسبة لي. ومع ذلك يقفون ضدي.

وتابع نحاول الحصول على خدمات لاعب قال له مدربه ستكون الخيار الثاني لا نبحث عن التعاقد مع فان بيرسي.

واستطرد لا يتعين عليهم ان يقفوا ضدي. لو قلت ان راميريس هو الخيار الثاني بالنسبة لي وانه يلعب حينما يصاب فرانك لامبارد او يتعرض للاجهاد ثم جاء شخص ما ليحاول التعاقد معه فان هذا التحرك لن يغضبني.

وحينما سئل هل يتحمل مويز المسؤولية اجاب مورينيو بالطبع لكن المدرب البرتغالي خفف في وقت لاحق من حدة تصريحاته قائلا ان كل فريق يملك لاعبين بارزين ومع ذلك يعتبرهم المدربون خيارا ثانيا.

واضاف :المهم ان يتقبل اللاعبون انفسهم هذا الامر بصدر رحب.

وتحدث مورينيو مرارا بشكل علني عن رغبته في التعاقد مع روني لتعزيز كتيبته الهجومية التي تضم ايضا فرناندو توريس وروميلو لوكاكو وديمبا با.

فان بيرسي عجز عن هز شباك البلوز

فيدرر الأعلى دخلا في العالم

□ واشنطن / وكالات

تصدر السويسري روجيه فيدرر قائمة لاعبي التنس الأعلى دخلا التي أعدتها مجلة فوربس الأمريكية ، وذلك برغم تراجعه للتصنيف السابع عالميا ، الأسوأ له منذ ٢٠٠٢.

وأكدت المجلة أن إيرادات فيدرير في الفترة بين يونيو من العام الماضي وحتى الشهر ذاته من العام الحالي بلغت ٧١,٥ مليون دولار ، ١٤ مليون دولار منها مقابل المباريات الست التي خاضها في الجولة اللاتينية.

وكان المركز الثاني في القائمة من نصيب الحسناء الروسية ماريا شارابوفا ، المصنفة الثالثة عالميا بين لاعبات التنس المحترفات، ب٢٩ مليون دولار.

وفي المركز الثالث جاء المصنف الأول عالميا ، الصربي نوفاك ديوكوفيتش ، برصيد ٢٦,٩ مليون دولار ، المبلغ الذي تحصل على نحو نصفه من البطولات التي خاضها ، حيث تأهل إلى نهائي تسعة من آخر ١٢ نسخة من بطولات الجراند سلام الأربع الكبرى.

واحتل الإسباني رافائيل نادال، المصنف الثاني عالميا ، المركز الرابع في قائمة فوربس ، بعد حصوله على ٢٦,٢ مليون دولار رغم أن الاصابة التي تعرض لها في الركبة أبعدته عن الملاعب لمدة سبعة أشهر.

وجاءت في المركز الخامس الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى عالميا ، حيث حصلت على ٢٠,٥ مليون دولار خلال الفترة المذكورة.

روجيه فيدرر

حسن يعلن تشكيلة الأردن لمواجهة أوزبكستان

□ عمان / أ ف ب

استدعى المصري حسام حسن مدرب منتخب الأردن ٢٨ لاعباً ضمن تشكيلة "النشامى" التي ستخوض مباراتي الملحق المؤهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم البرازيل ٢٠١٤، أمام أوزبكستان يومي ٦ و١٠ ايلول المقبل في عمان وطشقند على التوالي.

وجاءت اختيارات الجهاز الفني عقب ختام مباريات الأسبوع الخامس من بطولة كأس الاردن-المناصير .

وذكر حسن في حديثه للموقع الرسمي للاتحاد الأردني أن هذه التشكيلة بدأ ت اعتباراً من امس الثلاثاء تدريباتها عبر جرعة تقام في مركز اللياقة البدنية التابع للاتحاد، فيما تبدأ التدريبات مساء اليوم الأربعاء.

وعن التشكيلة قال حسن: "حرصنا على تثبيت الاسماء التي كانت مثلت المنتخب أمام سوريا في التصفيات الآسيوية قدر الامكان بغرض الحفاظ على الانسجام والتناغم بين اللاعبين،

حسام حسن

لكننا اضطررنا إلى اجراء بعض التعديلات من خلال عدم توجيه الدعوة لبعض اللاعبين واعادة استدعاء اخرين".

وأضاف: "يلاحظ في التشكيلة غياب لاعب الفيصلي رائد النواطير والذي قدم للاتحاد الاردني اعتذاراً خطياً عن عدم قدرته للتواجد مع المنتخب في الفترة الحالية لأسباب خاصة وقاهرة".

إلى ذلك شهدت التشكيلة عودة خليل بني عطية بعدما غاب عنها مؤخراً بسبب الاصابة، وكذلك الحال بالنسبة لكل من عدي خضر ومنذر ابو عمارة ومعتز ياسين كحارس مرمى رابع.

وضمت التشكيلة: عامر شفيع، لؤي العمايرة، احمد عبد الستار، معتز ياسين لحراسة المرمى، انس بني ياسين، محمد مصطفى، محمد الدميري، عدي زهران، ابراهيم الزواهرة، باسم فتحي، لخط الدفاع، شادي ابو هشهش، سعيد مرجان، احمد سمير، بهاء عبد الرحمن، عدنان عدوس، حسن عبد الفتاح، عامر ذيب، عدي الصيفي، عبد الله ذيب، محمد خير، مصعب اللحام، خليل بني عطية، منذر ابو عمارة، لخط الوسط، احمد هايل، ثائر البواب، عدي خضر، لخط الهجوم.

بنزيمه يقود الريال للفوز على بيتيس

□ مدريد / وكالات

عانى ريال مدريد كثيراً قبل أن يسجل فوزه الثاني في الدوري الإسباني بعد الأول الصعب على ريال بيتيس في المرحلة الأولى، هذه المرة جاء على مستضيفه غرناطة بهدف مقابل لاشيء .وسجل الهدف الوحيد للفريق الملكي، الفرنسي كريم بنزيمه في وقت مبكر إثر متابعته لكرة داخل المنطقة في الدقيقة ١٠، بعد تسديدة قوية للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ردها حارس غرناطة روبيرتو فرنانديز، لكن الدولي الفرنسي كان الأقرب إليها فتابعها في المرمى.وبالرغم من اجتهاد أصحاب الأرض للعودة إلى المباراة، إلا أن لاعبي المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي استطاعوا تأمين الفوز الثاني لهم.وبهذه النتيجة رفع ريال مدريد رصيده إلى ست نقاط من مباراتين ليتساوى مع أندية برشلونة وأتليتيكو مدريد وأتلتيك بيلباو وفياريال التي حققت أيضاً العلامة الكاملة في بداية الموسم. وتجمّد رصيد غرناطة عند ثلاث نقاط في المركز التاسع بعد فوزه على أوساسونا في المرحلة الأولى (٢-١).ويلتقي في المرحلة الثالثة الفريق الملكي مع أتلتيك بيلباو في ملعب "سانتياغو برنابيو"، فيما يسافر برشلونة إلى فالنسيا لملاقاة فريقها على أرض المستايا في مباراة واعدة من المرحلة ذاتها.

البحرين تحرز لقب دورة الخليج للمنتخبات الأولمبية

□ المنامة / أ ف ب

أحرز منتخب البحرين لقب النسخة الخامسة من الدورة الخليجية الأولمبية لكرة القدم بعد فوزه على السعودية ١-٠ على ملعب البحرين الوطني بالرفاع في المباراة النهائية.

وسجل حسان جميل (٣٢ من ركلة جزاء) هدف المباراة.

وهذه المرة الأولى يحرز فيها المنتخب البحريني لقب الدورة بعد أن جرد السعودية من لقبها وحرمها من تحقيق اللقب الثالث بعد فوزها في النسختين الأولى والرابعة، فيما حقق منتخبا الامارات وعمان اللقب مرة واحدة.

وجاءت المباراة تكتيكية بحتة اعتمد خلالها مدربا الفريقين اغلاق منطقة العمليات والكثافة العددية في وسط الملعب، وكانت المحاولات الهجومية من الفريقين عبر التسديد من خارج المنطقة.

وأجاد مدرب البحرين الانكليزي انطوني هدسون في وضع الخطة المنظمة في الدفاع ووسط الملعب واعتمد على تحركات لاعبيه عيسى غالب وسيد أحمد جعفر "كريمي" وحسان جميل ومعهم عباس الساري، إلى جانب تألق الحارس أشرف وحيد.

ونجح المنتخب البحريني في إحراز هدف المباراة من ركلة جزاء احتسبها الحكم العماني الدولي ياسر الرواحي بعد اصطدام حارس السعودية عبد الله حمدان مع لاعب وسط البحرين سيد أحمد جعفر، وتصدى لركلة الجزاء حسان جميل الذي نجح في ايداع الكرة في الشباك (٣٢).

ونجح المنتخب البحريني في الحفاظ على نظافة مرماه حتى نهاية الشوط الأول.

ومع الشوط الثاني، رمى مدرب السعودية خالد القروني بكل ثقله في الملعب، وزج بالمهاجم رائد الغامدي وحاول الوصول إلى مرمى البحرين في أكثر من مناسبة، لكن تألق الحارس أشرف وحيد والخط الدفاعي حالا دون تحقيق السعودية مبتغاه بتعديل النتيجة.

وكانت أبرز فرص السعودية عن طريق صالح الجمعان الذي لعب كرة رأسية باتجاه المرمى، ولكن الحارس أشرف وحيد نجح في ابعاد الكرة ببراعة من على خط المرمى (٥٨).

وواصل المنتخب البحريني تفوقه في المنطقة الدفاعية وأغلق جميع المنافذ أمام مهاجمي السعودية في الوصول لمرماهم، ليتمكن المنتخب البحريني من الحفاظ على هدفه والخروج فائزا بالمباراة.وفي لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع حقق المنتخب الكويتي المركز الثالث ونال الميدالية البرونزية بعد فوزه على منتخب عمان بالركلات الترجيحية ٤-٣ وكان الوقت الاصلي انتهى بالتعادل السلبي.

البحرين تجرّد السعودية من لقب الدورة الاولمبية

زينيت وسوسييداد وبلزن يطمحون ببطاقة التأهل

ميلان يسعى إلى تجاوز عقبة ايندهوفن في دوري أبطال أوروبا

□ نيقوسيا/ أ ف ب

تسعى أندية ميلان الايطالي وزينيت سان بطرسبورغ الروسي وريال سوسييداد الاسباني وفيكتوريا بلزن التشيكي وشاختيور كاراغاندي الكازاخستاني للتأهل الى دور المجموعات لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض إياب الدور الفاصل اليوم الاربعاء.

وعاد ميلان بتعادل ثمين من ارض مضيفه ايندهوفن الهولندي ١-١، وسحق زينيت سان بطرسبورغ مضيفه باسوش فيريرا البرتغالي ٤-١، وحقق ريال سوسييداد فوزا ثمينا على مضيفه ليون الفرنسي (٢-٠)، وأكرم فيكتوريا بلزن وفادة ضيفه ماريبور السلوفيني ٣-١، وحقق شاختيور كاراغاندي مفاجأة كبرى بفوزه على ضيفه سلتيك الاسكتلندي (٢-٠).

في المباراة الاولى، يسعى ميلان الى نسيان خسارته امام فيرونا الصاعد من الدرجة الثانية ٢-١ في افتتاح الدوري الايطالي، والتركيز على التأهل الى المسابقة التي أحرز لقبها سبع مرات.

وقال مدرب الفريق ماسيليانو اليغري الذي وصف مباراة ايندهوفن الأهم في موسمه حتى الان: لن نتقدم ابداً اذا كررنا الأداء الذي قدمناه السبت الماضي.

اما لاعب الوسط اندريا بولي فقال: عدنا بنتيجة ايجابية من ايندهوفن وواجهنا خصما قويا ونتطلع الى حسم المواجهة في الإياب.

وتابع "نحترم دوما الخصم، لكن نحن ميلان وعلينا التأهل بأي ثمن".

والمواجهة بين ميلان، الفائز باللقب سبع مرات (آخرها عام ٢٠٠٧) وايندهوفن، بطل كأس الاندية الاوروبية البطلة عام ١٩٨٨ اي في العام الذي توج به المنتخب الهولندي بطلا لأوروبا، اعادة للدور نصف النهائي من نسخة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ حين تأهل الفريق الايطالي الى النهائي على حساب منافسه الهولندي الذي كان يلعب في صفوفه المدرب الحالي فيليب كوكو، وذلك بفضل تسجيله هدفا خارج قواعده (٢-٠ ذهابا و١-٣ إيابا) قبل ان يخسر المواجهة التاريخية مع ليفربول الانكليزي بركلات الترجيح بعد ان كان متقدما (٣-٠، انتهت المباراة بوقتيها الأصلي والإضافي بالتعادل ٣-٣).

كما تواجه الفريقان في مناسبتين أخريين في هذه المسابقة وذلك في الدور الاول لنسخة ١٩٩٢-١٩٩٣ (فاز ميلان ذهابا ٢-١ وإيابا ٢-٠) ونسخة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ (تعادلا ذهابا ٠-٠ وفاز ايندهوفن إيابا ١-٠).

ويسعى ايندهوفن الى بلوغ دور المجموعات للمرة الاولى منذ موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩، فيما يبحث ميلان عن مشاركته الحادية عشرة في دور المجموعات خلال المواسم ١٢ الاخيرة والسابعة عشرة في تاريخه.

وفي الثانية يستقبل زينيت سان بطرسبورغ مضيفه باسوش فيريرا بعدما سحقه ٤-١ في بورتو.

وبات زينيت سان بطرسبرغ الروسي، بطل كأس الاتحاد الاوروبي لعام ٢٠٠٨ الذي يقوده مدربه الايطالي لوتشيانو سباليتي ومهاجم بورتو السابق البرازيلي الدولي هالك، على ابواب مشاركته الرابعة في دور المجموعات بعد مواسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و٢٠١١-٢٠١٢ و٢٠١٢-٢٠١٣.

اما باسوش دي فيريرا فيخوض غمار الادوار التمهيدية للمسابقة الاوروبية الأم للمرة الاولى في تاريخه بعد ان حل ثالثا في دوري بلاده الموسم الماضي وللمرة الاولى في تاريخه ايضا (افضل نتيجة له سابقا كانت المركز ٦).

وفي الثالثة، يخوض ريال سوسييداد مواجهة ليون الفرنسي بعدما خطا خطوة كبيرة نحو الدول الاول عندما تغلب على بطل فرنسا السابق بهدفين نظيفين رائعين للفرنسي انطوان غريزمان والسويسري هاريس سيفيروفيتش.

وعلق غريزمان (٢٢ عاما) الذي نشأ في ماكون على بعد ٦٥ كلم ليون: كنت سعيدا جدا بأدائنا، كنا تواقين لنظهر لأوروبا انه لدينا فريق يستحق اللعب في هذه المسابقة، كان دفاعنا صلبا واستفدنا من فرصنا الهجومية.

وعن هدفه الاكروباتي الرائع، قال غريزمان: كان والداي في المنصة وبدأ بالصراخ عندما سجلت، كان قد أجل هدف مسيرتي، في دوري ابطال اوروبا، في مرمى ليون وعلى ارضه.

وثأر ريال سوسييداد لخسارته المباراة الاوروبية الاخيرة له على ملعب جيرلان قبل ١٠ مواسم حين خسر بهدف سجله البرازيلي جونينيو برنامبوكانو في إياب الدور الثاني من دوري الابطال لموسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤، وذلك بعد ان خسر ذهابا على ارضه بالنتيجة ذاتها.

وتقلصت حظوظ ليون في العودة الى دور المجموعات من المسابقة الاوروبية الأم الذي انقطع عنه الموسم الماضي بعد ١٢ مشاركة على التوالي.

ويسعى سوسييداد للتأهل لأول مرة الى دوري الابطال منذ ٢٠٠٣-٢٠٠٤، وهي مشاركته الوحيدة حتى الان.

وفي ظل الضغط الكثيف على تذاكر المباراة في ملعب "أونيتا"، ينوي عمدة سوسييداد وضع شاشات عملاقة في ساحات المدينة لإفساح المجال للمشجعين بمتابعة اللقاء سويا.

وفي الرابعة، يأمل ماريبور السلوفيني قلب تأخره ذهابا أمام فيكتوريا بلزن التشيكي ١-٣، اذ يبحث الفريقان عن مشاركتهما الثانية في دور المجموعات.

وفي المباراة الخامسة، قطع شاختيور كاراغاندي نصف الطريق نحو دخول التاريخ كأول فريق كازاخستاني يشارك في دور المجموعات، اذ يتعين عليه الدفاع عن تقدمه (٢-٠) على البطل السابق سلتيك الاسكتلندي.

واصبح سلتيك بطل كأس الاندية الاوروبية البطلة لعام ١٩٦٧ ووصيف نسخة ١٩٧٠، مهدداً بالغياب عن دور المجموعات الذي شارك فيه الموسم الماضي للمرة الاولى منذ موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ووصل الى الدور الثاني عن مجموعة ضمت برشلونة الاسباني وبنفيكا البرتغالي وسبارتاك موسكو الروسي.

وقال الايرلندي الشمالي نيل لينون مدرب سلتيك: المواجهة لم تنته ابداً، لدينا الكثير كي نقلب الفارقَ واللاعبون متحمسون للغاية.

يذكر انه تقام ١٠ مواجهات في الدور الفاصل وتتأهل الفرق العشرة الفائزة الى دور المجموعات لتنضم الى الفرق ٢٢ المتأهلة مباشرة، وستقام قرعته بعد غد الجمعة في موناكو.

ميلان يسعى لتعويض اخفاقته المحلية

فينغر: الإعلام غسل دماغ جماهير أرسنال

□ لندن/ وكالات

عدَّ الفرنسي آرسين فينغر مدرب نادي أرسنال الانكليزي أن جماهير الفريق اللندني "غسل دماغها" بسبب الاجواء السلبية المحيطة. تعرض فينغر لانتقادات لاذعة بعد خسارة المباراة الافتتاحية من الدوري الانكليزي لكرة القدم امام استون فيلا ٣-١، لكن المدفعجية حققوا نتيجة بارزة في الدور الفاصل المؤهل الى دوري ابطال اوروبا با كتسا حهم فنر بغشة التركي (٣-٠) على ارضه قبل ان يحققوا الفوز على فولهام في الدوري. وقال فينغر: ردود الفعل مبالغ فيها دوما، خسرنا مباراة واحدة فقط منذ آذار الماضي، لذلك كانت الخسارة امام استون فيلا صادمة. وتابع "فزنا في دوري الابطال خارج ملعبنا على باير ن ميونيخ وعلى ارض فنربغشة (٣-٠) ربما بعد الخسارة الاولى ساهم (الإعلام) بغسل دماغ جماهير ملعب الامارات، صحيح ربما لأننا لم نحرز اي لقب منذ سنوات تكون الامور سلبية دوما".

واستلم فينغر الاشراف على ارسنال في تشرين الاول ١٩٩٦، وهو صاحب السلسلة الاطول من المدربين الحاليين، وذلك بعد اعتزال السير اليكس فيرغسون من تدريب مانشستر يونايتد الموسم الماضي.

آرسين فينغر

الاتحاد يمزِّق شباك الشباب برباعية

□ الرياض/ أ ف ب

ضرب الاتحاد بقوّة في مستهل مسيرته في الدوري السعودي لكرة القدم عندما اكتسح الشباب على أرضه وبين جماهيره ٤-١ في المرحلة الأولى على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وسجل للشباب نايف هزازي مهاجم الاتحاد السابق (١٣) وللاتحاد مختار فلاته "سوبر هاتريك" (٦٤ و٧١ و٧٤ و٨٠).

ودخل الاتحاد المباراة من دون أجنابه الأربعة وبعناصر قليلة الخبرة تفوقت مع المدرب الإسباني بينيات سان خوسيه على البلجيكي ميشال برودوم ولاعبي الخبرة.

وفي الدقيقة ١٣ أثمرت محاولة البرازيلي رافينيا للتسجيل عن ركلة ركنية للشباب نفذت على رأس الكوري الجنوبي كواك تاي هوي حولها في المرمى وتصدى لها فواز القرني لكن الصقر نايف هزازي كان في المكان المناسب وأكمل الكرة في المرمى مسجلاً هدف التقدم الشبابي.

وفي الشوط الثاني، نجح أبو سبعان (٦٤) بقطع كرة في ملعب الشباب ومرر كرة جميلة لمختار فلاته في العمق راوغ بها وليد عبد ربه ووضع الكرة إلى يسار وليد عبد الله هدف التعادل للاتحاد.

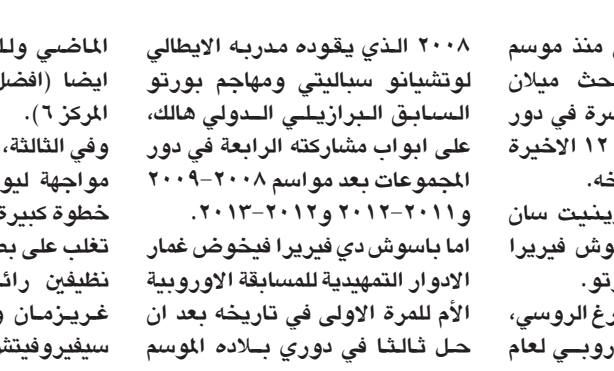
الاتحاد يكتسح خصمه اللدود الشباب

ولم يستفق الشباب من هدف التعادل حتى أضاف نفس اللاعب الهدف الثاني مع الدقيقة ٧١ بتمريرة من العمق أيضاً من أبي سبعان ليضع الكرة إلى يسار عبد الله.

ودخل سلمان الصبياني من الاتحاد بدلاً من عبد الفتاح عسيري ليقود البديل هجمة مضادة سريعة مع الدقيقة ٧٤ في العمق الشبابي أراد عبد ربه إبعادها فوصلت للمتابع مختار فلاته ليضع الكرة في المرمى وسط إخفاق شبابي في قراءة المباراة في الشوط الثاني.

عاد نجم اللقاء مختار فلاته لقتل المباراة بهدف رابع مع الدقيقة ٨٠ بسيناريو تكرر ثلاث مرات في اللقاء وبتمريرة في العمق من أبي سبعان أيضاً.

النجم الساحلي يرافق برشلونة لنصف نهائي سوبر غلوب

□ الدوحة/ وكالات

حجز فريقا النجم الرياضي الساحلي التونسي ونادي برشلونة الإسباني بطاقتي التأهل لنصف نهائي بطولة العالم لأبطال القارات "سوبر غلوب" التي تقام في الدوحة.

وفي افتتاح منافسات الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية في صالة نادي الغرافة، حقق النجم الساحلي فوزاً ثميناً على نادي الريان بنتيجة ٣٠-٢٣، وعادت نتيجة الشوط الأول كذلك لأبناء المدرب التونسي سامي السعيدي بنتيجة ١٨-١٥.

ولحساب ذات المجموعة، حقق نادي برشلونة الإسباني انتصاراً سهلاً على توباتي البرازيلي بنتيجة ٣٢-١٨ كما انتهت الفترة الأولى للبلاوغرانا بفارق ٥ نقاط (١٥-١٠).

ويتصدّر نادي برشلونة الترتيب برصيد ٤ نقاط وبفارق الأهداف عن النجم الساحلي الذي يحتّل مركز الوصافة فيما لم يجمع فريقا الريان وتوباتي أية نقطة.

وضمن مواجهات ذات الجولة، انتهت الموقعة القطرية – القطرية بين السد والجيش بالتعادل ٢٢-٢٢ في منافسات المجموعة الأولي.

كروزيرو يتصدَّر مسابقة الدوري البرازيلي

□ برازيليا/ وكالات

تصدر فريق كروزيرو الذي فاز خارج أرضه على بونتي بريتا بهدفين نظيفين مسابقة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفضل هزيمة منافسة المباشر على الصدارة بوتافوغو خارج قواعده أيضا أمام أتلتيكو بارانايسي بالنتيجة ذاتها ليتراجع الى الوصافة.

وتجمد رصيد بوتافوغو عند ٢٩ نقطة ليتخلف بفارق نقطتين عن كروزيرو، وذلك بعد مرور ١٦ جولة على المسابقة.

وبرغم انتهاء شوط المباراة الاول بين أتلتيكو وبوتافوغو بالتعادل السلبي، إلا أن أصحاب الأرض لم ينتظروا أكثر من دقيقة للتقدم في الشوط الثاني بهدف لإديرسون من صناعة رائعة لزميله ديلاتوري.

وبعد ١٠ دقائق أضاف إديرسون الهدف الثاني عبر ديلاوتري ليهز شباك الحارس جيفرسون للمرة الثانية.

وبهذا رفع أتلتيكو بارانايسي رصيده إلى ٢٧ نقطة ليرتقي الى الترتيب الرابع في البطولة، ويبقى بفارق أربع نقاط عن المتصدر. كما أضاع كورينثيانز فرصة أخرى للارتقاء للمرتبة الثالثة، التي كان جريميو قد صعد إليها بعد فوزه خارج دياره أمام بوتافوجو بهدف نظيف، حيث تعادل مع مضيفه فاسكو دا جاما بهدف لمثله.

وبهذه النتيجة يصبح رصيد كورينثيانز ٢٦ نقطة ليحتل المركز الخامس، بينما يواصل فاسكو دا جاما احتلاله موقعا في وسط الجدول برصيد ٢٠ نقطة.

وفي المراكز الأخيرة من الجدول، نجح فريق ساو باولو، الذي كان يبدو منافسا قويا على اللقب في بداية المسابقة، في إحراز أول انتصار له بعد ١٣ جولة لم يذق فيها طعم الفوز. وفاز ساو باولو على ضيفه فلومينينسي بهدفين لهدف، حيث سجل هدفي الفوز كل من لويس فابيانو وريناldo، بينما قلص ادواردو النتيجة في الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

وبرغم أن الانتصار مهم لساو باولو إلا أنه لم يبعده عن مجموعة فرق القاع الأربعة الأخيرة، حيث رفع رصيده إلى ١٤ نقطة ليتفوق على بورتوجيسا قبل الأخير برصيد ١٣ نقطة، الذي خسر ١-٢ أمام مضيفه أتلتيكو مينيرو.

كما خسر ناوتيكو الاخير في الترتيب أمام مضيفه باهيا بهدفين نظيفين، ليبقى حاصدا ثماني نقاط فقط، بينما رفع صاحب الأرض رصيده إلى ٢٣ نقطة في الترتيب الثامن.

بينما تجمد رصيد فلومينينسي، الذي بدا متأثراً بغياب هدافه فريد المعاقب، عند ١٨ نقطة محتلا الترتيب ١٥.

فيما تجمد رصيد كوريتيبيا عند ٢٤ نقطة في المركز السادس بخسارته أمام مضيفه كريسيوما بهدفين لهدف.

وفي مباراة أخرى مثيرة تعادل إنترناسيونال أمام ضيفه جوياس بثلاثة أهداف لكل فريق.

ورفع إنترناسيونال رصيده إلى ٢٣ نقطة، محتلا المركز ٧، بعد تعادله الخامس على التوالي، كذلك رفع جوياس رصيده إلى ٢٢ نقطة ليحتل المرتبة العاشرة.

ويُنتظر ان تنطلق فعاليات الجولة ١٧ مساء السبت المقبل بأربع مباريات.

تواصل الإثارة في مسابقة دوري البرازيل

مياه صافية نقية، هذا هو وصف حال مياه دجلة قبل أن تدخل مدينة بغداد، لكنها ما ان تخرج منها حتى يتغير لونها الى الأخضر الداكن بفعل الملوثات الخطيرة التي تصب فيها على امتداد ساحل النهر في بغداد!.
دجلة الخير اصبحت الان مكبا للنفايات ومجرى لمياه الصرف الصحي اصبح الان مهملا و مكبا للنفايات المسمومة والثقيلة ،دجلة يناشد الماضي، ومن تغنى به حيث قال الجواهري فيه:

حيّيتُ سفحَكِ عن بُعـدٍ فحيّيني
يا دجلةَ الخيرِ يا امَّ البســاتينِ
حييّتُ سفحكِ ظمآنا ألــوذُ بِه
لــوذَ الحمائمِ بين الماء والطين
يا دجلةَ الخيرِ يا نبعاً افــارقُهُ
على الكــراهةِ بين الحينِ والحين
إنّي وردتُ عيونَ الــماء صافيةً
نبْعا فنبْعا فما كــانت لترْوِيني
وانتَ يا قاربا تلْوي الريــاحُ به
لَيَّ النســـائمِ اطرافَ الافانين
وددتُ ذاكَ الشراعَ الرخصِ لو كفني
يُحاكُ منه غداةَ البين يطــويني
يا دجلةَ الخيرِ قد هانت مطـامحُنا
حتى لأدنى طمــاحٍ غيرُ مضمون
اتظْمنينَ مَقيلاً لي سواســيةً
بين الحشائشِ او بين الريــاحين؟

□ بغداد /إيناس طارق

نفايات خطيرة للمصانع والمستشفيات وانابيب نقل المياه الثقيلة المرتبطة مباشرة بالنهر، التأخر وحتى التماهل في البدء بتنفيذ خطة فاعلة لمواجهة تلوث دجلة سيؤدي الى ازمة حقيقية

اعلن مجلس الوزراء العراقي اخيرا عن تشكيل لجنة لمكافحة التلوث، لكن ذوي العلاقة لايعولون على تشكيل لجان، انهم يعتقدون ان القضية تحتاج الى استنفار طاقات الدولة كافة

المستشفيات الحكومية سجلت وبشكل ملحوظ تزايد عدد المصابين بالامراض الانتقالية بواسطة مياه الشرب، لاسيما مرض التهاب الكبد الفايروسي وكذلك الامراض المعوية التي تسبب الاسهال وارتفاع درجة حرارة الجسم

السياسيون يصفونه بالكارثة

انها كارثة بحسب وصف المسؤولين والمراقبين تلقي بأثارها وتداعياتها المباشرة على حياة الناس وعلى مستقبل النهر والمدينة ، التحذيرات من هول الكارثة تزايدت وطرقت بقوة على ابواب مراكز القرار والجهات ذات العلاقة، واعلن مجلس الوزراء العراقي اخيرا عن تشكيل لجنة لمكافحة التلوث، لكن ذوي العلاقة لايعولون على تشكيل لجان، انهم يعتقدون ان القضية تحتاج الى استنفار طاقات الدولة.
كل شيء اصبح الان لا يعقل تصريف المياه الثقيلة ترمى في نهر دجلة يوميا، فضلا عن نفايات خطيرة للمصانع والمستشفيات وانابيب نقل المياه الثقيلة المرتبطة مباشرة بالنهر، التأخر وحتى التماهل في البدء بتنفيذ خطة فاعلة لمواجهة تلوث دجلة سيؤدي الى أزمة حقيقية تضع مصير تسعة ملايين مواطن هم سكان العاصمة في مهب الريح، كوارث سياسية واقتصادية وثقافية وإنسانية و صحية ودينية، وزاد البلاء بسياسيين كانوا ومازال بعضهم يعتاشون على رواتب الإعانة الاجتماعية لكثير من البلدان الأوروبية ،التي ما زالوا فيها مواطنين من الدرجة الثانية ،فساد مالي واداري استشرى بمؤسسات الدولة ونخر دوائرها كدود الارضة، وذهب ضحيته عشرات الآلاف من العراقيين نتيجة تلوث المياه الذي ولد لديهم الاصابة بالعديد من الامراض وكانت الحصة الرئيسة هي مرض السرطان ،ومع كل هذا البلاء والابتلاء كان الضحية المواطن العراقي الذي لم يعد يرجو ممن ينعتون انفسهم بسياسيي العراق أي شيء فلماذا تتلكأ الجهات المسؤولة في حل معضلة خطيرة يمتد عمرها لاكثر من عشرين عاما؟..

وزارة الموارد المائية

وزارة الموارد المائية استمرت بكري النهر ورفع الانقاض وستقوم بإنشاء شبكات مجاري ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي وزيادة الطاقة التصميمية بالمقابل تعلن وزارة البيئة عن ارتفاع نسبة التلوث في نهر دجلة بصورة كبيرة عند دخول مياهه العاصمة بغداد .
وقال وكيل وزارة البيئة للشؤون الفنية كمال لطيف ان «٤٢ الف لتر في الثانية من مياه الصرف غير الصحي تُرمى في نهر دجلة يسبب كل لتر فيها تلوث ٤ لترات نظيفة، اي ان لدينا ١٧٢ الف لتر في الثانية غير مطابق للمحددات البيئية وملوث»، عازيا سبب ذلك التلوث إلى «عدم اكتمال مشاريع وزارة البلديات وامانة بغداد ووزارة الصحة التي تمنع رمي مخلفاتها في النهر.
بينما وزارة البلديات والأشغال العامة قالت إن لديها مشاريع لنصب محطات معالجة في كل المحافظات.
موكدة ان هناك مشكلة المعامل والمستشفيات التي لا يمكن السيطرة عليها كونها لا تخضع لوزارة البلديات.
أما وزارة الصحة، فقد أكدت أنها تمتلك محارق خاصة لمعالجة النفايات، تتولى مهمة جمع النفايات من المستشفيات وحرقها بمحارق خاصة.

المنطقة الخضراء

مشهد المياه الثقيلة التي تصب في نهر دجلة في منطقة الكاظمية يثير الذعر فحجم المياه الثقيلة يصل الى نحو ١٥م٣ في الثانية اي مقدار التلوث لايعني شيئا بالقياس الى حجم التلوث بسبب المياه الثقيلة التي تلقى في النهر من جهة منطقة الرستمية.
والواقع انه على امتداد ساحل النهر من صوبي الكرخ والرصافة يمكنك ان تشاهد تدفق المياه الثقيلة الى النهر، فالعديد من مناطق بغداد ومستشفياتها جرى ربط شبكات انابيب تصريف مياهها الثقيلة مباشرة بالنهر الحال هذا ينطبق على اهم فنادق العاصمة التي انشئت مطلع الثمانينات وكذا مدينة الطب كبرى المراكز الطبية في البلاد والعديد من المناطق الصناعية التي ربطت انابيب تصريف نفاياتها مباشرة بالنهر، وحتى المنطقة الخضراء اشهر مناطق بغداد لم تربط انابيب تصريف مياهها الثقيلة بالشبكة الرئيسة بل تلقى ايضا في نهر دجلة وبعضها الاخر ينقل بواسطة السيارات الحوضية.

بقعة داكنة

على مدى أربع وعشرين ساعة ومنذ اواسط الثمانينات من القرن الفائت تصب مياه تصريف المجاري لمنطقة حافظ القاضي في دجلة عبر انبوب لنقل المياه الثقيلة، كما يؤكد عدد من اصحاب المحال في شارع النهر وحول السواحل القريبة من جسر الاحرار يمكن ان نرى مياه دجلة وقد مال لونها الى الاسود كدليل واضح على مدى تلوث المياه في نهر بدأت تشح مياهه ويقل جريانها ما ينعكس بالتالي على تفاقم مشكلة تلوثه.
التحليل الكيمائي يؤكد ان الماء الصالح للشرب يجب ان يمر بسلسلة من التفاعلات الكيميائية وبكل صراحة العراق تعرض الى قصف باسلحة تحتوي على نسب من اليورانيوم المنضب في اغلب الحروب التي شُنت عليه وهذا باعتراف منظمات دولية وانسانية وحتى الدول ذاتها التي استخدمت تلك الاسلحة ،وآخر البحوث الطبية التي أجريت في العراق على ان معظم الامراض السرطانية لها علاقة مباشرة بتناول المياه الملوثة يضاف الى ان المياه مصدرها نهري دجلة والفرات خصوصا نهر دجلة حيث تُرمى فيه مئات الاطنان من مخلفات المعامل الصناعية والمستشفيات!
والواقع انه على امتداد ساحل النهر من صوبي الكرخ والرصافة يمكنك ان تشاهد تدفق المياه الثقيلة الى النهر، فالعديد من مناطق بغداد ومستشفياتها جرى ربط شبكات انابيب تصريف مياهها الثقيلة مباشرة بالنهر وينطبق هذا الكلام كذلك على فنادق العاصمة التي أنشئت مطلع الثمانينات.

أمراض انتقالية

تلوث مياه دجلة ينعكس وبلا شك على المياه الصالحة للشرب والاستعمال، ويشير الدكتور حيدر حسن طارش الطبيب في وزارة الصحة الى ان المستشفيات الحكومية سجلت وبشكل ملحوظ تزايد عدد المصابين بالامراض الانتقالية بواسطة مياه الشرب، لاسيما مرض التهاب الكبد الفايروسي وكذلك الامراض المعوية التي تسبب الاسهال وارتفاع درجة حرارة الجسم، والتي تأتي عن طريق تناول المياه الملوثة او السباحة والاستحمام بها.
طارش لفت الى تقارير سجلت ارتفاع حالات العقم لدى الرجال خصوصا، وارجع الباحثون اسبابها الى تلوث المياه.
الخوف من الامراض دفع المواطنين الى اقتناء المياه المعبأة، وتؤكد اسماء نعيم ان عائلتها تنفق اكثر من خمسين الف دينار شهريا لشراء المياه المعدنية المعبأة، تستدرك موضحة انه بعملية حساب بسيطة فان العائلة ترى ان الكفة لصالحها فهي بدلا من ان تدفع اضعاف هذا المبلغ الى الاطباء والادوية لقناعتها الكاملة بتلوث مياه الاسالة التي ما ان توضع في اناء أو قدح حتى يمكن مشاهدة الاوساخ تتراكم اسفل القدح، لذا فان عائلة اسماء تدفع المال برضى لشراء مياه صحية.

علامة استفهام

على امتداد النهر يمكنك رؤية الملوثات على اشكالها ترمى فيه، في مشاهد تضع الف علامة تعجب واستفهام عما يجري ومتى يتوقف التلويث الغريب لمياه النهر، ويطرح عشرات الاسئلة عن غياب الرقابة والجهات المعنية بحماية البيئة.
يتساءل باسم حسين احد مواطني منطقة الكاظمية عن الاموال التي انفقتها امانة بغداد على مدى السنوات الثماني الفائتة وبلغت عشرات المليارات من الدولارات ولماذا لم تخصص منها مبالغ لمواجهة كارثة حقيقية تواجه بغداد؟!
ويرى حسين انه من المؤسف ان يسمع المواطن ويقرأ عن المليارات التي تنفقها امانة بغداد على مشاريع ليست ذي جدوى وعلى اخرى يعاد العمل فيها بين عام واخر من قبيل رصف الشوارع، وتساءل ايضا عن الاموال التي تنفقها الامانة ومحافظة بغداد ومجلس المحافظة على اصدار صحف ومطبوعات لا يقرأها حتى موظفيها واذاعات لايستمع اليها حتى منتسبيها، هدفها تلميع صورة المسؤولين وما اذا كان من الاجدر ان يحسنوا صورهم امام المواطن من خلال جهد وعمل يلمسان على ارض الواقع.

نظام رقابي

الحكومة تنبهت لحجم المشكلة ان التوصيات تضمنت تفعيل المادة (١٤/أولاً) من قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ الخاصة بمنع تصريف أية مخلفات سائلة منزلية أو صناعية أو خدمية أو زراعية إلى الموارد المائية الداخلية السطحية والجوفية أو المجالات البحرية العراقية إلا بعد إجراء المعالجات المطلوبة عليها بما يضمن مطابقتها للمواصفات المحددة في التشريعات البيئية الوطنية والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة الملزمة لجمهورية العراق وخلاف ذلك ستنفذ عقوبات قانونية على الجهات التي تخالف نص المادة.
وأشار الى أنه سيجري إنشاء نظام رقابي للملوثات على طول نهر دجلة وروافده يتضمن مختبرات وأجهزة قياس الملوثات (تحسس نائي) مع دعم دوائر حماية وتحسين البيئة في المحافظات كافة بأكثر من ٢٠٠ درجة وظيفية كملاكات رقابية والتعاقد مع مكتب استشاري لغرض تقويم واقع التلوث من البيانات المستحصلة من النظام الرقابي وبشكل دوري وبكلفة إجمالية تخمينية للمشروع مقدارها (١١٠) مليارات و ٦٨٥ مليون دينار.ومشروع الكرخ الجنوبي ومشروع الحسينية ومشاريع اخرى يجري الاعداد لوضع التصاميم الاساسية لها.

كارثة حقيقية

ويشير اخر تقرير لدائرة بيئة بغداد الى ان سرعة مياه نهر دجلة منعت الى حد كبير تراكم المواد الخطرة المترسبة وهو ما ابعد بغداد عن مواجهة كارثة حقيقية لتلوث النهر خاصة مع الانخفاض الشديد لتدفق المياه الذي يتحكم بها الجانب التركي، في حين ان المياه الثقيلة في بغداد تبلغ نحو مليون و ٢٠٠ الف م٣ وهذه المياه تلقى بنهر دجلة فضلا عن مخلفات شبكات المياه الثقيلة المربوطة مباشرة الى النهر والمصانع والمستشفيات.

أكدت وجود ملفات فساد نائمة في القضاء منذ 2006

كربلاء: مافيات سياسية وراء إتلاف 750 الف طن من المواد الغذائية

□ كربلاء / رافد صبار

فرق تقوم بحرق المواد الغذائية التالفة .ارشيف

كشفت محافظة كربلاء عن وجود مافيات مدعومة من جهات سياسية على مستوى عال تستفيد من تلف المواد الغذائية في مخازن المحافظة ، فيما بينت ان حجم المواد الغذائية التالفة قد يصل إلى ٧٥٠ الف طن ، لفتت الى وصول ملفات فساد الى القضاء وهيئة النزاهة منذ ٢٠٠٦ لكن لم تتخذ بحقها أية إجراءات قانونية.
وقال النائب الثاني لمحافظ كربلاء علي الميالي :هنالك جهات سياسية مستفيدة من تلف المواد الغذائية في مخازن المحافظة مشيراً الى ان عمليات الفساد على مستوى عال حيث تديرها مافيات محمية من قبل اشخاص لهم نفوذ.
واضاف الميالي لـ" المدى " ، ان هذه الجهات السياسية تعمل على سرقة أموال المحافظة من خلال المساهمة في إتلاف المواد الغذائية قد تصل مبالغها الى مئات الملايين موضحاً وجود ملفات ملفات فساد وصلت الى القضاء ولجنة النزاهة منذ عام ٢٠٠٦ لكن لم ينظر فيها لأسباب سياسية .
ودعا القضاء والجهات الرقابية التنفيذية في الحكومة المركزية الى ضرورة ردع هؤلاء الذين يتلاعبون بقوت الشعب. وكان الميالي قد كشف عن وجود كميات كبيرة من المواد الغذائية التالفة تصل الى ٧٥٠ طناً في مخازن كربلاء" مضيفاً ان من بين تلك المواد ١٧ طنا و٩٨ كغم من الشاي السيلاني زنة (٣٦)كغم علامة "أمير الشام" والذي انتهت صلاحيته في شهر حزيران عام ٢٠١٠ و٤ طن و٨٧١ كغم من الشاي السيلاني زنة (٣٥)كغم علامة "ثلاثة أفيال" والذي انتهت صلاحيته في آذار عام ٢٠٠٩ و١٩٩ طنا و٩٤٤ كغم من الشاي السيلاني زنة(٣٠)كغم علامة "البلبل" المنتهية صلاحيته في آذار عام ٢٠١٠ و١٥١ طنا و٧٩٨ كغم من الشاي السيلاني زنة (٢٥) كغم علامة "العائلة" والذي انتهت نفاذيته في شهر تشرين الثاني ٢٠٠٨ و٧٣ طنا و٦٤٩ كغم من الشاي السيلاني علامة "السعادة" المنتهية صلاحيته في تشرين الأول عام ٢٠٠٨ و٢٥٦ طنا و٨٨٠ كغم من الفاصوليا التركية زنة (٤٩) و(٥٠) كغم وانتهت صلاحيتها في حزيران من عام ٢٠١١ مبينا انه تم العثور ايضا على ٥٣ طنا و١٨٩ كغم من حليب نكتاليا فرنسي علامة نكتاليا غير مطابق للمواصفات ويحتوي على البكتريا الهوائية واللاهوائية وانتهاء صلاحيته منذ نيسان وأيار عام ٢٠١٣ فضلا عن ١٤٣ كارتوناً من حليب ديالاك الفيتنامي ٢٤/٤٠٠ غم رقم ٢ (دسم) غير الصالح للاستهلاك البشري وغير مطابق للمواصفات التعاقدية .
وأفاد ان وزارة التجارة طالبت مجلس الوزراء بصرف مبلغ مليار ونصف المليار دينار من اجل إتلاف الشاي الفاسد وهو أمر يثير الاستغراب ويستدعي إعادة النظر فيه . وطالب الميالي وزارة التجارة برفع المواد فورا من المخازن كونها تشغل مساحة واسعة منذ عام ٢٠٠٦ وتفريغ المخازن منها من اجل خزن مواد جديدة وصالحة للاستهلاك البشري ليتم توزيعها على المواطنين بصورة صحيحة مشددا على ضرورة تشكيل لجان تحقيقية تأخذ على عاتقها إجراء تحقيق موسع لمعرفة الأسباب والدوافع الحقيقية وراء هذه العملية وكشف الفساد وتقديم المفسدين للعدالة لنيل الجزاء العادل كونهم يتلاعبون بقوت الشعب العراقي.

مطالبات بصرية باتخاذ موقف من ترسيم الحدود الملاحية مع الكويت

البصرة / متابعة المدى

طالب عضو في مجلس محافظة البصرة محمد المنصوري، امس، أعضاء المجلس باتخاذ موقف "حاسم" حيال موضوع ترسيم الحدود البحرية في جنوب العراق، فيما عد اتفاقية تنظيم الملاحة التي صادق عليها مجلس النواب قبل ايام بانها "إجحاف" بحق أهل محافظة البصرة.
وقال المنصوري في تصريحات صحفية ان "قناة خور عبدالله هي الممر المائي الوحيد الذي يربط العراق بدول العالم كافة عبر الخليج العربي وتمتد هذه القناة من نقطة التقاء المياه الدولية شمال الخليج العربي حتى اتصالها بخور الزبير"، مبينا، ان "ميناء ام قصر جزء منه وهو قلب العراق الاقتصادي والمتنفس الوحيد".
وصادق مجلس النواب يوم الخميس الماضي بالأغلبية على اتفاقية تنظيم الملاحة في خور عبد الله الحدودي مع الكويت وسط اعتراض بعض القوى السياسية التي اتهمت البرلمان ببيع حدود العراق للكويت.
وأشار المنصوري الى ان "هذه الاتفاقية تحتاج الى خبراء فنيين والبصرة هي الوحيدة التي يتواجد فيها الفنيون والقانونيون، ونحن لسنا ضد العلاقات مع دولة الكويت لكن ليس على حساب أهل البصرة والعراق"، مطالباً "المحافظ ورئيس المجلس وكتلة ائتلاف البصرة أولاً التي هي اكبر كتلة بالنظر في هذا الامر".
واضاف، ان هذه "الكتلة عليها ومن اسمها ان تتحرك بجدية حيال الموضوع لأنه إجحاف بحق اهل محافظة البصرة"، مبدياً استغرابه من "وجود صمت عام تجاه هذا الامر، و هو متعلق بأبناء البصرة واقتصاد العراق".
وشدد على ان "هذا الامر يحتاج الى فنيين وقانونيين لوضع النقاط على الحروف"، مناشداً مجلس محافظة البصرة "بعقد جلسة عاجلة تخص هذا الشأن".
وكانت الحكومة العراقية قد وقعت اتفاقيات مع الكويت بخصوص ملفات عالقة منذ مدة طويلة منها ما يرتبط بترسيم الحدود وتنظيم الملاحة البحرية وتعويضات الغزو وغيرها.
ودفعت هذه التسويات مجلس الأمن الدولي للتصويت لصالح إخراج العراق من طائلة البند السابع الذي فرض عليه مطلع تسعينات القرن الماضي إثر غزو نظام صدام حسين للكويت.

ميتسوبيشي تفتتح مكتباً لها في البصرة مطلع أيلول المقبل

□ بغداد / المدى برس

كشفت شركة ميتسوبيشي اليابانية للصناعات الثقيلة (MHI)، امس، أنها "ستفتتح مكتباً لها في البصرة مطلع شهر ايلول المقبل"، وبينت أنها تهدف "للمشاركة في إعادة إعمار البنى التحتية في العراق"،فيما اشارت الى أن "السوق العراقية تتمتع بمشاريع ضخمة".
وقالت شركة ميتسوبيشي اليابانية في بيان لها نشره موقع (JCN) الياباني للاخبار، واطلعت عليه (المدى برس)، إنها "ستفتح مكتباً لها في البصرة في الاول من شهر ايلول القادم بهدف المشاركة بسهولة وانسيابية وعلى نطاق واسع في مجال اعادة اعمار البنى التحتية ذات العلاقة بالحياة الاجتماعية للبلد ومشاريع التنمية والتطوير الاخرى"، موضحة إن "المكتب الجديد سيكون بمثابة قاعدة لتسهيل صفقات البيع ومركز لانشطة جمع المعلومات".
وأضافت الشركة "سيتم افتتاح المكتب في البصرة بإشراف مباشر من المقر الستراتيجي الدولي للتخطيط والعمليات"، مشيرة الى أنه "سيتولى مهمة البحث عن مشاريع ضخمة واعدة وإقامة روابط وثيقة مع زبائن أساسيين في الوقت الذي يشهد فيه العراق وعلى نطاق واسع حركة سريعة لمشاريع إعادة إعمار شاملة".
وأشار البيان أن "السوق العراقية تتمتع بطاقة كامنة كبيرة بمشاريع ضخمة لتطوير البنى التحتية مع الاسترجاع التدريجي للوضع الأمني المستقر في البلاد"، متابعاً "انطلاقاً من هذه الأسباب دعت الحاجة لتأسيس مكتب محلي لشركة متسوبيشي للصناعات الثقيلة في البصرة وافتتاحه بأسرع وقت ممكن لتتمكن الشركة من العمل عن قرب مع الزبائن العراقيين وان تصبح مألوفة في السوق المحلية مع سعيها للمشاركة الحثيثة في النهضة والتنمية المبكرة للعراق". وتتمتع الشركات اليابانية في العراق بسمعة متميزة وثقة محلية مستمرة نابعة من مساهمتها بأعداد ضخمة من مشاريع البنى التحتية التي أنجزت في العراق خلال سبعينات القرن الماضي، ودائما ما تكرر الحكومة العراقية رغبتها بان تساهم الشركات اليابانية بالجهود الجارية لإعادة إعمار وتطوير البلاد.

SxS

كركوك

مجمعان تربويان بكلفة ١٠٠ مليار دينار

أعلنت مديرية التربية بمحافظة كركوك ، عن وضع خطة لإنشاء مجمعين تربويين متكاملين شمال وجنوب المدينة، بكلفة إجمالية تبلغ ١٠٠ مليار دينار ضمن مناقلة مشاريع وزارة التربية، وفيما أكدت أن المشروع يتضمن بناء عدد من رياض الاطفال و٣٠ مدرسة نموذجية، عدته "اكبر واوسع مشروع في العراق".
وقال مدير عام دائرة التربية بمحافظة كركوك فرحان حسين صالح في حديث إلى (المدى برس)، ان "الملاكات الفنية والهندسية في تربية كركوك، وضعت خطة للشروع بتنفيذ مجمعين تربويين متكاملين شمال وجنوب المدنية"، مبيناً أن "المشروع يضم عدداً من رياض الاطفال ومدارس ابتدائية ومتوسطة وإعدادية مختلطة، مع مساحات خضر وملاعب ومطاعم".
واضاف صالح ان "المبلغ المخصص للمشروع يبلغ ١٠٠ مليار دينار، ضمن مناقلة وزارة التربية لمشاريعها"، مشيرا إلى أن "المشروع هو الاكبر في العراق ويشمل بناء ٣٠ مدرسة نموذجية للاطفال، لكي يسهم في تطوير الواقع التربوي والنهوض به في محافظة كركوك".
وكان مجلس كركوك، اكد الثلاثاء ١٣ اب ٢٠١٣، إن المحافظة تعد في مقدمة نظيراتها في بناء المدارس بعد أن تمكنت من تنفيذ ٦٠٠ منها منذ عام ٢٠٠٦ وحتى الآن، وفي حين بين أن "فشل" وزارة التربية في هذا المجال اضطر مجلس الوزراء لتحويل الميزانية المخصصة لتنفيذ مشاريع الأبنية المدرسية إلى مجالس المحافظات، دعا إلى ضرورة متابعة تنفيذ المشاريع في المحافظة، ومعالجة أوضاع المتلكئة منها، وطالب اللجنة بالإسراع بحسم التحقيق في قضية اغتيال رئيس المجموعة العربية في المجلس.

بابل

المصادقة بالأغلبية على مشاريع الطرق الريفية

صادق مجلس محافظة بابل، امس، بالأغلبية على مشاريع الطرق الريفية المعدة من قبل مجالس الاقضية والنواحي ورؤساء الوحدات الإدارية، فيما خصص المجلس ١٠٠ مليار دينار ضمن موازنة عام ٢٠١٣ لتنفيذ هذه الطرق. وقالت رئيسة لجنة التخطيط في مجلس بابل فوزية الجشعمي في حديث الى، (المدى برس)، إن "المجلس صادق اليوم بالاغلبية على مشاريع الطرق الريفية المعدة من قبل مجالس الأقضية والنواحي ورؤساء الوحدات الإدارية ولجان المجلس من اجل الحاقها بمشاريع المجلس لعام ٢٠١٣". وبينت الجشعمي أن "المجلس خصص ضمن عام ٢٠١٣ مبلغاً قدره ١٠٠ مليار دينار لتنفيذ مشاريع الطرق الريفية والباقي يرصد لها ضمن خطة التنمية لعام ٢٠١٤ وبمبلغ قدره ٢٠٠ مليار دينار"، مشيرة الى أن "عدد الطرق الريفية التي ستعلن تبلغ ٣٠٠ طريق ريفي وبقياسات تتراوح من ٥٠٠ متر مربع الى ثمانية كيلو مترات".
من جانبه قال عضو مجلس محافظة بابل محمد المسعودي في حديث الى، (المدى برس)، "يجب ان تكون المناطق المشمولة بالطرق الريفية اكثر استحقاقاً واحتياجاً وان تراعي فيها كل المعايير التي وضعتها المحافظة".

وزارة البلديات

افتتاح أربعة مشاريع في واسط

افتتحت وزارة البلديات والأشغال العامة مشروعين جديدين في واسط كلفتهما تبلغ ٤٦ مليار دينار، مبينة أنها وضعت الحجر الأساس لمشروعين آخرين في المحافظة،(١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، كلفتهما ١٥١ مليار دينار.
وقال المتحدث الإعلامي باسم الوزارة، جاسم محمد سالم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزير البلديات والأشغال العامة، عادل مهودر، افتتح مشروعين جديدين في واسط ووضع حجر الأساس لمثلهما ضمن قطاعي الصرف الصحي والبلديات قيمتهما ١٧٩ مليار دينار عراقي".
وأضاف سالم، أن "مهودر افتتح محطة معالجة المياه الثقيلة في قضاء النعمانية،(٤٨ كم شمال الكوت)، الذي تبلغ كلفته ٤١ مليار دينار، ونفذ خلال مدة ١٧٠٩ أيام"، مشيراً إلى أن "الوزير افتتح أيضاً المبنى الجديد لمديرية بلدية الكوت الذي بلغت كلفة تنفيذه خمسة مليارات و١٤٣ مليون دينار".
وأوضح المتحدث الإعلامي باسم الوزارة، أن "وزير البلديات والأشغال العامة، وضع الحجر الأساس لمشروعين جديدين هما المرحلة الأولى لمشروع تجهيز وتنفيذ وتشغيل محطة المعالجة وشبكات الصرف الصحي ومياه الأمطار في قضاء الحي، (٤٠ كم جنوب الكوت)، والذي ينفذ من قبل شركة سي جي سي الصينية بكلفة ١١١ مليار دينار عراقي"، لافتاً إلى ان "المشروع الثاني هو تنفيذ وتشغيل شبكات الصرف الصحي ومياه الأمطار في قضاء النعمانية، وبكلفة ٤٠ مليار دينار الذي يؤمل إنجازه خلال مدة ٥٤٠ يوماً".

الموارد المائية

الانتهاء من تنفيذ مشروع غرب الغراف

أعلنت وزارة الموارد المائية ،امس ،عن الانتهاء من تنفيذ مشروع مبزل غرب الغراف في محافظة واسط بكلفة / ٦ / مليارات دينار . وقالت مديرة العلاقات العامة في الوزارة زينة صاحب في تصريحات صحفية ان "الشركة المنفذة للمشروع هي شركة الفاو احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية"، مبينة ان "الهدف من المشروع هو سحب المياة المالحة من الاراضي الزراعية". واضافت صاحب ان "العمل تضمن إنشاء حفارات عدد / ٢ / وجسور عدد / ٤ / بكلفة / ٦ / مليارات و/ ٤٨١ / مليون دينار عراقي". يذكر ان وزارة الموارد المائية أعلنت في وقت سابق عن مباشرتها بالعديد من المشاريع ضمن خطتها لهذا العام .

الكهرباء

تجهيز المراقد المقدسة بالطاقة على مدى ٢٤ ساعة يومياً

أوعزت وزارة الكهرباء،أمس الثلاثاء، بتجهيز المراقد المقدسة بالطاقة الكهربائية على مدى ٢٤ ساعة يومياً، مبينة ان دوائر التوزيع المسؤولة عن المناطق المشمولة في بغداد والمحافظتين المذكورتين ستتولى جباية الأجور المترتبة عن هذا التجهيز.
وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس في بيان صحفي اطلعت عليه المدى ان "وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي اوعز بتجهيز المراقد المقدسة في العاصمة بغداد وفي محافظتي النجف وكربلاء، بالطاقة الكهربائية على مدى ٢٤ ساعة يومياً"، مبينا ان "عملية تجهيز تلك المراقد بهذه الساعات ستبدأ اعتبارا من الاول من شهر تشرين الاول المقبل".
وأضاف المدرس ان "الهدف من ذلك هو إظهار تلك المراقد بما يليق ومكانتها"، مشيرا الى ان "الإجراء سيشمل عدداً من المغذيات في المناطق المحيطة بالحضرة الكاظمية وجامع أبي حنيفة النعمان، وكذلك المناطق المحيطة بالمراقد المقدسة في محافظتي النجف وكربلاء".
وأكد المدرس ان "دوائر التوزيع المسؤولة عن المناطق المشمولة في بغداد والمحافظتين المذكورتين ستتولى جباية الأجور المترتبة عن هذا التجهيز الذي سيكون بضمانة مجالس المحافظات".

ارتفاع احتياطي حقل الغراف لـ ٧،٥ مليار برميل وبترونـاس تطلب تمديد عقدها إلى ما بعد ٢٠١٧

□ ذي قار / حسين العامل

عمال في احد المضخات النفطية .ارشيف

كشفت هيئة حقول ذي قار، امس، عن "ارتفاع" تقديرات الاحتياطي النفطي في حقل الغراف الى "٧،٥ مليار برميل"، ورجحت أن يرتفع انتاج الحقل الى "٥٠ ألف برميل يوميا خلال العام الحالي"، فيما اكد محافظ ذي قار ان شركة بترونـاس المستثمرة للحقل "طلبت تمديد عقدها الى ما بعد عام ٢٠١٧".

وقال مدير هيئة حقول ذي قار المهندس كريم ياسر في حديث لـ (المدى برس) إن "الدراسات التي أجراها مُشغِل حقل الغراف المتمثل بشركتي بترونـاس الماليزية وجابكس اليابانية كشفت عن ارتفاع المخزون الاحتياطي النفطي في حقل الغراف من خمسة مليارات برميل الى ٧،٥ مليار برميل وفق النتائج الأخيرة للاستكشافات النفطية الخاصة بالمخزون النفطي".

وتوقع ياسر أن "تنطلق عملية الانتاج في حقل الغراف خلال الأسابيع القليلة القادمة وبواقع ٣٥ ألف برميل يوميا ليرتفع الى ٥٠ ألف برميل يوميا خلال العام الحالي ليستقر بعدها عند سقف ٢٣٠ الف برميل عام ٢٠١٧".

ومن جانبه، قال محافظ ذي قار يحيى محمد الناصري في حديث لـ (المدى برس) إن "نتائج الاستكشافات النفطية الاخيرة في حقل الغراف التي تشير الى ارتفاع الاحتياطي النفطي، حفزت شركة بترونـاس على طلب تمديد عقدها الى ما بعد عام ٢٠١٧ ورفع سقف الانتاج في العقد الاستثماري من ٢٣٠ الف برميل يوميا الى ٣٠٠ الف برميل".

وأضاف الناصري أن "ادارة المحافظة ستدرس الطلب مع وزارة النفط لاتخاذ القرار المناسب بهذا الصدد"، متوقعاً أن "تسهم الاستكشافات النفطية بإنعاش الواقع الاقتصادي في المحافظة".

وكانت محافظة ذي قار قد أعلنت، في ٢٤ آب ٢٠١٣، أن مطلع شهر ايلول القادم سيشهد انطلاق عملية الانتاج في حقل الغراف النفطي بواقع ٣٥ الف برميل يوميا ليرتفع الانتاج الى ٥٠ الف برميل يوميا في نهاية العام الحالي ويستقر بعدها عند ٢٣٠ الف برميل يوميا عام ٢٠١٧.

وكانت وزارة النفط العراقية قد كشفت في ٢٠ آب ٢٠١٣، عن "بدء الانتاج الاولي لحقل الغراف بمحافظة ذي قار قبل نهاية الشهر الحالي"، وأوضحت أن انتاجه سيكون بطاقة "٣٥ الف برميل يوميا"، مؤكدة أن "تشرين الاول المقبل سيشهد بدء إنتاج حقول مجنون وبدرة وغرب القرنة" جنوب العراق، لافتة الى أنها "ستضيف ٤٠٠ الف برميل يوميا الى الانتاج الوطني".

وكانت شركة الحفر العراقية قد أعلنت في (٢١ أيار٢٠١٣) عن توقيعها عقداً مع شركة بترونـاس الماليزية بقيمة تجاوزت السبعة ملايين دولار لاستصلاح ٣ آبار نفطية في حقل الغراف النفطي، وأوضحت: أن المباشرة بتنفيذ العقد سيكون منتصف شهر تموز المقبل، فيما عدت ذلك مقدمة لتطوير حقل الغراف النفطي.

يشار إلى أن شركتي بترونـاس الماليزية وجابيكس اليابانية فازتا بعقد تطوير حقل الغراف في محافظة ذي قار على حفر وتطوير ١١ بئرا نفطيا وبإنتاج من النفط الخام يصل الى ٥٠ الف برميل يوميا نهاية عام ٢٠١٣، وأن شركة بترونـاس الماليزية تستحوذ على ٤٥٪ من حصص مشروع حقل الغراف في محافظة ذي قار، وتمتلك شركة جابيكس اليابانية المتآلفة معها على حصة ٣٠٪ من المشروع في حين ترجع الحصة الباقية لشركة نفط الشمال .

البصرة تسعى لتطوير الخط النهري مع إقليم خوزستان الإيراني

□ البصرة / ريسان الفهد

كشف مجلس محافظة البصرة عن سعيه لتطوير الخط النهري الذي يربط اقليم خوزستان الإيراني مع المحافظة ، مشيرا الى إن ذلك يدفع بعجلة السياحة الى الأمام .

وقال رئيس مجلس محافظة البصرة خلف عبد الصمد، إثناء لقائه بالمستشار الاقتصادي للقنصلية الإيرانية في البصرة نادر بير زاده : إن تطوير حركة الخط النهري بين اقليم خوزستان والبصرة سيسهم في نقل المسافرين من والى البصرة عبر المنفذ البحري مع الجارة ايران الى جانب دفع عجلة السياحة وتطويرها.

وقال عبد الصمد " للمدى " بحثنا في اللقاء آخر التطورات الحاصلة في الخط النهري بين اقليم خوزستان والبصرة، والمعوقات التي تواجهها اثناء العمل، ووجهنا بحل أية معوقات تواجه الخط.

وأوضح ان" ابرز المعوقات وجود الصيادين في القناة النهرية على شط العرب الأمر الذي يتطلب ان ترافق الباخرة دورية شرطة لتسهيل مرورها.

وأكد ان" الخط النهري سيسهم في نقل المسافرين من والى البصرة عبر المنفذ البحري مع الجارة ايران الى جانب دفع عجلة السياحة وتطويرها" منوِّها الى ان "الشركة الايرانية المستثمرة للمشروع طالبت بتخفيض الرسوم المستقطعة من الحكومة المحلية والبالغة ثمانية في المائة من العائدات المالية لغرض تخفيض سعر النقل.

ولفت رئيس المجلس الى مخاطبة وزارة النقل باعتبارها الجهة المسؤولة عن هذا الاستقطاع لتقليل النسبة بما يحقق نجاح المشروع الذي يعود بالخدمة على المحافظتين المتجاورتين.

وكان محافظ البصرة الدكتور ماجد النصراوي قد زار ايران في الاسبوع الماضي ووقع اتفاقيات عدة ومذكرات تفاهم مع الجانب الإيراني في اقليم خوزستان ،في مجالات الكهرباء والغاز والصحة والتعليم والسكن .

وأوضح النصراوي "وجدنا استجابة كبيرة من قبل الجانب الإيراني للمساهمة في إعمار البصرة" مؤكداً على ضرورة تفعيل المذكرات القديمة الراكدة وتحريكها وبشكل سريع.

وفي ما يخص المشاكل في منفذ الشلامجة الحدودي أوضح محافظ البصرة انه تم تشكيل لجنة من الجانبين العراقي والإيراني لحلحلة القضايا العالقة وتسهيل دخول ومغادرة المسافرين وستسمر اللجنة بالعمل للتنسيق بين الجانبين.

وأشار النصراوي الى أن "الحكومة المحلية إتفقت بشكل أولي مع الحكومة الإيرانية على تصدير الغاز الى البصرة لغرض استخدامه في تشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية، ونحن بصدد تنفيذ مشروع يقضي بمد أنبوب ناقل للغاز يمتد من خوزستان الى البصرة".

وقال النصراوي إن "من أهم المواضيع الأخرى التي تم الإتفاق عليها والحديث عنها الإسراع بإجراء الربط السككي بين البصرة وخرمشهر (المحمرة)، علاوة على إرسال المصابين بأمراض مستعصية الى إيران لتلقي العلاج في مستشفياتها على نفقة مجلس المحافظة، واستقدام فريق طبي إيراني متخصص في زراعة القلب والكلى والمفاصل للعمل في مستشفيات المحافظة".

التخطيط تؤكد أن معدل نمو الاقتصاد العراقي يبلغ نحو ٩٪

□ بغداد / متابعة المدى

أكدت وزارة التخطيط العراقية، امس، ان معدل نمو الاقتصاد العراقي يبلغ نحو ٩٪، فيما اشار خبراء اقتصاديون الى ان النمو الاقتصادي جاء كنتيجة حتمية لزيادة الانتاج النفطي في البلاد.

وقال وكيل الوزارة مهدي العلاق في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "ما تظهره وزارة التخطيط من أرقام تخص تطور النمو الاقتصادي في العراق يتم عادة بالتنسيق والتعاون مع صندوق النقد الدولي الذي يعد من أكثر المؤسسات علماً في قياس نمو البلدان"، مبينا ان "معدل نمو الاقتصاد العراقي يتراوح بين ٨ الى ٩٪".

وأضاف العلاق ان "ارقام النمو الاقتصادي التي تم إصدارها مؤخرا وتدقيقها من قبل المنظمات الدولية تعد صحيحة، وتعتمد على مؤشرات وأرقام دقيقة وليس وصفية ولا تخمينية".

من جانبه عزا الخبير الاقتصادي هلال الطحان سبب ارتفاع نسبة النمو في الناتج المحلي الى "زيادة الانتاج النفطي التي ارتفعت بشكل كبير خاصة في العامين الماضيين، باعتبار إن العراق بلد ريعي أحادي الجانب يعتمد على النفط بشكل كبير في تمويل موازنته العامة"، مبينا إن "النفط يسهم الآن بمقدار ٧٠ الى ٧٥ بالمائة في الناتج المحلي للبلد".

وتابع الطحان ان "هذه المؤشرات ستنعكس ايجاباً على الموازنة العراقية للعامين المقبلين كما سيشجع الاستثمار من خلال دخول الشركات الاجنبية للاستثمار في العراق ، فضلا عن تحقيقه موازنة كبيرة خلال العامين المقبلين".

من جانبه رأى الخبير الاقتصادي باسم جميل انطوان إن "النمو جاء كتحصيل حاصل لزيادة الانتاج النفطي في العراق الذي بلغ اكثر من ثلاثة ملايين و ٦٠٠ الف برميل يوميا وبصادرات بلغت اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا، اضافة الى ارتفاع الاسعار النفط عالميا والتي وصلت الى ما يقارب ١١٠ دولارات للبرميل الواحد".وطالب انطوان الحكومة العراقية بـ"توظيف هذه الاموال للاستثمار الأمثل والى تطوير القطاعات الاخرى كالصناعة والزراعة والسياحة وغيرها من القطاعات الأخرى لكي تسهم ايضا في زيادة الانتاج المحلي في البلد، وبما ينعكس على رفاهية المواطن العراقي". وكان بنك ميريل لينش- بنك أوف أميركا قد ذكر في تقرير له أصدره نهاية تشرين الثاني ٢٠١٢، وفقاً لاستطلاع أجراه إن العراق سيكون الأعلى نمواً من بين دول العالم في الناتج المحلي وسيشهد نمواً في إنتاجه المحلي يصل الى ١٠،٥ بالمائة، تليه الصين بـ٧،٧ بالمائة.

يذكر ان العراق قد أطلق في أيار من عام ٢٠١٠ خطة التنمية الوطنية الخمسية ٢٠١٠ - ٢٠١٤، خلال حفلة نظمتها وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية تحت شعار "نحو اقتصاد عراقي متنوع ومستدام"، وتهدف إلى تقليص الفوارق والحواجز بين مناطق الحضر والريف، وإنشاء البنية التحتية وتأمين الخدمات الاجتماعية والوظائف، وزيادة الناتج المحلي بنسبة ٩،٣٨ بالمائة كمعدل نمو سنوي خلال مدة الخطة مع العمل على تنويع الاقتصاد والذي يعتمد حالياً على واردات النفط.

كركوك توزع دوراً واطئة الكلفة لشاغلي الأبنية الحكومية

□ كركوك / مروان إبراهيم

أعلنت محافظة كركوك، امس، انها ستوزع ٣٢٢ منزلا سكنيا واطئة الكلفة للساكنين في أبنية تعود لمؤسسات حكومية منذ عام ٢٠٠٣، فيما كشف عن مشروع آخر يضم ٣٣٠ منزلا قيد الإنشاء جنوبي المدينة.

وقال مدير المكتب الإعلامي لمحافظة كركوك دلير صمد شواني في حديث لـ (المدى برس): إن إدارة كركوك نفذت مشروعا سكنيا مكونا من ٣٢٢ منزلا واطئة الكلفة في منطقة شيراو سيتم توزيعها يوم غد على الساكنين في الأبنية الحكومية لاسيما المدارس لغرض معالجة أزمة السكن.

واضاف شواني أن "إدارة كركوك نفذت ايضا مشروعا سكنيا جنوبي المدينة هو قيد الإنجاز قرب دوميز جنوبي المدينة ويضم ٣٣٠ منزلا"، مشيرا إلى أن "هدف إدارة كركوك هو تأمين السكن الملائم وإعادة إعمار الأبنية الحكومية والمدارس وسط المدينة".

وتعد قضية التجاوز على أراضي الدولة وعقاراتها مشكلة منتشرة في معظم الوحدات الإدارية في العراق، وحدثت معظم تلك التجاوزات بعد الحرب في سنة ٢٠٠٣ عندما استولى السكان على عقارات وأراض كانت تعود ملكيتها لدوائر أمنية أو تابعة لحزب البعث أو قادة الدولة السابقين، في حين ما تزال المؤسسات العراقية المختلفة تتقدم بقضايا أمام المحاكم لاستردادها.

خارج الحدود

أميركا

هبوط عملات الأسواق الناشئة

تسجل عملات الأسواق الناشئة تراجعاً بسبب احتمال تخفيف الولايات المتحدة مجموعة الحوافز الاقتصادية، ما أعاد إلى الذاكرة الأزمة المالية التي شهدتها آسيا في ١٩٩٧، لكن المحللين يشككون في حصول كارثة مماثلة.

وقال جان ميدسان - العضو في لجنة الاستثمار في مجموعة كارمنياك جيستشن أسيت مانيجر- "إنه توجد روابط سلبية الآن، لكنني لا أعتقد أننا سنشهد تكراراً لأزمة التسعينات".

في حين أن العملة الهندية كانت الأكثر تضرراً، إذ تراجعت قيمتها بنحو ١٥٪ أمام الدولار الأميركي في الأشهر الثلاثة الماضية، تراجعت العملتان الإندونيسية والبرازيلية بـ١٠٪ والعملة التركية بـ٥٪، مما يعيد إلى الأذهان الأزمة التي بدأت في تايلاند منتصف ١٩٩٧.

وبعد ١٥ سنة قال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ الأسبوع الماضي: إن الدول الناشئة مستعدة اليوم بشكل أفضل.

وأضاف: أن بلاده في ١٩٩١ كان لديها احتياطي عملات أجنبية يكفي لـ١٥ يوما فقط، "لكن اليوم لدينا احتياطي لستة أو سبعة أشهر، فلا مجال للمقارنة ولا مجال للعودة إلى أزمة ١٩٩١".

سنغافورة

الوجهة الأولى للشركات الأميركية في آسيا

تعد سنغافورة حاليا الوجهة الأولى للشركات الأميركية التي تستثمر في منطقة آسيا والمحيط الهادي، متخطية الدولتين المنافستين اليابان وأستراليا.

ونقلت صحيفة ستريت تايمز السنغافورية - عن السفير الأميركي المنتهية ولايته ديفيد أدلمان- أن الاستثمار الأميركي التراكمي الذي يمتد لعشرة أعوام في سنغافورة بلغت قيمته ١٣٨ مليار دولار بنهاية العام الماضي.

وأوضح: أن الرقم يمثل ارتفاعا بنسبة ١٩٪ بالمقارنة مع ٢٠١١ عندما كان الرقم ١١٦ مليار دولار.

كما أشار السفير إلى أن حجم التبادل التجاري بين الجانبين يصل حاليا إلى خمسين مليار دولار وذلك للعام الثالث على التوالي.

وتعد سنغافورة أول دولة آسيوية توقع اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة في ٢٠٠٣.

اليونان

تحتاج عشرة مليارات يورو إضافية

قال وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس إن بلاده قد تحتاج إلى عشرة مليارات يورو دعما إضافيا من شركائها بمنطقة اليورو، لكنها لا تتوقع ربط أي قرض جديد بشروط.

وأضاف "إذا احتاجت اليونان دعما إضافيا فسيكون بنحو عشرة مليارات يورو، نحن لا نتحدث عن إنقاذ جديد ، بل حزمة لدعم الاقتصاد من دون شروط تقشف جديدة".

في السياق ذاته، توقع عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي، جورج أسموسن ارتفاع مستوى الدَّين اليوناني في الأعوام المقبلة، وتشكيله تحديا أمام دخول أثينا بالكامل إلى الأسواق المالية، بينما قال مفوض الطاقة الألماني بالاتحاد الأوروبي غونتر أوتينغر: إنه يتوقع أن تزيد قيمة أية حزمة إنقاذ جديدة لليونان على عشرة مليارات يورو.

وتواجه أثينا عجزاً تمويلياً بنحو ١١ مليار يورو عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ بعد انتهاء برنامج الإنقاذ الحالي في النصف الأول من العام القادم.

السعودية

"ساما" الثانية عالمياً بأصول ٦٧٦ مليار دولار

احتلت السعودية المركز الثاني عالمياً والأول عربياً، من حيث حجم الصناديق السيادية على مستوى العالم، ممثلة باستثمارات مؤسسة النقد العربي السعودي "ساما".

وبحسب صحيفة الرياض، فقد تقدم ترتيب صندوق مؤسسة النقد العربي السعودي "ساما" في القائمة العالمية من المركز الرابع إلى المركز الثاني عالمياً والأول عربياً، بعد أن ارتفع حجم أصوله المدارة لشهر آب إلى ٦٧٥،٩ مليار دولار، مقارنة مع ٥٣٢،٨ مليار دولار في حزيران الماضي وفق تصنيفات المعهد العالمي لصناديق الثروات السيادية.

وحلت "ساما" مكان صندوق جهاز أبو ظبي للاستثمار هذه المرة، الذي تراجع إلى المرتبة الثالثة عالميا والثانية عربيا، وبقيت قيمة أصوله المدارة كما هي مقارنة مع آخر تحديث، إذ بلغت ٦٢٧ مليار دولار.

وتمثل ارتفاع الاستثمارات السيادية الكبيرة للمملكة إشارة ايجابية للاقتصاد السعودي، كما تشجع على تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى المملكة مما يعود بالعديد من المنافع الاقتصادية، ومما يزيد ثقة المستهلك والمستثمر بالاقتصاد السعودي، ويدل على أنه اقتصاد آمن حتى في حالة تدني دخل النفط، وفي حالة عدم اليقين، ويجعل المملكة قادرة على استعمال تلك الاحتياطات عند الحاجة.

قـــــــراءة فـــي مـــقـــتـــرحـــات لـــجـــنـــة الـــخـــبـــراء

التعديلات الدستورية تؤسس لدولة دينية غير ديمقراطية

انتهت لجنة الخبراء العشرة من صياغة اقتراحاتها الخاصة بتعديل دستور ٢٠١٢ - السلفي الإخواني - المعطل، وإحالتها للجنة صياغة الدستور المكونة من ٥٠ عضوا. وطبقا لما نشر في الصحف يوم الجمعة، فقد حذفت اللجنة ٣٢ مادة من مواد هذا الدستور وعدلت ٨١ مادة وتركت ١١٣ مادة كما هي! في البداية اعتراض مبدئي على تكليف اللجنة بتعديل دستور ٢٠١٢ وليس صياغة دستور جديد، ويأتي هذا الاعتراض للأسباب الآتية: - قام بإعداد دستور ٢٠١٢ جمعية تأسيسية باطلة خالف تشكيلها حكما ملزما للقضاء الإداري، وحكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القانون الصادر بمعايير تشكيل الجمعية التأسيسية، مما يترتب عليه بطلان دستور ٢٠١٢، والقول بموافقة الشعب عليه من خلال الاستفتاء الشعبي لا يصحح البطلان.

□ حسين عبدالرازق

-سيطر على الجمعية التأسيسية التي تولت صياغة الدستور تيار فكري وسياسي واحد، مما أفقده الشرط الأساسي لشرعية أي دستور، وهو توافق كافة مكونات وأطياف المجتمع السياسية والمجتمعية والجغرافية.. إلخ.

- رغم أن خارطة المستقبل الصادرة في ٣ يوليو نصت على تعطيل دستور ٢٠١٢ وتكليف لجنة بتعديله، إلا أن الصحيح أن دستور ٢٠١٢ قد سقط ولم يعد له وجود بعد ثورة الشعب المصري في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وانحياز القوات المسلحة للشعب وعزل رئيس الجمهورية وإسقاط حكم الإخوان وتكليف رئيس المحكمة الدستورية بتولي منصب رئيس الجمهورية بصفة مؤقتة.. إلخ.

وفي ضوء هذه الحقائق فالمطلوب من لجنة الخمسين أن تتخذ في بداية اجتماعاتها قرارا واضحا بكتابة مشروع دستور جديد يعبر عن ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، ويؤسس لدولة مدنية ديمقراطية حديثة.

أما بالنسبة للتعديلات التي اقترحتها اللجنة على دستور ٢٠١٢ فهناك أكثر من ملاحظة:

> الملاحظة الأولى تتعلق بالمادة (٢) والتي تنص على أن «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع» والمادتان ٣ و٤ المرتبطتان بهما واللتان أبقت عليها كما هي باستثناء حذف الفقرة التي تقول «ويؤخذ رأي كبار العلماء بالأزهر الشريف في الشؤون المتعلقة بالشريعة الإسلامية» في المادة (٤).

والإصرار على النص في الدستور على أن «مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع» هو إصرار على تمييز اتباع دين سماوي معين - حتى ولو كان دين الأغلبية - عن أتباع الديانات السماوية الأخرى، ويعطي مشروعية لأحزاب تقوم على أساس الدين أو المرجعية الدينية، وتأسيس دولة دينية أو شبه دينية.

وقد تم إقحام هذه المادة على الفقه الدستوري المصري في دستور ١٩٧١ من قبل الرئيس الأسبق «أنور السادات»، بعد أن رفض مشروع الدستور الذي صاغته اللجنة التي شكلها، وطرح للاستفتاء مشروع دستور آخر متضمنا المادة الثانية المشار إليها، وصدر الدستور الجديد في ١١ سبتمبر ١٩٧١.

والنص على أن «الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية» موجود في دستور ١٩٢٣ الذي صدر نتيجة لثورة ١٩١٩ التي طالبت بالاستقلال والملكية الدستورية في (المادة ١٤٩)، وكذلك في دساتير ما بعد ثورة ١٩٥٢ بدءا بمشروع دستور ١٩٥٤ (مادة ١٩٥) ودستور ١٩٥٦ (مادة ٣) ودستور ١٩٦٤ (مادة ٥).

وبصرف النظر عن أن الدولة «كائن معنوي» لا يمكن أن تكون مؤمنة أو كافرة، فقد وصف الفقهاء النص على أن دين الدولة الإسلام في دستور ١٩٢٣ بأنه «مجاملة» من لجنة صياغة الدستور لدين أغلبية السكان ليس إلا.

ولكن النص على أن مبادئ الشريعة الإسلامية «مصدر رئيسي للتشريع» طبقا لنص المادة عند صدور دستور ١٩٧١" ثم المصدر الرئيسي للتشريع" في الاستفتاء على تعديل الدستور عام ١٩٨٠، فهي إضافة فرضها السادات كمناورة سياسية في المرتين، فخلال صراعه - بعد رحيل جمال عبدالناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وتوليه رئاسة الجمهورية - مع شركائه في الحكم من رجال جمال عبدالناصر ومعاونيه «علي صبري وشعراوي جمعة ومحمد فائق والفريق محمد فوزي.. إلخ» ومع اليسار الشيوعي والناصري والقوى الديمقراطية التي عارضت انقلاب القصر الذي قاده السادات في ١٣ مايو ١٩٧١ وأسماه «ثورة ١٥ مايو»، وتمسكت بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية المنحازة للطبقة الوسطى والطبقات الشعبية.. لجأ السادات للتقارب والتحالف مع الإخوان المسلمين والتيارات الإسلامية واستغلال المشاعر الدينية للمصريين، فأطلق على نفسه لقب «الرئيس المؤمن» وأبرز في مقدمة اسمه اسم محمد ليصبح «محمد أنور السادات»، ودس هذه الفقرة في المادة الثانية من الدستور، وفي استفتاء ١٩٨٠ عدل المادة لتصبح مبادئ الشريعة الإسلامية «المصدر» بدلا من «مصدر» ليمرر تعديل المادة الخاصة بمدد رئيس الجمهورية (المادة ٧٧) ليطلق المدد بعد أن كانت محددة بمدتين فقط تمهيدا ليرشح السادات نفسه لمدة ثالثة، لكن القدر لم يمهله ليكمل مدته الثانية وتم اغتياله في ٦ أكتوبر ١٩٨١.

وتتمثل خطورة هذا النص في إسقاطه شعار ثورة ١٩١٩ العظيم «الدين لله والوطن للجميع» وإدخاله الدين في السياسة والسياسة في الدين بما يضر بالاثنين معا، وهدم أسس الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة التي ناضل الشعب المصري من أجلها ما يزيد على قرنين من الزمان.

كما أدى هذا النص للتمييز ضد أقباط مصر وغير المسلمين عامة، وتقديم السند لصعود الأحزاب الدينية وقوى الإسلام السياسي ودعوتها لإقامة «دولة إسلامية» أي دولة دينية، وأن «تكون الشريعة الإسلامية مرجعا أعلى من الدستور»، وأن يتم عرض القوانين قبل صدورها على هيئة من كبار العلماء لترى مدى اتفاقها مع الشريعة الإسلامية.

ويزداد الأمر خطورة عندما تفرض مسودة الدستور نوعا من الأحادية الثقافية، وهو ما دفع عمرو موسى وعددا من ممثلي التيار المدني في الجمعية التأسيسية للقول في مذكرتهم للجمعية «إن هذه المواد مجتمعية تثير القلق الشديد حول اتجاه النية لتغيير هوية المجتمع والدولة من الهوية المصرية الإسلامية متنوعة الثقافات والأديان المنفتحة على العالم، إلى الهوية الدينية المتشددة، ومن دولة القانون إلى دولة ولاية الفقيه».

ويصل د. محمد نور فرحات إلى نتيجة مهمة وحاسمة، وهي عدم جواز النص في الدستور كوثيقة قانونية كبرى تحكم الحاضر والمستقبل البعيد على الهوية بما يؤدي لإكساب الدستور طابعا عقائديا دينيا كان أو دنيويا.. «إن النص الدستوري على الهوية أمر غير لازم وغير مطلوب في الدساتير الرشيدة.. فالهوية تمارس ولا تفرض بسيف القانون والدستور.. إن الطابع العقائدي للدستور أي تبني الدستور أيديولوجية مهيمنة أيا كان مضمونها من شأنه تحقيق نتائج تتنافى مع فكرة العمران الاجتماعي في الصميم: أولها إقصاء أصحاب العقائد الأخرى من الحماية الدستورية، وثانيا تقييد الحريات العامة بحيث لا تتعارض مع التفسيرات العقائدية لأهل الحكم، وثالثا الإخلال بمبدأ المساواة أمام القانون بين أصحاب العقائد المختلفة، ورابعا فتح الباب واسعا أمام الاستبداد وتجنب نقد الحكام ومعارضتهم باعتباره نقدا ومعارضة للعقيدة التي تبناها الدستور، وتلك هي النتائج العملية التي أسفرت عنها فعلا جميع تطبيقات الدساتير العقائدية».

ويشير د. نور إلى أن دساتير الدول الديمقراطية مثل الهند والولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا تخلو من أية نصوص عن «هوية الدولة» و«مقومات المجتمع».

بينما دساتير البلاد غير الديمقراطية سواء كانت دولا شمولية مدنية أو دولا شمولية دينية، تتحمل نصوصا تجبر المجتمع قسرا على اعتناق نسق فكري رسمي واحد لا يسمح بالخروج عليه، لا فرق في ذلك بين دستور الاتحاد السوفيتي «السابق» حيث نصت مادته السادسة على قيادة الحزب الشيوعي وهيمنة الماركسية اللينينية، ودستور سوريا في المادة الثامنة التي تتحدث عن قيادة حزب البعث وفقا لأهداف الاشتراكية العربية ودستور العراق «في عهد صدام» والكتاب الأخضر في ليبيا، ودستور إيران الذي ينص في المادة الثانية على أن نظام الجمهورية يستند إلى الإيمان بالإله الواحد وسيادته وحقه في التشريع وضرورة الخضوع لتعاليمه وإلى الآيات المقدسة وإلى الرجوع إلى الله في الآخرة، ودستور المملكة العربية السعودية حيث تنص المادة السابعة على أن يستمد الحكم سلطته من كتاب الله وسنة رسوله، وتنص المادة السادسة على أن يبايع المواطنون الملك على كتاب الله وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، والمادة ٢٣ التي تنص على أن تحمي الدولة عقيدة الإسلام وتطبيق شريعته وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتقوم بواجب الدعوة إلى الله.

حرية الصحافة

> الملاحظة الثانية - وهي متعلقة بالملاحظة الأولى - تخص المادتين ٦ و١١ المعدلتين ،فالمادة (٦) التي تتناول قيام النظام السياسي على أساس تعدد الأحزاب، تسقط ما كان واردا في دستور ١٩٧١ من عدم جواز «مباشرة أي نشاط سياسي أو قيام أحزاب سياسية على أي مرجعية دينية أو أساس ديني..»، وقد أدى إلغاء النص على عدم قيام أحزاب على«مرجعية دينية» في الإعلان الدستوري الذي أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مارس ٢٠١١ إلى توالد الأحزاب الدينية كالفطر تحت مسمى «أحزاب مدنية ذات مرجعية دينية».

أما المادة (١١) التي تتحدث عن أن الدولة تكفل «حماية الأمومة والطفولة ورعايتها، والتوفيق بين واجبات المرأة نحو أسرتها وعملها في المجتمع، ومساواتها بالرجال في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية» فسرعان ما تلغى كل هذه الحقوق عندما تقول المادة «دون إخلال بمبادئ الشريعة الإسلامية»، فالمعلوم للكافة أن هناك من يفسر الشريعة الإسلامية ومبادئها بما ينتقص من حقوق الإنسان ومن المساواة بين الرجل والمرأة خاصة في تولي الوظائف العامة ويميز ضد النساء.

> وتتعلق الملاحظة الثالثة بالصحافة والحق في الحصول على المعلومات والوثائق، لقد طالبت نقابة الصحفيين عند صياغة دستور ٢٠١٢ وكررت المطالبة عند تعديله بضرورة تضمين الدستور مواد تنص على «استقلال الصحف وأجهزة الإعلام التي تملكها الدولة عن كل السلطات، وأن تكون ساحة للتعبير عن رأي كل الأحزاب والقيادات السياسية والمصالح الاجتماعية، وأن تدار على أسس اقتصادية ومهنية سليمة».

كذلك النص على أنه «لا يجوز توجيه الاتهام في جرائم النشر بغير طريق الادعاء المباشر، ولا توقيع عقوبة سالبة للحرية في هذه الجرائم باستثناء ما يتعلق عنها بالطعن في أعراض الأفراد والحض على كراهية أي من طوائف المجتمع».

إضافة إلى النص على أنه «للصحفيين والإعلاميين الحق في الحصول على المعلومات والبيانات من مصادرها الأصلية، وفي مباشرة عملهم بحرية في مواقع الأحداث وذلك صونا لحق المواطنين في المعرفة، ويحدد القانون الجزاء المناسب لكل من يقوم بالحجب المتعمد أو التقصير في تقديم معلومات تقع في نطاق مسؤوليته أو تكليفه».

والنص أيضا على أنه «لا يجوز المساس بأصل الحق والحريات العامة التي يحيلها هذا الباب من الدستور «باب الحقوق والحريات» إلى المشرع لتحديدها أو تنظيمها، ولا يجوز الانتقاص منها، وتعطيل تنفيذها»، وكذلك عدم جواز مصادرة الصحف أو إلغائها بأي طريق.

وتجاهلت لجنة الخبراء هذه النصوص المقترحة تماما واحتفظت بمواد في دستور ٢٠١٢ تهدد حرية الصحافة والإعلام في الصميم، مثل المادة التي تقضي بأن تمارس الصحافة حريتها في إطار المقومات الواردة في باب الدولة والمجتمع بالدستور وفي إطار قيمه وتقاليده، واحترام حرمة الحياة الخاصة للمواطنين ومقتضيات الأمن القومي، «واضعا بذلك حرية الصحافة داخل مجموعة من الإطارات والعبارات المطاطة التي تفتح الباب واسعا أمام السلطة التنفيذية لكي تطيح بها، فضلا عن أنه منقول عن التعديلات التي أدخلها الرئيس السادات على دستور ١٩٧١ عام ١٩٨٠، في ذروة الصراع بينه وبين الصحافة.. وأبقت لجنة الخبراء كذلك على النص الوارد في هذه المادة الذي يقضي بحظر وقف الصحف أو غلقها أو مصادرتها «إلا بحكم قضائي»، الذي أعاد بمقتضاه دستور ٢٠١٢ عقوبة إغلاق الصحف التي كانت سارية في ظل قانون المطبوعات الذي صدر في عام ١٨٨١ لتحتل مكانها في الدستور وليس في القانون، بعد أن حظر دستور ١٩٢٣ عقوبة إغلاق الصحف حظرا تاما، سواء بقرار إداري أو حكم قضائي، فضلا عن أن هذا النص يعيد عقوبة «تعطيل الصحف» أي وقف إصدارها لفترة محدودة والتي كانت واردة في قانون العقوبات كعقوبة تابعة في حالة الحكم على رئيس تحرير الصحيفة أو ناشرها بالإدانة في بعض جرائم النشر، والتي ألغيت عام ٢٠٠٦ ضمن التعديلات التي أدخلت في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك على قانون العقوبات» كما يقول بحق «صلاح عيسى».

منطق الحزب الواحد

> الملاحظة الرابعة تتعلق بالإبقاء على المادتين ٥١ و٥٢ من دستور ٢٠١٢، فهاتان المادتان والمتعلقتان بحق المواطنين في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية والأحزاب السياسية وحرية إنشاء النقابات والاتحادات التعاونية، وتجيز «حلها أو حل مجالس إدارتها إلا بحكم قضائي»، وإذا كان مفهوما أن يصدر حكم بحل مجلس إدارة جمعية أو مؤسسة أهلية أو نقابة عمالية إذا خالفت القوانين، فلا يقبل أن يمتد الحل إلى الجمعية أو المؤسسة الأهلية أو النقابة العمالية، لأنه في هذه الحالة يكون الحل مصادرة لأصل الحق، ويبدو التقصد واضحا إذا قارنا هذا النص بنص المادة ٥٣ الخاص بـ«النقابات المهنية» والذي قصر الحل على مجلس الإدارة في حالة مخالفة القانون دون أن يمتد لحل النقابة ذاتها.

> الملاحظة الخامسة تتعلق بالمادة (٧٦) المقترحة من لجنة الخبراء التي تنص على تشكيل مجلس الشعب من عدد لا يقل عن ٤٥٠ عضوا، بعد أن كان النص في دستور ٢٠١٢ (المادة ١١٣) ينص على عدد لا يقل عن ٣٥٠ عضوا، فمن غير المفهوم المبالغة في عدد أعضاء المجلس وزيادتهم بـ ١٠٠ عضو، وعلى أي أساس جرى تحديد رقم ٣٥٠ أو ٤٥٠ عضوا.

والأفضل الأخذ بالمنطق الوارد في مشروع حزب التجمع «مشروع دستور جمهورية مصر العربية» الذي نص على أن يتألف مجلس الشعب من عدد من الأعضاء يمثل كل عضو ١٠٠ ألف ناخب.

> الملاحظة السادسة تتعلق بسلطات رئيس الجمهورية بصفته «رئيس الدولة ورئيس السلطة التنفيذية» وعلاقته بالحكومة «مجلس الوزراء» فالمادة ١٢١ المقترحة من لجنة الخبراء تعطي لرئيس الجمهورية حق اختيار رئيس لمجلس الوزراء وتكليفه بتشكيل الحكومة وعرض برنامجها على مجلس الشعب خلال ثلاثين يوما على الأكثر، فإذا لم تحصل علي الثقة يكلف رئيس الجمهورية رئيسا آخر لمجلس الوزراء من الحزب الحائز علي أكثر مقاعد مجلس النواب، فإذا لم تحصل حكومته على الثقة خلال مدة مماثلة يختار مجلس الشعب رئيسا لمجلس الوزراء ويكلفه رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة.

ومن الواضح أن اللجنة تصرفت بمنطق أن مصر لاتزال يحكمها حزب واحد وأن رئيس الجمهورية هو «حكم بين السلطات» كما كان ينص دستور ١٩٧١، ففي ظل التعددية الحزبية يقتصر دور رئيس الجمهورية علي تكليف الشخص، الذي يرشحه الحزب أو التحالف الحزبي الحاصل علي الأغلبية في البرلمان، بتشكيل الحكومة، وفي حالة عدم حصول على أي حزب أو تحالف حزبي على الأغلبية يكلف الرئيس مرشح الكتلة البرلمانية الأكبر بتشكيل الحكومة.. وهكذا.

والأخطر هي السلطات الممنوحة لرئيس الجمهورية في دستور ٢٠١٢ بعد تعديلات لجنة الخبراء، فالرئيس هو رئيس الدولة ورئيس السلطة التنفيذية (مادة ١١٤)، ويمثل رئيس الجمهورية الدولة في علاقاتها الخارجية ويبرم المعاهدات ويصدق عليها (مادة ١٢٦) وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة (مادة ١٢٧) ويعين الموظفين المدنيين والعسكريين والممثلين السياسيين ويعفيهم من مناصبهم (مادة ١٢٨) ويعلن حالة الطوارئ (مادة ١٢٩) ويختار رئيس مجلس الوزراء (مادة ١٢١) وله دعوة الحكومة للاجتماع للتشاور في الأمور الهامة ويطلب من رئيس مجلس الوزراء ما يراه من تقارير (مادة ١٢٤) وله أن يلقي بيانا حول السياسة العامة للدولة أمام مجلس الشعب (مادة ١٢٥).

ورغم أن المادة ١٢٢ المقترحة من لجنة الخبراء تنص على أن يتولى رئيس الجمهورية سلطاته بواسطة رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء إلا أنها استثنت من ذلك ما يتصل منها بالدفاع والأمن القومي والسياسة الخارجية «والسلطات المنصوص عليها في المواد ٩٧ و٩٨ و١١٢ و١١٤ و١٢١ و١٢٣ و١٢٤ و١٢٥ و١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٣١ و١٣٢ و١٤٥ و١٤٧ و١٨٨»!

ثم تعود في المادة ١٢٣ لتجيز لرئيس الجمهورية تفويض بعض اختصاصاته لرئيس مجلس الوزراء أو لنوابه أو للوزراء أو المحافظين، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون.

ويلفت المستشار طارق البشري النظر إلى أنه مادام أن القانون هو الأداة التي تنظم التفويض فكيف يصدر قانون يجيز لرئيس الجمهورية أن يفوض ما ترك على سبيل الحصر والتخصيص له سواء حل البرلمان أو تعيين عسكريين أو غير ذلك، مادامت هذه الاختصاصات مستبعدة مما يتولاه رئيس الجمهورية بواسطة وزرائه، بمعنى أنه هل يجوز للقانون الذي تصدره السلطة التشريعية أن يجيز تفويض رئيس الجمهورية في سلطته المحتجزة دستوريا له، فيجيز التفويض فيها للوزراء والمحافظين؟! وإن كان كذلك فلماذا استبعدت هذه الاختصاصات مما يتولاه رئيس الجمهورية بواسطة وزرائه؟!

تمكين المرأة

> الملاحظة السابعة تتعلق بمواد غائبة كان مفترضا وجودها تتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وبالمرأة.

مثل النص في الدستور على تنظيم الاقتصاد القومي وفقا لخطة تنمية وعلى أساس العدالة الاجتماعية والحفاظ على حقوق العمال والفلاحين وعدالة التوزيع ووضع آليات تتيح للدولة ضبط الأسعار ومراقبة الجودة والقضاء على البطالة وربط الأجر بالأسعار وضمان حد أدنى وحد أقصى للأجور، وأن نهر النيل وموارد المياه ثروة وطنية يحظر تحويلها إلى ملكية خاصة، والنص على حرمة جسد الإنسان وحظر الاتجار بأعضائه، والحق في التعليم عالي الجودة ومجانيته في كل مؤسسات الدولة التعليمية، وحق كل مواطن في الرعاية الصحية وتأمين صحي اجتماعي عادل وشامل، والرقابة على جودة السلع والخدمات وصلاحية المواد الخاصة بالاستعمال الآدمي، وكفالة حق العمل على أساس مبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص والحق في أجر عادل وكاف يضمن للعامل وأسرته حياة كريمة، وحق كل مواطن في التأمين الاجتماعي بما يغطي حالات المرضى والإصابة والعجز والإعاقة والوفاة والشيخوخة والبطالة، ومد خدمات التأمين لصغار الفلاحين والعمال الزراعيين والعمالة غير المنتظمة، وحق كل مواطن في الحصول على مسكن ملائم وآمن وصحي، ومياه نظيفة وصرف صحي ومصادر للطاقة، وغذاء صحي وكاف، وأن يكون لكل طفل فور ولادته الحق في اسم مناسب لا يسيء لحامله وجنسية وأوراق ثبوتية مجانية، والحق في الرضاعة الطبيعية والتعليم المبكر المجاني، ورعاية ذوي الإعاقة صحيا واقتصاديا.

وتكفل الدولة خدمات الأمومة والطفولة الصحية والاجتماعية علي نفقتها، وتوفر للمرأة إمكانية التوفيق بين الواجبات الأسرية والعمل العام.

وتحمي الدولة المرأة من العنف بكافة صوره وتضمن لها ممارسة جميع حقوقها كمواطنة مصرية دون تمييز ضدها، وتوفر الرعاية الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المعيلة والمطلقة والأرملة، بما يكفل حياة كريمة.

وتلتزم الدولة اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين وتمكين المرأة المصرية من ممارسة حقوقها السياسية، بما يضمن لها حق تولي المناصب القيادية والوظائف العامة على أساس الكفاءة ودون تمييز ضدها، ويضمن تمثيلها في المجالس النيابية والمحلية بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ وتلتزم الأحزاب السياسية بترشيح ما لا يقل عن ٣٠٪ من النساء في قوائمها في الانتخابات النيابية والمحلية.

ولا تقلل هذه الملاحظات السبع من الجهد الذي بذلته لجنة الخبراء في تعديل وإلغاء مواد سلبية في دستور ٢٠١٢، ولكنها تلقي بعبء كبير على لجنة الخمسين في صياغة دستور جديد لمصر يؤسس حقا لدولة مدنية ديمقراطية حديثة، ويكون محل توافق مكونات وأطياف المجتمع المصري.

من الواضح أن اللجنة تصرفت بمنطق أن مصر لاتزال يحكمها حزب واحد وأن رئيس الجمهورية هو «حكم بين السلطات» كما كان ينص دستور ١٩٧١، ففي ظل التعددية الحزبية يقتصر دور رئيس الجمهورية علي تكليف الشخص، الذي يرشحه الحزب أو التحالف الحزبي الحاصل علي الأغلبية في البرلمان، بتشكيل الحكومة، وفي حالة عدم حصول على أي حزب أو تحالف حزبي على الأغلبية يكلف الرئيس مرشح الكتلة البرلمانية الأكبر بتشكيل الحكومة

الـثـقـافـة في الـثـورة

□ فريدة النقاش

الثورة لم تغير النظام لكنها غيرت الشعب، هذا قول شائع بين شباب الثورة الذين لمسوا التأثير المباشر للثورة على وعيهم ورؤيتهم للعالم، وشاهدوا بعضا ممن كنا نسميهم أعضاء حزب الكنبة ينزلون بالآلاف إلى الشوارع في ٣٠ يونيه و٢٦ يوليو.

وبعد أن كانت السياسة من وجهة نظر هؤلاء هي «شغل» السياسيين أصبحوا هم أنفسهم مشتغلين بالسياسة، متابعين لكل تفاصيل الحياة السياسية يلتمسون الطرائق للانخراط في منظمات ولهم آراؤهم في أداء الحكومة ووزرائها وزيرا وزيرا، ويعرفون على وجه اليقين أن هناك مسافة كبيرة بين تشكيلة الحكم القائم وبين أهداف الثورة التي تبلورت في أربعة شعارات رئيسية «عيش - حرية - عدالة اجتماعية - كرامة إنسانية».

كذلك تغيرت بعض المؤسسات الكبرى وعلى رأسها الشرطة التي تعلمت جيدا درس ممارستها ضد الثورة في الموجة الأولى منها في ٢٥ يناير ٢٠١١، والآن وبعد الموجتين الجديدتين من الثورة بذلت الشرطة جهودا كبيرة جدا لتضع شعارها المستعاد وهو الشرطة في خدمة الشعب موضع التنفيذ.

ومن أبرز ما يمكن أن يلاحظه أي مراقب في المرحلة الأخيرة هو هذا الوعي بالقدرات الكامنة للشعب لدى قطاعات واسعة جدا من الجماهير من مختلف الأعمار والطبقات والفئات.. «ولن نسكت بعد اليوم» نسمع هذا التعبير كثيرا على ألسنة مختلفة من عامل الجراج إلى أستاذ الجامعة، من نساء ورجال شاركوا أو لم يشاركوا في العمل الثوري، ذهبوا إلى التحرير أو لم يذهبوا لو كانوا قاهريين، وهي حالة إيجابية تنبئنا بأن الثورة مستمرة إذ أن بعض ما سكتنا عليه طويلا من فساد واستبداد ما يزال قائما، وماتزال القوانين المقيدة للحريات موجودة كما هي رغم أن الثورة الشعبية كانت قد أسقطتها واقعيا حتى أن سلطة مهما كانت قوتها لا تستطيع أن تطبق أي منها في ظل الحالة الثورية القائمة في ذروتها.

لكن البقاء عند الذروة لن يطول، وسوف يبدأ الهبوط من هناك تدريجيا، خاصة بعد أن تنتهي أجهزة الأمن من اجتثاث الإرهاب من جذوره وتمهيد التربة الوطنية لمرحلة جديدة، وسوف يلعب الوعي بالقدرات الذي تشكل وتعمق أثناء الثورة دورا كبيرا جدا في وضع الأهداف الرئيسية للثورة موضع التنفيذ لأنه لن يتسامح مع أي سلطة تؤجل هذا الإنجاز لسبب من الأسباب، خاصة بعد أن تسامح طويلا مع الحقوق والمطالب الفئوية التي قرر بوعي وكرم تأجيل المطالبة بها إلى أن تخرج البلاد من معركة اجتثاث الإرهاب.

كانت جارتي الأستاذة «نادية حسين» وكيل الوزارة السابق في الآثار هي التي لفتت نظري إلى حقيقة أن البلاد لم تشهد منذ الثلاثين من يونيو أي احتجاجات أو مطالبات فئوية، وهي ترى أن هذا التراجع لصالح القضية الوطنية العامة هو تعبير عن وعي عميق بالمسؤولية، عبرت عنه كل الفئات الشعبية التي تعيش حياة بالغة الصعوبة حيث يتفشى الفقر والبطالة وانفلات الأسعار مع الأذى المباشر الذي تلحقه جماعات الإرهاب بالمواطنين.

خرج هذا الوعي الجديد الذي أنضجته نار الثورة على كل التجليات الزائفة التي ينتجها المجتمع القائم على الانقسام الاجتماعي والتسلط الطبقي، وترفض الثورة مبدئيا هذا الانقسام والتسلط اللذين يعتبرهما الوعي الجديد حالة مؤقتة لأن الثورة مستمرة حتى الإطاحة بهما ولو بعد زمن وتضحيات هائلة، وبعد أن تجذب الثورة إلى صفوفها ملايين الفلاحين الذين لم يشاركوا فيها حتى الآن إلا كأفراد، ومن المؤكد أن قوة الفلاحين بعد أن تنتقل إليهم شرارة الوعي بالذات والقدرات التي أشعلتها الثورة، سوف تكون إضافة باهرة للنضال الثوري حيث تلتقي مكونات الإنسانية المضطهدة والمعذبة في سعيها لتغيير هذا الواقع البائس بوضع أهداف الثورة موضع التنفيذ.

وتتشكل الآن في ظل هذا الواقع الثوري ثقافة جديدة وإبداع جديد ينمو بنمو الثورة وينهل من طاقاتها اللانهائية ومن خيالها المبهر، وسوف يأتي يوم قريب يوثق فيه الشباب كل أشكال الإنتاج الثقافي الذي قدمته الثورة من الجرافيتي إلى المسرح، ومن الموسيقى إلى السينما، ومن الرواية إلى الشعر إلى الرسم والنحت، وسوف يلحظ الموثقون والراصدون أن الموجة العدمية التي ارتبطت بجانب من فلسفة ما بعد الحداثة قد تراجعت وكادت تتلاشى، إذ أننا الآن أمام المبدع الفاعل لا المحبط، المغرد ولا الباكي، المبدع الذي حررته الثورة من أسر التجليات الزائفة للوعي فأخذ يقبض على وعيه الجديد كالقابض على الجمر، إن المثقف يقوم بمهمة الآن فهو ليس متفرجا، بل إن المثقف الثوري يجذب إليه كل اللامبالين.

بعض كلمات غوغول عن بوشكين

أ.د. ضياء نافع

بوشكين

غوغول

كتب نيقولاي غوغول (١٨٠٩- ١٨٥٢) مقالة مهمة في تاريخ الأدب الروسي حول الكساندر بوشكين (١٧٩٩- ١٨٣٧) بعنوان- (بعض كلمات عن بوشكين) ونشرها اثناء حياة بوشكين نفسه، وهي ظاهرة نادرة جدا في تاريخ هذا الادب . لقد ظهرت هذه المقالة في الجزء الاول من كتاب أصدره غوغول عام ١٨٣٥ في مدينة بطرسبورغ بعنوان - (آرابيسكي) ، وهي كلمة فرنسية الاصل دخلت الى اللغة الروسية وتمتلك عدة معان، اهمها طراز خاص من النقوش والزخارف المتناسقة ذات الالوان المختلفة على وفق الاسلوب العربي في فن الزخرفة والنقوش ، وهذا العنوان يتناغم مع روحية غوغول الغرائبية بالطبع، ولهذا فان ترجمة عنوان الكتاب الى العربية مسألة غير محسومة لحد الآن.

فقسم من المترجمين العرب يترجمونه – (آرابيسك) او (آرابيسكي) ، اي كما جاء في النص الروسي و كما ترجمه الاوربيون الى لغاتهم ،ولكن الاوربيين على حق لان تلك المفردة موجودة في لغاتهم اصلا ومفهومة بالتالي من قبل القراء، اما بالعربية فانها غير مفهومة بتاتا، ولهذا فان البعض قد حاول ان يترجم هذه التسمية كما يأتي- (زخرفة عربية) او حتى -(زخرفة شرقية) وهذه الترجمة غير دقيقة بالطبع ، اذ انها لا تعبر عن معنى الكلمة بشمولية ووضوح ، و لا توحي للقارئ العربي بمضمون هذا الكتاب كما اراد له غوغول نفسه ، فهذه التسمية – قبل كل شيء – تعني التنوع ، اي ان الكتاب لا يدور حول موضوع واحد فقط، وانما يشمل عدة مواضيع لا ترتبط بعضها بالبعض الاخر، وهكذا نجد في هذا الكتاب مقالات متنوعة مثل – (النحت والرسم والموسيقى) و (عن القرون الوسطى) و (عن تدريس التاريخ العالمي) و (حول الفن المعماري للعصر الحالي) و (المأمون) الخ... وفي هذا الكتاب كانت مقالة غوغول عن بوشكين ايضا بعنوان (بعض كلمات عن بوشكين) كما أشرنا الى ذلك اعلاه ، علما ان غوغول أصدر بعدئذ الجزء الثاني من هذا الكتاب الفريد وضم كذلك مقالات متنوعة في التاريخ والجغرافيا والادب وغيرها، و لا مجال للتوقف عندها او الحديث عنها في اطار هذه المقالة بالطبع، وباختصار فان مسألة ترجمة عنوان هذا الكتاب الى العربية ما زالت معلقة برغم شبه استقرارها تقريبا في كلمة – (آرابيسكي) ، ونعود بعد هذا الاستطراد الضروري الى موضوع مقالتنا.

لا نعرف بالضبط متى كتب غوغول مقالته تلك عن بوشكين، لكن بعض المصادر وبعض مؤرخي الادب الروسي يشيرون الى انه كتبها عام ١٨٣٢، الا ان المهم هنا انها ظهرت لاول مرة مطبوعة في ذلك الكتاب عام ١٨٣٥، برغم ان موافقة الرقابة على هذا الكتاب كانت بتاريخ ١٠ /١١/ ١٨٣٤ ، وتشغل هذه المقالة عدة صفحات من الكتاب المذكور، وقد كتبها غوغول بأسلوبه الفخم والجزل والمعمق والجميل، وحدد فيها مكانة بوشكين الحقيقية في دنيا الادب الروسي واطلق عليه تسمية – (الشاعر الروسي الوطني الاعظم) ، وهي تسمية جديدة ومبتكرة في تاريخ النقد والفكر الروسي ما زالت تقترن باسم غوغول لحد الآن ، اذ لم يسبق ان استخدمها اي ناقد او باحث روسي قبل غوغول ، ويرى بعض مؤرخي الادب الروسي (وهم من وجهة نظري على حق) ان الناقد الادبي الروسي الكبير بيلينسكي (١٨١١ – ١٨٤٨) قد التقط هذه التسمية التي اطلقها غوغول بالذات واستوعبها بعمق وانطلق منها بكتاباته النقدية التحليلية المشهورة عن بوشكين، والتي بلغت (١١) مقالة طويلة وتفصيلية تناولت الادب الروسي قبل ظهور بوشكين و من ثم توقف عند دور بوشكين الكبير والمتميز في مسيرة هذا الادب ، وما زالت هذه المقالات تعد واحدة من اهم مصادر دراسة بوشكين واهميته في الادب الروسي سواء داخل روسيا او خارجها .لقد أكد غوغول ان بوشكين يجسد الروح الروسية في نتاجاته لدرجة ان أحد النقاد اعتبرها حدثا كبيرا في تاريخ الادب الروسي بشكل عام لانها عكست و اثبتت الرؤية العبقرية لغوغول ، الذي تنبأ واقعيا بمصير بوشكين (الذي وصل اليه في الوقت الحاضر) اثناء حياة بوشكين نفسه،اي ان غوغول اعطانا نبوءة مستقبلية في مقالته تلك اثبت الزمان فيما بعد صحتها الى العربية ، اذ انها تعد ولحد الآن مقالة اساسية لفهم واستيعاب نتاجات بوشكين واهميته في تاريخ الادب الروسي ومسيرته ، وقد حاولت ان ابحث عنها بالعربية في مصادر عديدة ولكني لم أجدها ، ومن الممكن باني لم أعثر على ترجمتها ليس الا، ولكني في كل الاحوال اتمنى ان تكون مقالة غوغول هذه في متناول القارئ العربي المهتم بالادب الروسي عموما وبادب بوشكين خصوصا . ان هدف هذه المقالة يكمن بالذات في هذا الاستنتاج الذي أشرت اليه لتوي الآن بالذات ، اي الى ضرورة ان يتعرف القارئ العربي على آراء غوغول حول بوشكين ، والتي لخصها غوغول في مقالته تلك ، وبالطبع فاني اود ان اعلن هنا عن استعدادي التام لترجمة (او إعادة ترجمة) هذه المقالة وكتابة الهوامش اللازمة لها ، او للتعاون مع الآخرين لتنفيذ هذه المهمة العلمية الضرورية والرائعة في آن واحد.

، اذ اصبح اسم بوشكين رمزا لروسيا، وقد بث التلفزيون الروسي الرسمي قبل عدة سنوات برنامجا خاصا اسهم فيه كبار السياسيين والمثقفين وممثل الكنيسة الارثذوكسية الروسية آنذاك الاب كيريل (الذي اصبح الآن على رأس الكنيسة الروسية الارثذوكسية لعموم روسيا) وطرح كل واحد منهم اسما يمثل روسيا عبر تاريخها كله واصبح مجموع الاسماء المطروحة حوالي ١٠٠ اسم، وبعد مناقشات واسعة في عدة حلقات وتصويت المشاهدين جاء اسم بوشكين ضمن الاسماء العشرة الاوائل، وبعد تصفية تلك الاسماء عبر مناقشات حامية الوطيس ايضا وبتصويت المشاهدين جاء بوشكين رابعا بعد نيفسكي وستالين وستاليبين، وهذا يعني ان بوشكين هو الاديب الروسي الوحيد الذي استطاع ان يتنافس مع ثلاثة سياسيين كبار في تاريخ روسيا عبر كل تاريخها الطويل ، والذين لعبوا ادوارا مهمة وخطيرة جدا في مسيرتها الحافلة، علما ان نتائج التصويت كانت متقاربة الى حد ما .

لا يمكن بالطبع عرض مقالة غوغول هذه عن بوشكين ضمن عدة كلمات او بضعة سطور، وهي تقتضي – في رأيي – ان نترجمها باكملها

منطقة محررة

■ نجم والي

الفشل المشرف

إنه واحد من الكتب الجميلة والحزينة جداً في الوقت نفسه الذي صحيح أنه لم يصدر قبل فترة قريبة، لكنه أحد الكتب التي يمكن قراءتها مرات عديدة، أعني الكتاب يحمل عنوان "المواطن ويلز"، وهو عبارة عن حوار طويل أجراه بيتر بوغدانوفيتش مع أورسون ويلز. بالنسبة لعشاق السينما يشكل هذا الحوار الذي يميز بين الإعجاب المؤثر وبين الأستذة الفارغة، علامة فارقة في تاريخ صناعة السينما. الكتاب الذي وقع بين يدي صدفة وأنا أعيد ترتيب كتبي على رفوف المكتبة، أزيل عنها الغبار، حملني على تذكر كتاب آخر قرأته قبل سنوات طويلة وكان بمثابة إنجيل عشاق السينما في كل مكان في العالم: "السينما برأي هيتشكوك" للمخرج السينمائي الفرنسي فرانسوا تريفو، الذي قرأته بترجمته الألمانية، أثناء أيام الدراسة في جامعة هامبورغ، أتذكر أن أول ما لفت نظري في ذلك الكتاب، هو أن المرء ومع قراءة كل جملة منه، يكاد يسمع المرء صوت هيتشكوك يصدح، الصوت ذاته الذي سمعه فرانسواز تريفو، وبالطريقة ذاتها التي أصغى بها له، أقصد بالعبادة ذاتها التي تظاهر بها هو. لقد مرّ زمن طويل على ذلك، حتى فتر خلال هذا الوقت الحماس غير المشروط بما يخص هيتشكوك، وبالنسبة للفرنسي فرانسواز تريفو يبدو أن الزمن محاه بسرعة، وتقريباً أمحى كل السينما الفرنسية، خاصة بعد وفاة كلود شابرول، أحد أعمدة مخرجي أفلام الجريمة ومعالجتها سينمائياً من جهة ناحيتها السيكولوجية. بالنسبة لويلز ولهيتشكوك فأن ما يميزهما ببساطة عن الآخرين هو امتلاكهما شخصية العباقرة. السينما التي ولدت في نوادي السينما الرفيعة، تحفظ لهم هذا الميل المؤطر بالقدسية والمبدأ، وبين الأعمال المتقنة بإحكام يبرز أمامنا دائماً في الأقل فيلم "المواطن خان" لويلز وفيلم "بسيكولوجيا" لهيتشكوك. لكن هذه القدسية الثقافية للمخرجين الاثنين تحوي بين طياتها على اختلاف راديكالي بينهما: صحيح أنهما موهبتان عملاقتان في السينما، لكن هيتشكوك كان موهبة منتصرة، على عكس ويلز الذي كان موهبة فاشلة لم يحض النجاح الذي استحقه!

هيتشكوك كان ينتج أفلامه ويحسب التكاليف والأرباح بالمكر نفسه الذي يتنبأ به بدرجة تأثير مشهد يُخرجه على مزاج المشاهد: المخ السحري كان أيضاً محاسباً دقيقاً فيما يخص المشاعر والريبة، وهذا ما قاله لتريفو، بأنه في فيلم "بسيكولوجيا" أدار "مخزون مشاعر الجمهور وكأنه يضرب على مفاتيح البيانو". الحوارات تتقاطع في الكتابين، فأتذكر كلمات أخرى لويلز إذا أسعفتني الذاكرة، قالها بخصوص هيتشكوك: "هناك حساب بارد في عمل هيتشكوك يُبعدني عنه".

أورسون ويلز يشكر إعجاب بيتر بوغدانوفيتش، لكن لا يبدو أنه يعتقد في قرارة نفسه بشرعيته، لأنه عندما أجرى الحوار معه كان رجلاً يعيش شيخوخته التي خنقها وأنهاها فشله في الولايات المتحدة الأميركية. صحيح أن تبجيل بعض المثقفين الأوروبيين له، وكتابة دراسات الدكتوراه عنه وعن الابتكارات التكنيكية التي جلبها للسينما، هي أفعال أوقظت فيه شيئاً من الامتنان لكنها أيضاً لم تستدع عنده الكثير من الاكتراث. ليس عنده رياء الأدعياء ليقول بأنه لم يهمه ذلك (النجاح) الذي لم يحصل عليه، مثل هؤلاء الفنانين الخردة الذين يستنكرون بامتعاض شعبية لم يحصلوا عليها وبأنهم لا يخافون من الوقوع في خطر المعاناة أبداً. أورسون ويلز ملك وبطل نوادي السينما وقصص السينما، هو مثل يهودي مطرود في صحراء أوروبا، أمر حمله على تصوير أحد أفلامه في قرية "جينجون" الإسبانية بمساعدة الناس البسطاء بعيداً عن كواليس السينما الباهظة التكاليف، وللحصول على قوته اضطر مرات عديدة للمشاركة في أفلام مفرطة في القرف. كما قال، كما في ظهوره في إعلانات الدعاية في التلفزيون، ويلز قضى حياته يتمنى مصيراً مثل مصير هيتشكوك، نجاح تجاري غير مشكوك به، بأن يكون على علو برج بابل المبني من الجشع في هوليوود، والذي بعد فشلين أو ثلاثة أمام شباك التذاكر أُبعد عن استوديوهات هوليوود مثل مريض ينقل بالعدوى.

■ يتبع

بطل حياتي

صلاح حسن

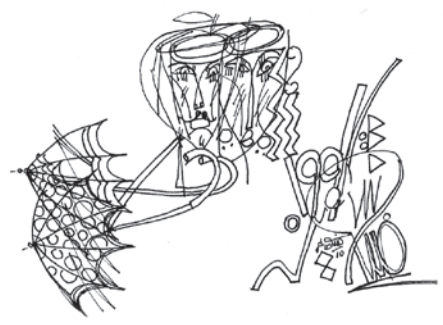

أحب جنونك يا عقلي
لك ما تريد
سأهجر نفسي
سأعبر قبل أن يصل المطر إلى ظله
قبل أن يفصح الألم عن صوته النحاسي
لكي أرى حياتي
واسقط في شراكك
جسدا باسلا
كضحية تعانق حتفها
أو أراك تجسد ظلي
لأعرف إننا مختلفان
في قسمة الواحد الذي يتكرر
دون أن نتكرر
كعادة محلية
مثل حروف أسمائنا
كحقيقة تزينها الشبهات
أنا بطل حياتك
وأنت بطل حياتي
أعيرك يدي كي تشير إلى موتي
استعير يدك كي تشير إلى حياتي
أنت سجني
وأنا أحلامك
أنا قارب فيك
أيها الأطلس
أبصرك ولكنني لا أراك
كظل يشير إلى صورته

• ملاحظة : هناك أربعة مستويات لقراءة هذا النص ..
١- يقرأ العمود الأيمن كنص منفرد . ٢- يقرأ العمود الأيسر كنص منفرد .
٢- يقرأ العمودان أفقيا كنص . ٤- يقرأ العمودان بالتتابع كنص .

زولا جاكسون

عندما يتحول الإعصار إلى رواية...

ترجمة: المدى

الرواية الجديدة للكاتب جيل ليروي مؤلف رواية (اغنية آلاباما) المعروفة ، تحمل عنوان (زولا جاكسون) والذي اختار موضوع اعصار كاترينا الذي ضرب جزر اورليان الجديدة في عام ٢٠٠٥ ليستوحي منه احداث روايته الجديدة التي تدور حول مصير معلمة عجوز سوداء ..

يرى ليروي ان الاعاصير تعرف ايضا كيف تفرق بين الأغنياء والفقراء فتضرب الاخيرين دون شك ..ففي يوم الاحد والمصادف ٢٨ من شهر آب لعام ٢٠٠٥ ، دمر اعصار كاترينا في كارثة رهيبة منطقة لويزيانا وجزء من جزر اورليان الجديدة مخلفا ما يقرب من ٢٠٠٠ قتيل ..والمعروف طبعا ان اغلب الضحايا كانوا من السود الذين لم يمتلكوا الوسائل التي تمكنهم من النجاة والعثور على ملاجئ آمنة ..

لقد استحوذ هذا الحدث الاستثنائي على الكاتب جيل ليروي الحائز على جائزة غونكور للأدب لعام ٢٠٠٧ عن روايته الساحرة (اغنية آلاباما) فاستوحى منه رواية مدهشة ومؤثرة من خلال سرد قصة حياة معلمة عجوز سوداء دمر الاعصار منزلها ومنطقتها فاحتجزت في منزل غمره الماء ..

يروي ليروي في روايته كل شيء ابتداءً من الشعور بالظلم ومصير امرأة عزباء و سوداء وحتى العلاقة بين رجلين في امريكا التي لم تتحرر تماما من التمييز العنصري اضافة الى قسوة الطبيعة التي تستهدف الشرائح الاكثر فقرا في المجتمعات ..

تضم رواية (زولا جاكسون) اربع شخصيات رئيسة اولهم المعلمة (زولا لوزيان جاكسون) التي تتولى سرد احداث الرواية وابنها كاريل ورفيقه اما الشخصية الرابعة فهي الكلبة (ليدي) المفضلة لدى العجوز ولا تفارقها ابدا وتلعب تلك الكلبة دورا رئيسا في الرواية ..والغريب في هذه الرواية هي قدرة جيل ليروي ليس على خلق شخصية مثل زولا بل على تجسيدها وكأنه يرتدي جلدها بل كأنه هي ..ولاتجد هذه المرأة العجوز امامها الا ابنها لتمنحه عطفها وهو الميال الى التسلط لدرجة عزل والدته عن الناس ومنعها من اقامة اية صداقة او علاقة مع احد ما يثير ضيقها وانزعاجها دون ان تبدي ذلك لولدها الذي تعامله بحنان وجاذبية ساحرة ..

ويعتقد ليروي ان افضل من يكتب عن الاحداث الجسيمة كالكوارث هم الصحفيون الذين يواكبون الاحداث اكثر من الكتاب فيرون ما لا تراه الكاميرات احيانا ويصفون الكوارث بطريقة من عاشها وليس من سمع عنها ..بهذه الطريقة حاول ليروي ان يروي قصة العجوز التي تصارع لأجل البقاء على قيد الحياة وعبر التعرض لماضيها ايضا فتفجر كل ذلك من قلم ليروي بحماسة واندفاع رائعين عبر فصول روايته (ولادة الرياح) و(الفيضان) وخصوصا في الفصول التي وصف فيها الاعصار كاترينا ...

انه ينقل القارئ الى مكان الحدث ليشعر وكأنه كان هناك مسترجعا الروائح والمشاعر التي رافقت الحدث كالخوف والرهبة ...يمكن للأدب كما يرى ليروي اذن ان يعطينا فرصة رؤية الواقع ...

صدرت رواية (زولا جاكسون) لجيل ليروي عن دار نشر ميركور دي فرانس بـ(١٤٥) صفحة ...

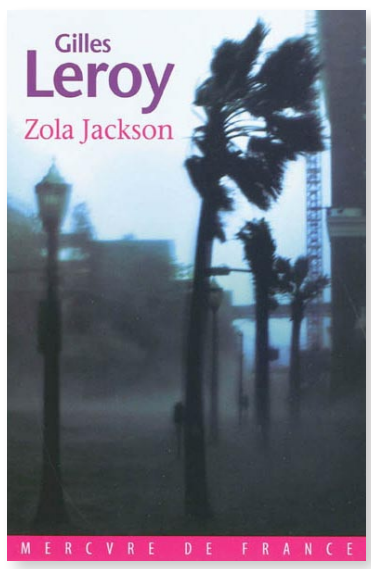

□ إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

اطلقت الحرب الأهلية المكسيكية في عام ١٩١٠، ثورة ثقافية، والمعرض الرائع الذي اقيم مؤخراً يعكس صورة مضيئة للفنانين الذين تجاوبوا مع ذلك الحدث سواء في المكسيك او الدول المجاورة. وفي الوقت الذي يتابع العالم فيه فظائع الحرب الاهلية السورية وايضاً ما يحدث في مصر، فان هذا المعرض يذكّرنا كيف ان الثورات قد تتحول الى العنف وانها قد تمتد لأشهر او اعوام حتى تستقر أوضاع البلد. والثورة المكسيكية التي عرضت مؤخراً اللوحات التي انبثقت منها، في معرض اقيم في الاكاديمية الملكية للفنون-لندن، كانت شديدة العنف، انبثقت اساساً ضد حكم الرئيس بورفيريو عام ١٩١٠، (بقي في الحكم ٣٥ عاماً)، وقد استمرت تلك الحرب عشرة اعوام، وبلغت اعداد القتلى حوالي مليون شخص، والكثيرون منهم ماتوا جوعاً او مرضاً، نظرا لانتشار الأمراض مع تصاعد القتال والجوع.

اشتراكية المكسيك وازدهار الرسم

ومن الملحوظ ان الحرب الاهلية الامريكية، كانت السبب في شهرة عدد من المصورين الفوتوغرافيين، اذ ان صورهم الفوتوغرافية كانت تشير الى المجازر التي ارتكبت في تلك الحرب ومنهم: المكسيكي مانويل راموس والامريكي والتر هـ.هورن.

اما الرسم فقد وجد الامر صعباً في التعامل مع المصائب، التي انتجتها الحرب الاهلية ومع ذلك فان المعرض يتضمن، لوحتين مهمتين رسمتا في وقت مبكر، وقبل تدفق الاعمال الفنية المكسيكية عن الثورة، و اللوحتان هما: (منظر طبيعي) للرسام فرانسيسكو غوتيتيا، ويظهر فيه ١١ رجلاً مشنوقاً، وتحمل اللوحة سمات من فن الرسام الإسباني غويا الوحشي، حيث الجثث معلّقة من شجرة واحدة، في صحراء فاتحة اللون، وفي الوقت نجد ان لوحة ساتورنينو بعنوان (امرأة) هي لوحة تمثل امرأة، اشبه بتلك التي كان يرسمها فيلازكوز او مانيه، ولكن مع ضربات قوية- وهي تمثل (غويتيا)، المرأة التي تطوعت لخدمة القائد الثوري الشمالي، (بانشو فيللا)، وكان الرسام فرانسيسكو، قد شهد بنفسه قسوة ووحشية الحرب، قبل ان يتم اغتيال (فيللا) من قبل الحكومة.

ان الحافز الحقيقي للفن المكسيكي جاء مع انتهاء الحرب واعلان الجمهورية الجديدة في عام ١٩٢٠، وكانت نتيجتها، كما هي العادة، لصالح القوى النظامية وليس للحركة الراديكالية، التي كان الفلاحون يمثلانها، لشخص القائد (إميليانو زاباتا وكان حرارة خيانة الثورة اشد من الحرب نفسها).

ولكن زاباتا، لم يركن في زاوية النسيان اذ ان هوليوود، قدمت فيلماً شهيراً عنه، بطولة مارلون براندو في دور البطل الشهيد.

ومهما كانت نتيجة الثورة، فانها وضعت المكسيك على الخارطة، وبدأ الفنانون يتدفقون اليها، للاستفادة من حكومتها الاشتراكية وفي الوقت نفسه، جذبت المكسيك ايضاً، الكاتب د.هـ.لورنس ومالكولم لوري. وكتاب وفنانين جاءوا من أوربا للمشاركة بتلك الاجواء التي خلقتها الثورة: العالم الجديد الشجاع للفنون.

ومن أبرز الاسماء التي انبثقت إثر فورة الثورة المكسيكية نجد: دييغو ريفييرا، ديفيد الفارو وجوزيه أوروزكو- ويعرف باسم (لوس تريز غريندرز). وقد تأثر عشاق الرسم باعمالهم وجرأتهم وثقتهم بلوحاتهم التي تعكس مشاهد للبلد الذي تحرر من الاضطهاد، واعاد اكتشاف حضارته القديمة الجذور: حضارة المايا.

ولم يتعامل كافة الرسامين في المكسيك مع الثقافة السياسية، ولكنهم جميعا عبّروا عن تحررهم من الاضطهاد، وبدأوا يعبرون عن مشاعرهم الوطنية، عبر الالوان والناس، لتقديم فنّ خاص مرتبط بالمكان.

والجانب الاخر من الفن المكسيكي كان تدفق الرسامين الى البلاد من كل الجهات، والسجل الذي يحمل اسماء الفوتوغرافيين الذين وصلوا البلاد، يبدو وكأنه سجل للاسماء البارزة في هذا الحقل.

وقد تدفق ايضا العشرات من الرسامين الى المكسيك من اوربا والولايات المتحدة الامركية.

ومع ان المصورين الاجانب قدموا الكثير من الصور الفوتوغرافية البارزة، فانهم كانوا مع ذلك، قد تأثروا بالتجربة المكسيكية.

وتاريخ الفن المكسيكي يمكن كتابته عبر قصص الحب التي ربطت بين الفنانين ومنها: إدوارد ويستون وتينامورديتي، روفينو تامايو وماريا إزكيويردو، وبطبيعة الحال قصة الحب التي ربطت ما بين فريدا كاهلوا وديبغو ريفييرا، وقد استفادت المرأة من الاجواء الثورية التي سادت البلاد، وبدأت بالمناداة بحقوقها، كما ان الموديل الايطالية تينامودوتي. اصبحت نموذجاً للجيل الجديد من النساء، قبل ان يتم اخراجها من المكسيك بسبب آرائها السياسية.

في عام ١٩٣٠ (وقد عادت عام ١٩٣٩ باسم مستشار بعد قتالها في الحرب الإسبانية الأهلية).

ان الفنون قد ازدهرت في المكسيك ما بين اعوام العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي، لأن حكومتها كانت تشجع الفنون وتتكلف بنفقات الرسامين ومعارضتهم.

■ *عن: لوس أنجلس تايمز*

حرب الجينات بين الشركات الكبرى

تجارب شركة امريكية (بايوتيك) لحماية براءة الاختراع التي حصلت عليها، اثر اختبار قدمته للتعرف على الجينة التي تسبب مرض السرطان.

ويقول العلماء ان الشركة اذا حققت الانتصار فانها ستطرح نموذجاً للعمل على البحث عن الجينات التي تسبب امراضا اخرى.

وقد توصلت تريسي باراكلوف الى اكتشاف مهم في عام ١٩٩٨، اذ تعرفت على (الجين) الذي سبّب لها السرطان، وتألمت تريسي ولكنها لم تتفاجأ بالأمر، فقد اجرت اختباراً عن الجين المسبب للمرض، لان والدتها وجدتها وجدة والدتها، فارقن الحياة بسبب مرض السرطان.

وبعد اربعة اشهر على ذلك، خضعت تريسي الى ازالة الرحم والمبيضين، من اجل التقليل من مخاطر الإصابة بالمرض، وفي العام التالي كان لديها.

وبدأت عند ذلك، رحلة جديدة في حياتها وكما قالت، (كان ابني جوش في الخامسة في عمره آنذاك، واردت العيش من اجله، كي لا يتقدم في السن بلا ام، وبعد ١٣ سنة تصف تريسي نفسها، (سعيدة ١٠٠٪) بما فعلت وتقول معلقة، (أعتقد اني فعلت ما هو الأفضل بالنسبة، ووفاة والدتي وجدتي وجدة والدتي لم يكن عبثاً).

ان اكتشاف الجين (الموروثة) BRCA١ في عام ١٩٩٤، والنسخة الثانية منه BRCA٢ ، في العام التالي، سيبقى احد الانتصارات المهمة في علم الجينات الحديث، فهو يتيح للاطباء التعرف على المرأة التي ستتعرض لدرجة عالية من سرطان الثدي او المبيض، في فترة متأخرة من حياتها، وهناك عدد من نجمات السينما اللاتي خضعن لمثل هذه الفحوصات ومنهم انجيلا جولي مؤخراً، ان اختبار BRCAI قد انقذ العديد من النساء في الاعوام الاخيرة.

وهذا الاختيار قد ادى الى اثارة جدل جاد في الاوساط الطبية، انتهى مؤخراً في المحكمة العليا الامريكية، وكان ذلك الجدل والخلاف يدور حول سؤال اساسي، هل يجب ان يسمح القانون للشركات بالحصول على براءة اختراع الخاص بالجينات البشرية؟ انها معركة مهمة بالنسبة للابحاث الجينية وللعلماء على طرفي الاطلسي، حول نقاش له اهميته القصوى حول طبيعة التحقيقات العلمية.

والشركة الامريكية العملاقة (ميريد للجينات) تطالب ان تصدر المحكمة الكبرى امراً بدعم القرار الذي اتخذته حول جينات BRCA اذ ان الشركة تعتقد بأهمية ان تكون المنتجة الوحيدة للتجارب التي اشرفت عليها فيما يخص السرطان لاكثر من عشرة اعوام.

ومن جانب اخر، هناك مجموعة من الناشطين يمثلهم عدد من المحامين من اتحاد الحريات المدنية الامريكية تطرح اهمية ان يكون براءة ذلك الكشف العلمي ملكاً للانسانية جمعاً، فكيف يمكن ان تحتكر شركة واحدة تلك الحقيقة العلمية لوحدها، علما انها انفقت ٥٠٠ مليون دولار لتطوير وانتاج اختبار BRCA.

ومن الامور الواضحة، ان الناس على العموم لا تستثمر في مجال الدواء، مالم تحقق شيئاً من المردود، اذ ان احدى النساء خضعت لاختبار BRCA ودفعت مبلغ ٤٠٠٠ دولار، وتعتقد شركة (ميريد) ان من حقها ان تكون الوحيدة في انتاج (اختبارات (BRCA) وقد تولت ذلك الامر منذ عشرة اعوام في الولايات المتحدة الامريكية.

وباختصار، فان العلوم الطبية، خاصة تلك الفروع المهتمة بالجينات، تعتمد اليوم على شركات فردية، وهي تتطور بشكل جيد، فان كانت لشركة (ميريد) طريقتها الخاصة، فان الشركات الاخرى تطوّر اختباراتها، وهناك بروفسورة بالجينات البشرية، وهي نازنين رحمن، في معهد البحوث السرطانية، ولها تقنياتها المتطورة في التحاليل الجينية.

لقد طبع العلماء اول مسودة للجينات البشرية في عام ٢٠٠٣، ووجدوا انها تحتوي ما بين ٢٠،٠٠٠ الى ٢٥،٠٠٠ جين، ومن اجل اتمام الامر، فهناك حاجة الى عدة بلايين من الباوند.

■ *عن: الغارديان*

هل انتحر فان كوخ أم قتل؟

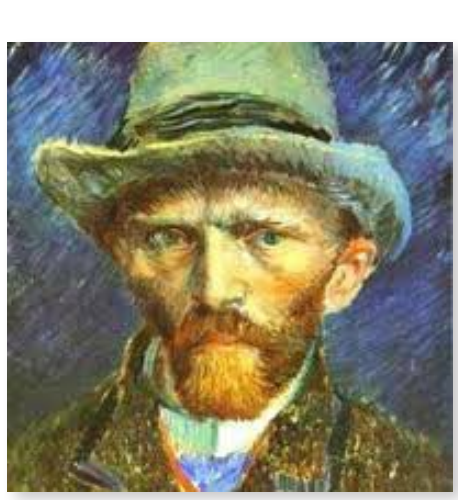

الغموض الذي يحيط بوفاة فنسنت فان كوخ بدأ ينحو باتجاه جديد، بعد ان طرح خبيران رأياً مخالفاً لما جاء في سيرة حياة جديدة عن الرسام تقول، (انه لم ينتحر ولكنه قتل من قبل شخص كان يعرفه).

وكان الاعتقاد السائد بشكل عام، ان الرسام الهولندي قد اطلق النار على نفسه وهو في سن الـ٣٧، بل يقال انه اعترف بذلك الامر عند مفارقته الحياة.

ولكن الخبيران ستيفن نيفيه وغيرغوري هوايت سمث، اثارا ضجة بقولهما انه تعرض لاطلاقة نار، ومن المحتمل، ان يكون الجاني شاب في الـ١٦ من عمره.

والخبيران-الكاتبان، الفائزان بجائزة البوليتزر، اعلنا في كتابهما: (فان كوخ: الحياة)، وعدد صفحاته ٩٦٠، يتناولان سيرة حياة الرسام الهولندي الشهير، وقد صدر عام ٢٠١١، وفي عام صدوره اعلن متحلف أمستردام ان هذه النظرية (دراماتيكية) ومثيرة للاهتمام ولا دليل على صحتها، اذ ان هناك الكثير من الاسئلة التي تحتاج الى جواب.

وبدأ خبيران من المتحف مهمة البحث وتقصي تلك المعلومات أو الادعاءات، وانتهيا مؤخراً الى نتيجة تفند مزاعم الانتحار.

وكتاب (فان كوخ: الحياة) استغرق المؤلفان على جمع معلوماته حوالي عشرة اعوام، وقال احدهما وهو ستيفن نيفيه، انه قابل الناس الذين كانوا يعيشون في تلك المنطقة، وانهم كانوا يتناقلون فيما بينهم ان فان كوخ، قتل عرضاً باطلاقة من مسدس وكان ذلك في عام ١٨٩٠.

■ *عن: الأنديبيندنت*

غـــادة الـكـاميـلـيـا وحـقـيـقـتـهـا بـــلا رتـــوش

ولكن الرواية والاوبرا التي تناولت حياتها، غيرت اسم ماري الى مارغريت (في الرواية) والى (فيوليتا) في الاوبرا، لتصبح رمزاً روائياً مثل شخصية (سونيا) في رواية (الجريمة والعقاب) لدوستويفسكي والتي تميزت بامتلاكها قلباً مليئاً بالحنان والرقة، وقد امتعت شخصية مارغريت او فيوليتا جمهورها، عبر انجرافها الى مشاعر الندم والتوبة ولوم الذات.

وفي سيرة جديدة لكاميليا، للكاتبة جولي كافاناغ، نجد سيرة حياة مختلفة في كتاب يحمل عنوان (الفتاة التي احبت الكاميليا) وتكشف فيه مدى التزويق الذي اضيف الى تلك الشخصية الحقيقية.

وتكشف كافاناغ عن شخصية دوبليسيس العملية في مواجهة المشاكل، اذ كانت ماري تواجه مطالب الحياة بواقعية تنسجم مع ميولها نحو المتعة، وتتلاءم مع المرحلة الزمنية التي كانت تعيشها والعمل الذي كانت تؤديه. والمكان الذي كانت تعيش فيه، (انها المرحلة الأخيرة من حكم الملكية، وكانت مركزاً للباحثين عن الثروة، والتساهل مع الذات والانغماس في الملذات) كما وصفتها دوبليسيس في رسالة كتبتها لاحد المتقدمين اليها، قائلة. (سيد ي

البارون، اعلم ان مهنتي قذرة ولكن عليّ اعلامك ان الحصول عليّ يكلف قدرا كبيراً من المال، والرجل الذي سيرعاني يحب ان يكون غنيا جدا لتغطية احتياجاتي ونفقات منزلي والخدم الذي يعملون فيه، ويكون مسؤولاً عن حمايتي ايضاً).

وقد يندهش القارئ من هذا الجشع والمكر، اذ ربما انه كان متوقعاً ان يجد في ماري نوعا من الرقة التي اسبغها كل من دوماس وفيردي عليها، وهذه الصفات التي اسبغتها المؤلفة على ماري، اثارت من قرأ العمل قبل طباعته ونشره، اذ انهم كانوا يرسمون لبطلة فيردي صورة رقيقة وحالمة وتعزو المؤلفة تلك السمات الشخصية الى نوع الحياة التي عاشتها ماري، والتي تشبه تلك البيئات التي يصفها ديكينز او زولا في اعمالها الادبية.

وكانت (الفونسين) ولدت في عائلة فقيرة لفلاحين من نورمان، والدها بائع متجول مدمن على الخمر يدعى مارين بليسيز وكان يؤذي والدتها باستمرار، والتي توفيت والفونسين في الـ٧ من عمرها، وسرعان ما تخلى الاب عن ابنته في السنة التالية، وانتقلت الابنة للعيش مع اقارب لها، وعندما اصبحت في الـ١٤ من عمرها، ظهر الوالد ليطالب بها، وهو معروف بالفاسق، وكما تقول صديقة الفونسين، انه اراد بيعها لاحد الرجال، وكان الأب قد اتفق فعلاً على مقايضتها بفرقة من الغجر، (وكانت انذاك في الـ١١ من عمرها)، والى فرقة من الممثلين وهي في الـ١٣ من عمرها، وسافر معها الى باريس، ويقال انه بعد ذلك فقد اثرها، تاركاً اياها تبحث عن معيشتها في مدينة لا تعرفها.

في البداية، عملت الفونسين في محل لغسل الملابس، ثم في دكان للخياطة، ولكن جمالها بدا يتبلور ويبدو واضحاً للعيان، وهكذا بدأت تفكر في عمل اخر، وهو ان (تعيش) مع رجل ثري وكان اول من تقدم لها ارمل في اواسط العمر، من الطبقة المتوسطة، قدم لها شقة مؤثثة مستأجرة باسمها وايضاً ٣،٠٠٠ فرنك لاحتياجاتها الخاصة، وعلى اي حال، كما تقول الكاتبة، ان العرض كان افضل مما كانت تحصل عليه كبائعة في محل، وهو مبلغ ٢٢ فرنك شهرياً، وهل تعمل ١٣ ساعة في الاسبوع، ولم يكن لديها خيار غير الموافقة.ولم يتطلب الامر مدة طويلة من ماري دوبليسيز، وسرعان ما تكاثر عشاقها، الكونت غوستاف من استونيا، انفق عليها ببذخ، اما الكونت ادوارد دي بيريغوا الرجل الذي اطلق عليه الكاتب دوماس اسم ارماند دوفال في روايته (غادة الكاميليا)، فقدم لها هدية كبيرة وهو زواجه بها بتاريخ ٢١/ شباط/١٨٤٦، واصبحت بذلك كونتيسة.

ومن سوء حظ بيريغوا، انها لم ترغب فيه بل بلقبه ولامكانية تقربها من رجل اخر كان ابناً لوصيفة في البلاط، ومن سوء الحظ انه رفض طلبها لمرافقته في رحلة طويلة استمرت ١٨ شهرا، اما ماري فقد انجرفت الى نوبات من الثمالة والادمان على الشراب وكانت في تلك المرحلة، قد اشتهرت في عالم الطبقة الراقية، وتتميز بملابسها الثمينة ومجوهراتها وخيولها (وايضاً بحبها لزهور الكاميليا والتي اصبحت من العلامات الفارقة لها).

وعاشت حياة لاهية، وفي اقل من عام ودعت الحياة، اثر اصابتها بمرض السل، وقد تركت خلفها مجموعة قيّمة من الحاجيات الثمينة، تم بيعها لتصفية ديونها، وقال الحوذي الخاص بها، (انها لم تحتس غير الشامبانيا).

× توفي جاك فيرجيه في باريس، في المنزل الذي كان مرة لفولتير.

■ *عن: الغارديان*

قاتل إكلينيكي للهواتف المسروقة

شركتا "سامسونغ" و"إل جي" تستعدان لطرح ميزة جديدة لمنع سرقة الهواتف والأجهزة اللوحية، بحيث يجري تعطيل عمل الأجهزة لدى سرقتها. الميزة الجديدة التي تعرف باسم "زر القتل" تهدف إلى جعل سرقة الهاتف أمراً عديم الفائدة وتتيح للشركة المصنعة وشركة الاتصالات تعطيل الهاتف لدى استبدال الشريحة sim أو لدى العبث بالنظام الداخلي للجهاز firmware. جدير بالذكر أن شركة كورية سبق أن طرحت هذه الميزة في هواتفها في شهر تشرين الثاني الماضي باسم V-protection، ما دفع مجموعة قانونية في الولايات المتحدة إلى مطالبة شركات مصنعي الهواتف بتوفير هذه الميزة في السوق الأمريكية بحلول العام ٢٠١٤. وتم التفاوض مع كل من "أبل" و"كوكل" و"سامسونج" حول هذه المطالب في شهر حزيران الماضي. كما أنه يوجد حاليا أدوات منع السرقة أو تعطيل الأجهزة الجوالة عن بعد عقب سرقتها، تنتجها شركات مثل "كاسبرسكي" و"مكافي".

ياهو!" تشتري شركة ناشئة متخصصة في البحث عن الصور

اشترت مجموعة الإنترنت الأميركية "ياهو!" الشركة الناشئة المتخصصة في البحث عن الصور "أي كيو إنجنز"، في مسعى منها إلى تطوير خدمتها الخاصة بالصور "فليكر". وكتبت الشركة الناشئة في رسالة نشرتها على موقعها الإلكتروني أن "أي كيو إنجنز انضمت إلى فريق فليكر لدى ياهو! .... وهي لطالما كانت من كبار المعجبين بخدمة فليكر". وتتميز "أي كيو إنجنز" ببرمجيتها التي تحلل وتفرز وتقسم الصور بحسب تقنية التعرف على الوجوه. ومنذ تولي ماريسا ماير إدارة "ياهو!" العام الماضي، قامت المجموعة التي تتخذ في مدينة سانيفايل (ولاية كاليفورنيا غرب الولايات المتحدة) مقرا لها بشراء عدة شركات، أبرزها مجموعة المدونات الصغرى "تامبلر" في إطار صفقة كلفت مليار دولار.

اف ب

فيكتوريا بيكهام تريد إقامة "إمبراطورية" في مجال الموضة

لا تخفي فيكتوريا بيكهام طموحها "بإقامة إمبراطورية" فعلية في مجال الموضة هي التي تلقى مجموعاتها نجاحاً متزايداً في أسبوع الموضة في نيويورك الذي ينطلق بعد أسبوعين. وتوضح المغنية السابقة في فرقة "سبايس غيرلز" في مقابلة مع "نيويرك تايمز ماغازين"، "أريد ان أتوسع كثيرا. أريد إقامة إمبراطورية فعلية". وأضافت زوجة ديفيد بيكهام التي قدمت أول مجموعة لها في نيويورك في العام ٢٠٠٨ "أريد ان اصل إلى اكبر عدد ممكن من النساء في العالم. أريد ان يكون لي فئات متعددة من المنتجات. لدي راهنا خمس فئات. أريد ان أنتج يوماً الأحذية والعطور ومساحيق التجميل والملابس الداخلية. ثمة أشياء كثيرة أريد القيام بها".

ومنذ عرضها الأول قطعت شوطا كبيراً في هذا المجال. فإلى جانب مجموعتها الرئيسية التي تضم الكثير من الفساتين الأنيقة الضيقة والبسيطة الخطوط، اطلقت مجموعة أخرى أقل سعرا تحمل اسم "فيكتوريا" ووسعت نطاق مبيعاتها إلى الخارج ولا سيما في الصين وهي تبيع تصاميمها عبر الإنترنت أيضا. وانتقلت فيكتوريا بيكهام (٣٩ عاما) وهي أم لأربعة أطفال للإقامة مجددا في لندن الشتاء الماضي لكنها تشتاق إلى لوس إنجليس على ما أكدت في المقابلة. وأوضحت "أنا أهتم كثيرا بمسيرتي المهنية وأظن أن شخصيتي تتكيف أكثر مع الولايات المتحدة".

اف ب

خسر رئاسة الوزراء فأصبح لاعب كرة

استهل رئيس وزراء بلغاريا السابق بويكو بوريسوف مشواره كلاعب كرة قدم الأحد خلال تعادل فيتوشا بيستريتسا مع راكوفسكي في دوري الدرجة الثانية. ودخل بوريسوف، البالغ من العمر ٥٤ عاماً، المستقيل في تشرين الثاني الماضي جراء ضغط الشارع، التاريخ بعد أن أصبح أكبر لاعب يشارك مع فريق بلغاري محترف بحسب موقع "سبورتال" البلغاري. وارتدى الرجل الضخم الرقم ١٣ وخاض ٥٤ دقيقة خلال تعادل فيتوشا على أرضه. وكان بوريسوف قد مارس اللعبة عندما كان فريقه هاوياً، وذلك قبل صعوده إلى الدرجة الثانية هذا الموسم. وأحرز عام ٢٠١١ جائزة لاعب العام من قبل الجماهير، لكنه طلب من المنظمين إلغاء النتائج. وطلب الأطباء من الحارس الشخصي ورئيس الشرطة السابق، الامتناع عن ممارسة الرياضة بعد دخوله مرتين إلى المستشفى بسبب ارتفاع شديد في ضغط الدم، لكنه بصحة ممتازة الآن.

سكاي نيوز

بعد موقف حكومته "قلب أم" يستغني عن التركي "كريم"

قررت الفنانة المصرية سميرة أحمد الاستعانة بممثل لبناني في مسلسلها الجديد "قلب أم" بدلاً من الممثل التركي أنجين اكيوريك، المعروف في الوطن العربي باسم "كريم"، الذي استبعدته من العمل فيما اعتبرته استجابة للدعوات التي أطلقتها نقابة الممثلين والسينمائيين في مصر وكذلك جبهة الإبداع، لمقاطعة الدراما التركية بعد موقف الحكومة التركية من ثورة ٣٠ يونيو. كما قررت أحمد كذلك وقف التعاون مع الجانب التركي في إنتاج المسلسل. وأوضحت سميرة أحمد أن استبعاد "كريم" لن يؤثر في السياق الدرامي للمسلسل، فقد كان من المقرر ان يقوم بدور شخصية غير مصرية، وبالتالي يمكن تعديل السيناريو لتصبح شخصية لبنانية بدلاً من تركية. تدور أحداث مسلسل "قلب أم" حول رحلة أم مصرية في البحث عن ابنها، الذي خطفه والده التركي وسافر به إلى تركيا، منذ أكثر من ٣٠ عاما، وكانت هناك نية في ان يعرض خلال شهر رمضان الماضي، ولكن تم تأجيله لظروف إنتاجية ليعرض في ٢٠١٤.

مرسيليا تستنجد بـ"باتمان" لمكافحة الجريمة

دعا سكان مدينة مرسيليا الفرنسية الرجل الوطواط "باتمان" لمساعدتهم على كبح الجرائم في مدينتهم بعد تصاعد مستويات العنف. وكانت المدينة قد شهدت مؤخراً زيادة في جرائم القتل، ومن بينها مقتل رجل متقاعد وجرائم قتل ذات علاقة بالمخدرات، شهدت استخداماً متزايداً للبنادق الآلية من طراز كلاشينكوف "إيه كاي -٤٧". وتم وضع التماس على الإنترنت وتخصيص صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" حملت عنوان "هل نحتاج إلى الرجل الوطواط لإنقاذ مرسيليا؟". وفي الأيام الأخيرة، تعرض جاك بلونديل، البالغ من العمر ٦١ عاماً، لمواجهة مع اللصوص فصدم بعضهم بسياراته واستخدم عصا البيسبول لمقاومتهم، لكنهم نجحوا بإطلاق النار عليه، فأصيب في فخذه ومعدته. ومنذ بداية العام الجاري، شهدت مرسيليا، ثاني أكبر المدن الفرنسية من حيث عدد السكان، ١٣ جريمة قتل ذات علاقة بالمخدرات وتجارتها.

سكاي نيوز

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

اختل إجاك الواوي

في واحد من اللقاءات التلفزيونية التي كنت اظهر خلالها أواسط التسعينيات، سألني مقدم البرنامج سؤالا محددا: إن كان صدام يظلم الناس بهذه الطريقة التي تصفها، فعلام لا يخرج عليه العراقيون مثلما فعلوا بعد خروجه من الكويت مندحرا؟ أجبته: ان صدام نجح في تحويل العراق إلى طائرة مختطفة والشعب قد حشر فيها. وأنى للمخطوف في طائرة ان يتحرك والخاطف يضع سكينا على رقبته أو يصوب رشاشه نحو جبهته؟

واليوم إذا سُئلت عن سر سكوت العراقيين، رغم كل هذا الذي يعانونه من قتل وذبح وتفجير وفقر وبطالة وفساد وغياب شبه تام في الخدمات وتضييق الخناق على الحريات، سأجيب ان الشعب توزع بين مخطوف ذهنيا وآخر أسير. وياله من أسر مؤلم ان كان تحت يد من تنقصه الحكمة. كم أعجبني قول أستاذ جامعي مصري مختص بالعلوم السياسية، قبل أيام: ان الدكتاتور ناقص التدبير قد يكون أسوأ للناس من الدكتاتور الدموي.

لو لم يكن الشعب أسيرا، عند "دولته" لما تجرأت وزارة "الداخلية" التي يديرها بنفسه على منع التظاهر بحجة المخاوف الأمنية. ألم يكن هو، وليس غيره، من قال ان الدول الأخرى تحسدنا على نعمة الأمن التي نحن فيها؟ أليس هو أيضا من قال ان تجربتنا في محاربة الإرهاب رائدة وعلى دول العالم ان تستفيد منها؟ فان كان كذلك، كيف تقول الداخلية أمس: "ندعو إلى تأجيل التظاهرة لأن هناك من يتربص بالمواطنين ويحرص على استهدافهم باعتداءات إجرامية دموية تزيد المشهد الأمني والسياسي في البلاد تعقيدا، وتضيف إلى البلاد مشاكل القلاقل والفتن التي هي في غنى عن المزيد منها"؟ أليس هذا اعترافا صريحا يناقض كل ادعاءات "الجار"، ويقر بان المشهد الأمني منفلت والدماء تسيل والقلاقل والفتن واصلة لخوة موزة؟

الداخلية تتصور ان واجبها هو ان تجعل الناس "تكرص" في بيوتها بعد ان تقرر من عندها ان التظاهر "لن يزيد صوت المطالب علوا ولا يضيف ضغطا"! أهذا هو دور الداخلية أم دور الناس؟ الشعب هو من يحكم على أهمية مطالبه وجدواها، وما واجبكم إلا ان تحموه رغما عنكم لأنكم تعيشون على أمواله.

وكعادة الجار التي تطورت إلى "سولة" صار كلما يشم بوادر تظاهرة جديدة يخوف الناس بفزّاعة البعث والقاعدة بحجة الخوف عليهم. أيباه شكد إحنيّن انت؟ يا عم، اللي يخاف على الناس ما يفتح باب السجون للإرهابيين ويسهل فرارهم ويقول لهم أتفضلوا العبوا بالبلدشاطي باطي! وان كنت ناسي ح فكرك بهذا المقطع: http://hammurabi-news.com/١٠٢٦٣=viewcontent/?c_id

البعثيون والقاعدة لا يعانون أزمة أهداف حتى ينتظروا تظاهرة للفتك بها. البلد كله تحت رحمة سكاكينهم بفضلك قيادة "دولة" رئيس حكومة دولتكم وقائد قواتها المسلحة وأمنها ومخابراتها ووزارتي دفاعها وداخليتها. هل تسمى وزارة "داخلية" من تدعو الناس ان تختل في بيوتها ولا تفتح فمها أو ترفع يدها احتجاجا؟ هل عملها حماية المتظاهرين أم تخويفهم كل يوم بـ: اختل إجاك الواوي .. اختل إجاك الذيب؟

النيزك الذي انفجر فوق روسيا قد يكون لفح الشمس قبل أن يسقط على الأرض

اف ب

النيزك الذي انفجر في شباط الماضي فوق تشيليابينسك في روسيا اصطدم بجرم سماوي آخر أو أنه مر بمحاذاة الشمس قبل أن يسقط على الأرض على ما أظهرت دراسة عرضت الثلاثاء الماضي.

فبعض الأجزاء التي عثر عليها في الأورال الروسي تظهر ان النيزك تعرض "لعملية انصهار كثيفة" قبل ان يدخل الغلاف الجوي للأرض على ما جاء في تحليل الباحثين في معهد نوفوسيبيرسك للجيولوجيا والمعادن. وقال فيكتور شاريغين المسؤول في المعهد الذي سيعرض نتائجه على مؤتمر غولدشميد للجغرافيا الكيميائية الذي ينظم في فلورنسا (إيطاليا) "هذا يعني بشكل شبه مؤكد أن اصطداما حصل بين نيزك تشيليابينسك وجرم آخر من النظام الشمسي (مذنب أو كوكب) أو أنه مر قرب الشمس". وانهال وابل من شظايا حجر نيزكي في الخامس من شباط فوق تشيليابينسك بعد انفجار نيزك يبلغ قطره ١٧ مترا ووزنه خمسة إلى عشرة آلاف طن على ارتفاع حوالي ٢٠ كيلومترا. وقد أدى الارتجاج الذي خلفه الانفجار خصوصا إلى إلحاق أضرار كبيرة في المدينة أسفرت عن جرح اكثر من ألف شخص. وقد عثر على الكثير من الشظايا في المنطقة، لكن يعتقد ان الجزء الأكبر منه سقط في بحيرة تشيرباركول، حيث يحاول علماء تحديد مكانه وانتشاله من المياه.

"لم ينجح أحد" شعار جامعة ليبيريا بعد رسوب ٢٥ ألف متقدم

أعلنت وزيرة التعليم في ليبيريا رسوب جميع المتقدمين للقبول في جامعة ليبيريا هذا العام الذين يقدر عددهم بنحو خمسة وعشرين ألف طالب وطالبة.

وذكرت شبكة تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية ان وزيرة التعليم ايتمونا دافيد عبرت عن شعورها بالصدمة إزاء عدم نجاح طالب واحد في امتحان القبول هذا العام من خريجي المدارس الثانوية، وأكدت اعتزامها الاجتماع بالمسؤولين عن جامعة ليبيريا - إحدى الجامعات الحكومية - لبحث هذا الموضوع . وصرح مسؤول في الجامعة بأن المتقدمين لامتحان القبول يفتقرون إلى الحماس اللازم والحد الأدنى من اللغة الإنجليزية رافضا إرجاع هذا الإخفاق إلى الحرب الأهلية في ليبيريا التي انتهت منذ عشرة أعوام. كانت أيلين جونسون سيرليف رئيسة ليبيريا الحائزة على جائزة نوبل للسلام قد اعترفت مؤخرا بأن نظام التعليم في بلادها يعاني ورطة وإنه يتعين بذل الكثير من الجهود من أجل تحسينه .

أ ش أ

حدث في مثل هذا اليوم

وفاة يوسف السويدي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٩ توفي السيد يوسف السويدي ، الشخصية العلمية والوطنية المرموقة ورأس الأسرة السويدية الشهيرة ببغداد وأول رئيس لمجلس الأعيان ، فشيع إلى مثواه الأخير في مقبرة الأسرة في الكرخ في مأتم مهيب ورثاه الكتاب والشعراء ، وجمع ما كتب عنه في مجموع حافل أعده الأستاذ طه الراوي .

وآل السويدي أسرة عراقية قديمة تنتمي إلى الأسرة العباسية (عن طريق الشيخ عبد الله السويدي الذي يرجع نسبه إلى الموفق بن المتوكل الخليفة العباسي) ، وعبد الله هذا من اشهر علماء العراق في القرن الثامن عشر ، واشتهر بكتابه النفحة المسكية في الرحلة المكية ،ومناظرته الشهيرة في مؤتمر النجف . والشيخ يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن احمد بن عبد الله السويدي ، ولد ببغداد سنة ١٨٥٤ ودرس فيها وتلقى العلوم النقلية والعقلية على يد اشهر علمائها ، وفي عام ١٨٧٩ انتخب عضوا في مجلس بغداد البلدي ، ثم عين قاضيا في مناطق مختلفة من العراق ، حتى أذا أعلن الانقلاب الدستوري في الدولة العثمانية ، اختير عضوا في مجلس ولاية بغداد سنة ١٩٠٩ وأصبح قريبا من الولاة المتأخرين لبغداد ومنهم الوالي ناظم باشا ، غير انه خاصم الوالي جمال باشا (السفاح) ، واضطر للإفراج عنه بأمر من اسطنبول .

كان الاتحاديون الحاكمون يعدونه من خصومهم ، وعندما قامت الحرب العالمية الأولى ودخلت الدولة العثمانية الحرب ، اخذوا بسياسة اضطهاد مخالفيهم ، فاعتقل سنة ١٩١٥ وسيق إلى لبنان حيث محاكم الحرب ، ونفي مع أحرار العرب إلى إحدى قرى الأناضول ، ثم مكث في الإستانة إلى ان انتهت الحرب العظمى وعاد إلى بغداد عام ١٩١٩ . ولما برزت الحركة الوطنية المناوئة للاحتلال البريطاني ، ساهم مع الوطنيين في نشاطهم ، فأضمرت السلطة المحتلة له الشر ، وفي آب ١٩٢٠ والثورة العراقية قائمة ، داهمت القوات البريطانية محلة خضر الياس لاعتقال السويدي ، فنشبت معركة ضارية بين أهالي المحلة والقوة العسكرية سقط فيه الكثيرون ، وتمكن من الفرار إلى مركز الثورة في الفرات الأوسط ، ثم رحل إلى سوريا فمصر ، وعاد إلى وطنه العراق برفقة الأمير فيصل المرشح لتولي عرش العراق . وبعدها اصبح مقربا من الأسرة الملكية والشخصيات النافذة في المجتمع . وعند قيام الحياة النيابية سنة ١٩٢٥ عين السويدي عضوا في مجلس الأعيان ثم رئيسا له في ١٦ تموز ١٩٢٥ ، واستمر بهذا المنصب إلى ان أدركه الموت .

ويوسف السويدي له من الأنجال خمسة ، اثنان توليا منصب رئاسة الوزراء وهما ناجي وتوفيق ، وعارف احد أعضاء محكمة التمييز وشخصية قانونية قديرة ، وشاكر من الأطباء العراقيين الرواد ، والخامس اغتيل شابا في الحرب العالمية الأولى .

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تسمع بحدوث بعض التغيرات في العمل تشعرك بالقلق، انتظر حتى تتأكد من الحقائق .عاطفياً: الحبيب يبذل الكثير من الجهود لإرضائك وتنفيذ رغباتك، فاستجب له وعبر عن تقديرك لما يقوم به .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: ينتقل كوكب مارس إلى البيت الرابع أي إلى الأسد، فتبحث عن الاستقرار المهني، وربما تدور أحاديث صاخبة مع بعض الزملاء ابتداءً من هذا اليوم .عاطفياً: انسَ الماضي وابدأ مجدداً مع الحبيب وحاول أن تتعاطف مع مشاكله وأن تجد معه الحلول المناسبة

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: تتأخر اليوم عن تنفيذ مهامك في العمل بسبب بعض المشاكل التقنية، وتأتيك العروض للحصول على عمل أفضل .عاطفياً: عليك أن تكون أكثر حذراً في نفقاتك واستمع إلى آراء الشريك ولا تحاول أن تفرض وجهة نظرك .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: ينتقل كوكب مارس إلى البيت الثاني أي إلى الأسد، ويجعلك اكثر شراسة في العمل .عاطفياً: علاقة صداقة تتحول إلى حب حقيقي، والرومانسية تحيط بك من كل جانب وتبدو سعيداً .صحياً: انتبه من الغضب وأعط اهتماماً للتفاصيل

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: أحداث غير متوقعة تثير الانفعالات، وعليك إجراء تعديلات على شراكة معينة .عاطفياً: الأجواء العاطفية متطلبة، ما يتوجب عليك تفهماً وابتعاداً عن عدائية الشريك والأجواء .صحياً: عليك الإكثار من تناول الخضراوات وتجنب اللحوم الغنية بالدهون، فهي مضرة.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: قد تشعر بأنك غير قادر على قيادة شؤونك أو تشعر بالعزل وتحتاج إلى من يرفع معنوياتك .عاطفياً: تبحث عن المشكلات بأيّ ثمن، فتجتر بعض القصص المنسية وتعيدها إلى الساحة، في محاولة لتأزيم الأوضاع .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: قد تشعر بأنك غير قادر على قيادة شؤونك أو تشعر بالعزل وتحتاج إلى من يرفع معنوياتك .عاطفياً: تبحث عن المشكلات بأيّ ثمن، فتجتر بعض القصص المنسية وتعيدها إلى الساحة، في محاولة لتأزيم الأوضاع .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: تتسلق جبالاً من المعوقات قبل أن تحقق هدفك الذي تصبو إليه، ولا توقع عقداً قبل أن تقرأ بنوده كافة وتتأكد من مصداقيته .عاطفياً: تشهد المرحلة المقبلة محطات لافتة ومتطورة في العلاقة بالشريك، وهذا سيكون لمصلحتك إذا وظفته بالشكل المطلوب .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: ينتقل كوكب مارس إلى البيت التاسع، ما يوحي بيوم جيد وأكثر إيجابية من السابق، بحيث تحلق عالياً وتنفذ الرغبات، شرط ان تبقى منتبهاً ومتحفظاً وأن تحافظ على أسرارك .عاطفياً: يعاتبك الشريك بسبب انشغالك الدائم وابتعادك عنه.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنياً: ينتقل مارس إلى البيت الثامن فتبدأ عملية تحقيق ومطاردة لمعرفة بعض الأمور وربما تقوم بسفر في هذه الأثناء عاطفياً : تستاء من عدم التجاوب من قبل الشريك أو ترتاب من برودة تصرفاته أو غيابه القسري أو المفتعل هذا الوقت .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: تتغلب على المصاعب، إلا أن أعمالك المزدهرة وحسن تعاملك مع المستجدات يواسيانك في بعض المصاعب المحتملة .عاطفياً: تعبّر عن نفسك بطلاقة نادرة أينما كنت ومهما قمت من أعمال، تلتقط الفرص والخطوط بمهارة، وتتصرف بسرعة فتذهل الشريك .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: يوم جيّد جداً فإذا تضافرت الجهود وازدادت الاجتهادات والمساعي فلا بدّ من أن يكون النجاح أكيداً وباهراً .عاطفياً: الدعم الذي تتلقاه من الشريك يفاجئك، ويكون موضع تقدير واهتمام من أجل مستقبل أفضل .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة
500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

28 August 2013

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

صور للخميني وولاية للمالكي

ماذا سيتحقق لجمهور السيد حيدر الملا حين ينسى كل اندحاراتنا ويفتح النار على "صور الخميني"؟ وهل آية الله الخميني سوى ذكرى مؤلمة للحماقات العراقية والإيرانية التي قادت البلد وتقود المنطقة اليوم مع شبيهاتها، الى أسوأ طبقات العالم السفلي؟

وفي وقت تشتد فيه الحاجة لردم الهوة النفسية والاجتماعية بين ابناء العراق، لمواجهة بلايانا المشتركة، وموتنا الواحد، وفساد لصوصنا الذي كرس التخلف التاريخي، ما هي حاجة السيد ابراهيم الجعفري وحلفائه، برفع صور آية الله الخميني في بغداد، وماذا سينفعنا ذلك او ينفع فلسطين وكل القضايا المذبوحة؟

هل "زعل" احدكم حين قلت قبل ايام، اننا سُنّة وشيعة في العراق، "جزء فائض من طوائفنا، تجري التضحية به لصالح جزء آخر من الطائفة يزعم ان في عروقه دماء ملكية، ويتحصن بالصحارى والهضاب، ليقدمنا قرباناً لمنعته وحصانته وعزته"؟

كل قضايانا منسية، الا تلك الخلافات العميقة التي تعود الى زمان سالف، ونتولى نحن رعايتها وبث الحياة فيها، ونمنع نسيانها. نتحدث احيانا عن ضرورة امتلاك جرأة للحوار مع جميع الاطراف والتنازل عن كل حواجزنا النفسية المتراكمة، من اجل انقاذ بقايا الحل السياسي في بلادنا ومع جيراننا، بل نتنازل حتى عن مياهنا الاقليمية وممراتها المحدودة والضيقة، أملاً في تهدئة الخصوم والجيران الذين نجحوا في تقديمنا أمام المجتمع الدولي كمجانين ينبغي الحجر عليهم وتضييق خياراتهم. لكن كل هذه التنازلات المؤلمة، تتبخر جدواها حين نفاجأ ب"الحكماء" وهم يقحموننا في قضايا لا طائل منها سوى نكء الجراح، فيرفعون صورة رموز يدور حولها الجدل شيعياً وسنياً. ثم يأتي "حكماء" آخرون، وبدل ان يحاولوا معالجة الموضوع بتدبير يقدر كل سوئنا الداخلي، فإنهم يتخذون من الامر مناسبة لتسخين الانقسام السياسي والاجتماعي.

وكلا الطرفين يقوم بدور طفولي. وليت شعري، فهل كان حالنا سيصبح بهذا السوء، لولا السلوك الطفولي الذي يمارسه ناقصو الحكمة منذ سقوط صدام حسين، ومن الجانبين المتناحرين، في ظل صمت غامض يطول أحيانا، من قبل ما تبقى من حكمة لدى عقلاء كل المجموعات؟

والخشية كل الخشية، ان يشعر ناقصو الحكمة والتدبير من كل الطوائف، بأنهم ذاهبون الى صناديق الاقتراع مفلسين، فيلجأون الى تسخين المشاعر، خاصة وأن الامر سيخضع لتطورات الموقف الدولي مع سوريا وايران وحزب الله، ويفتح شهية الزاعقين من كل صوب، لقول كل ما هو مضر بمشكلتنا الداخلية الرهيبة.

ان الأمة العراقية التي تعيش فوق خارطة مصالح كبيرة وعميقة، امام هدف كبير واحد، هو الإصرار على دعم اتجاه الاصلاح الذي تبلور خلال الشهور الماضية، وقال كلاماً خفف احتقان الطوائف، وشرع قوانين تصحح وتعدل. وحماية هذا الاتجاه وتشجيعه ينبغي ان تنفصل عن كل قضية ثانوية، او سلوك طفولي. وكذلك فإن مسعى الاصلاح، لن يتأثر بمحاولة المحكمة الاتحادية، الايحاء للجمهور بأن المالكي لا يزال على قيد الحياة السياسية، عبر نقضها المتوقع لقانون تحديد الولايات. ذلك ان رغبة الشعب واضحة بالتغيير، ورؤية انتقال وتداول للسلطة، يمنع احتكارها لدى حزب او فرد، ويعبر بنا عقبة العجز عن تغيير الفاشل ومحاسبته. وهذه الرغبة عبرت عن نفسها بقوة في اقتراع نيسان الماضي، ومنحت أملاً للمقاطعين انفسهم، سيشجعنا على مشاركة اوسع في الانتخابات، للمساعدة في صناعة شيء مختلف، ووضع قاعدة كبيرة هي مفتاح الإنقاذ، تنص على ان ارادة الشعب وعقلائه، قادرة على تغيير اي طاقم فاشل ومحاسبته، حتى لو أحاط نفسه بأسيجة الحماية الإقليمية والدولية والبترولية، وتصور ان المال والجند، تنصبه زعيماً لمافيا تختطف الدولة.

أي انشغال عن هذه القضية الكبيرة، بموضوع ثانوي، هو علامة الإفلاس. والأمر سيسهل علينا فرز المفلسين المتعاركين على وضع الصور ورفعها، وسيسهل كذلك وضع نهاية لأحلام ولاية فاشلة جديدة.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

لاتنسوا عدد ركعات الصباح !!

لم أستطع إكمال مشاهدة فديو قتل السواق السوريين الثلاثة إلى النهاية.. كنت حزينا ويائسا وأنا أرى أحد الوحوش البشرية يقرر في لحظة أن يتحول إلى وكيل باسم الله يمتحن أناسا مساكين بعقيدتهم... الرجل الملتحي الذي يريد أن يثبت للعالم أننا خير أمة في فنون القتل والذبح.. أعتقد أن عدم معرفة البعض عدد ركعات "صلاة الصبح" دليل على فسادهم، ولهذا لابد من اجتثاثهم من أجل صلاح الأمة طريقة نادرة ومبتكرة من الهمجية تخصص بها القدر السياسي في بلاد العرب والمسلمين، سيقول البعض إن فديو "قتل السواق" هو نتيجة طبيعية للصمت الخبيث إزاء ما يحدث من مجازر للشعب السوري الذي قُتل منه حتى هذه اللحظة أكثر من ١٢٠ ألف إنسان.

منذ نصف قرن وفي لحظة إعلان "الجمهوريات العربية المناضلة" وشعوب هذه المنطقة تحولت إلى آلات حاسبة تعد كل يوم عدد القتلى والمغيبين والمهاجرين إلى المجهول.. طبعا لا يمكن حساب عدد الذين يسيرون حفاة ومعدمين.. ومنذ نصف قرن أيضا وقادة هذه المنطقة أدمنوا أخبار الدماء ورائحة الجثث في الطرقات.. وأدمنوا معها مشاهد التعذيب وتعليق الخصوم في سجون المخابرات.. الجميع ينظر إلى شعبه على أنه جرذان وقطاعات!

الملتحي صاحب امتحان صلاة الصبح، تصوَّر أنه عندما يفشل هؤلاء المساكين في معرفة عدد الركعات.. فإنهم إنما خانوا الدين وخرجوا على الملّة ، وباعتباره وكيل الله، فقرر أن يصدر أمراً يقضي باستعادة أرواحهم.

هذا كل ما في القصة، أو هذه هي القصة.. إنها حرب وكلاء الله.. أو مَن يدّعون الوكالة لله ، حرب يدفع ثمنها آلاف الأبرياء.. حيث كل جماعة أو حزب يرى نفسه ظل الله على الأرض، يقتل ويُهجِّر ويستبيح المال العام من أجل أن ترفع كلمته.. جماعات تعتقد أن طريق النصر يجب أن يُفرش بارتكاب المزيد من المذابح.. هذه قصتنا..

أنظر إلى لقطات من الفديو وأرى كيف انشغل الإعلام، على صفحاته الأولى بحرب داحس والغبراء بين الملا والصيداوي.. وخطبة إبراهيم الجعفري الذي استفزته صور جيفارا، ولم يستفزه مقتل العشرات كل صباح.. فيما خبر مقتل هؤلاء السواق والاستعراض العسكري الذي أقامته القاعدة على الطريق الدولي في الأنبار يتوارى خجلاً، ولأننا جميعا غارقون في لعبة الدفاع عن رفع صور قادة دول الجوار في التظاهرات، لم يتوقف مسؤول أو سياسي أمام الكوارث التي يتعرض لها العراقيون كل يوم.. والأخطر من ذلك أن الناس لم تغضب.. وكأننا جميعا أصابنا عطب مزمن بالضمير والأخلاق والأهم بمسؤوليتنا تجاه هؤلاء الآخرين.. اليوم نجد من يملأ الجو صخبا من أجل الدفاع عن مظلومية المعارضة البحرينية.. فيما لم يتحرك هؤلاء وهم يرون الخراب الذي يحل بالبلاد، وسوء الخدمات.. واستشراء الفساد.. وتفشي المحسوبية والانتهازية اللصوصية.. نجد الناس قد أصابها الصمم إزاء أحداث ومآس بشعة ليس آخرها طبع فديو " السواق " من أوصلنا إلى مشهد قَتل الناس بسبب عدم معرفتهم عدد ركعات الصبح، ومن قبلها مشاهد كان فيها الزرقاوي ورجاله يذبحون الناس بدم بارد، فيما أسدل الستار على جرائم " وراء السدة " وقبو وزارة الصحة وملجأ الجادرية من أجل عيون حكومة الشراكة الوطنية !

كل ما نراه من على شاشات الفضائيات من انهيار لقيم الحياة، هو صناعة سياسية خالصة، فبأيدي قادتنا الأشاوس كتبنا أسوأ صفحات في تاريخ الإنسانية، الكل يرفع "اسحقوهم حتى العظم" الكل يتماهى مع موسوليني ويصرخ: "لا مكان للعظام العفنة بعد اليوم" الكل مشغول بابتكار وسائل جديدة للقتل، لكن لغة الوحوش واحدة: لا مكان لأنفاس الناس.. هناك طريقان لبناء الجمهوريات الحديثة، إما القبر أو السجن.

شعوب تكسّرت أرواحها تحت حكم المفسدين والمستبدين، حيث لا صوت يعلو فوق صوت الذعر والفساد.. سياسيون صنعوا قطيعا من البشر يلتهمون ضحاياهم، ويتفاخرون بأنهم يُقطعون الناس بالمنشار الكهربائي، وهو الاختراع الذي سيسجله التاريخ باسمنا.. الكل يعتقد أن طريق الجنة مفروش لأصحاب امتحان الركعات.. الكل يريد اليوم أن يفتح باباً جديدا للهمجية والوحشية باعتبارهما مفتاحاً للنصر المؤزر!

كاريكاتير

بســـام فـرج

صباح المدى

■ المعمارية **زها حديد** انتهت من إنجاز التصاميم الخاصة بمبنى جامعة ميسان الكبرى، وزَها حديد معمارية عراقية بريطانية، ولدت زها حديد في بغداد ١٩٥٠ وهي ابنة وزير المالية الأسبق محمد حديد، وهي حاصلة على شهادة الليسانس في الرياضيات من الجامعة الأميركية في بيروت ١٩٧١ ولها شهرة واسعة في الأوساط المعمارية الغربية، وحاصلة على وسام التقدير من الملكة البريطانية.

■ المطرب **سعدون جابر** أهدى أغنيته (يا أم الوفا) إلى المطرب الفلسطيني رامي جنة، ليسجلها بصوته وليقدمها للجمهور العربي ويهديها لأمه، بعد ان التقى النجمان في إحدى الإذاعات التونسية، وهذا ليس بغريب عن المطرب العراقي الكبير سعدون جابر صاحب المحطات الغنائية المهمة في تاريخ الغناء العراقي.

زها حديد

■ الدكتور **شفيق مهدي** صدر له كتاب بعنوان (مقاهي بغداد)، وشمل الكتاب ستة فصول، وكتب في الغلاف الخلفي للكتاب "تمثل عواصم الثقافة العربية حدثا حضاريا مهما يعزز أشكال المثاقفة ويؤكد حوار المعارف بين مكونات الثقافة العربية، من جهة وبين الثقافات المختلفة من جهة أخرى،من خلال الانفتاح على الشعوب وحيواتها وأبعادها لترسيخ قيم التسامح.

ضمن فعاليات الملتقى العربي للأطفال

دار ثقافة الأطفال تفتتح خمس ورش للموهوبين

بغداد/ المدى

ضمن فعاليات الملتقى العربي للأطفال الحادي عشر افتتحت دار ثقافة الأطفال خمس ورش عمل للأطفال العرب بمشاركة الموهوبين من الأطفال تتمحور وتتطابق مع تفكيرهم وتطلعاتهم المستقبلية .وشملت الورشة الأولى فن الرسم تحت إشراف فنان الدار المبدع عبد الرحيم ياسر والثانية ورشة الصحفي الصغير بإشراف القاص والروائي الصحفي عبد الستار البيضاني، وورشة القصة والسيناريو بإشراف القاص جواد عبد الحسين، وورشة الموسيقى بإشراف احمد سليم مدير مدرسة الموسيقى والباليه والورشة الخامسة تناولت موضوع حقوق الطفل بإشراف طالب كاظم . واستفاد الأطفال الحاضرون في الورش من دروس المشرفين حيث نهل الأطفال من المعلومات كلاً حسب حبه وشغفه، وسيكمل طلاب الورش الموهوبون أعمالهم في الورش الخمس بعد زيارتهم واطلاعهم على دار ثقافة الأطفال والتعرف على أقسامها الفنية وزيارة مكتبة ومسرح الدار والأقسام الفنية . ومن الأطفال المساهمين في الورش يارا حيدر احمد من الوفد اللبناني المشاركة في ورشة الصحفي الصغير حيث قالت إنني تعلمت من هذه الورشة كيفية تحويل الحدث إلى خبر صحفي بتقنية ومهنية عالية .أما محمد بزيع المشارك في ورشة الموسيقى فقد استمتع بدروس الموسيقى والعزف على الآلات لاسيما انه يحبذ العزف على البيانو منذ الصغر.

كاثرين زيتا جونز تحاول إنقاذ زواجها

ذكر مصدر مقرب من الفنانة كاثرين زيتا جونز، ان الأخيرة تحاول انقاذ زواجها بعد ان قرر زوجها النجم العالمي مايكل دوجلاس الانفصال عنها بعد زواج دام ١٣ عامًا، لكن مايكل لا يريد إنقاذ الزواج ويسعى للإعلان عن الانفصال قريباً، بينما قال مصدر آخر إن جونز، قررت أنه في حال عدم التمكن من إنقاذ الزواج، فسوف تبدأ معركة طلاق تسعى خلالها للحصول على الملايين، يذكر أن جونز وقفت إلى جانب زوجها خلال معركته ضد سرطان الحلق بالعام ٢٠١١، فيما ساعدها هو بعد دخولها إلى مركز إعادة التأهيل لتلقي العلاج من اضطراب ثنائي القطب الذي شخصت معاناتها منه.

كريستينا صوايا تنتهي من "وأشرقت الشمس"

أنهت الممثلة وملكة الجمال السابقة كريستينا صوايا تصوير مشاهدها في المسلسل اللبناني "وأشرقت الشمس" الذي تحلّ عليه ضيفة شرف. تلعب كريستينا دور "الشيخة ثريا" وهي إمرأة متزوجة من رجل يكبرها بفارق كبير وتؤدي دور المرأة الإنسانية والرحومة في زمن الطغاة. تساعد الفلاحين والمحتاجين بعيداً عن أنظار عائلتها الى أن تقف أمام خيار شخصيّ صعب يقلب حياتها، المسلسل من كتابة منى طايع وإخراج شارل شلالا، ومن المتوقّع عرضه على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشنال. تجدر الإشارة الى أن "وأشرقت الشمس" سيعيد المُشاهد الى بداية القرن العشرين وهو العمل الثالث في مسيرة كريستينا التمثيلية بعد "ذكرى" و"غزل البنات"

يسرا اللوزي: لم أتجه للإخراج

أعربت الفنانة المصرية يسرا اللوزي عن استيائها واستغرابها من الأخبار التي انتشرت مؤخراً حول اتجاهها لإخراج فيلم روائي قصير عن إحدى الصحافيات الشابات المشاركات في ثورة ٣٠ يونيو، وبأنها ستسعى لأن يشارك فيلمها في المهرجانات العالمية. وأكدت اللوزي، في تصريح صحفي عدم صحة هذه الأخبار، مشيرةً إلى أنها لم تفكر في الإخراج نهائياً، معتقدة أن السبب وراء انتشار هذه الشائعة هو حبّها للأفلام التسجيلية والقصيرة واهتمامها بهذا النوع من الفن ولكنّ هذا لا يعني اتجاهها للإخراج. وبالنسبة للمشاركة في الأعمال التلفزيونية، فأكدت يسرا أنه على الرغم من نصيحة يوسف شاهين لها بأن تظل تعمل في السينما فقط ولا تحرق نفسها دراميا، قالت إنها متأكدة من أنه لو كان شاهين حاضراً اليوم لغيّر نصيحته لأن الدراما تغيّرت كثيراً وأصبحت تنافس السينما بقوة، كما أن الحال في السينما تغيّرت كثيراً، ولذلك لم تعمل بنصيحة يوسف شاهين لها.